شهداء قادسية صدام شهداء الأمة العربية

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الثلاثاء ٥ كانون الاول ١٩٨٩ م ـ ٧ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٨٣ السنة ٢٢

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 28 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يؤكد في حوار فكري وسياسي مع رئيس تحرير مجلة الوطن العربي :

بعد انتصار العراق من الصعب ان ينهزم العرب

■ ربط قضية الاسرى بقضية اخرى يعني الغاء اتفاقية دولية من طرف واحد ■

سنفتح فرصا ومدارات جديدة لتطبيق

■ الامل كبير في ان يعود لبنان بارادة اللبنانيين ووعيهم وبمعاونة العرب الى ما نتمناه ■

ندعم انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة بكل ما لدينا

■ انسحاب قوات اسد من لبنان ينهي غطاء الايرانيين والصهاينة ■ ما تشهده الكتلة الاشتراكية سينتقل الى المعسكر الغربي ■

■ بغداد / واع : اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق سيواصل السير في منهج السلام باعتباره المنهج الصحيح الذي يجعل الراي العام وشعوب ايران تضغط على المسؤولين الايرانيين ويجعل العرب الى جانب العراق دائما .

وقال السيد الرئيس القائد في حوار فكري وسياسي واسع اجراه مع سيادته السيد وليد ابو ظهر رئيس تحرير مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس ونشرته في عددها الاخير . ان السلطة في ايران لم تضع امامنا حتى الان مؤشرا ايجابيا جديا من انها قد غيرت من تفكيرها وتصرفها .

واضاف سيادته ان الايرانيين وفي خلال لعبهم بالالفاظ يبدو انهم غير موافقين على المقترح العراقي الخاص بتشكيل لجان تخصصية والدليل على ذلك اقتراحهم الربط بين اطلاق سراح الاسرى وموضوع الانسحاب في حين ان لكل من هاتين الفقرتين طبيعة مختلفة عن الاخرى .

وشدد السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان مستقبل السلطة في ايران يرتبط بتصورها وتصرفها الصحيح ازاء القياسات الانسانية والوطنية الايرانية وعوامل الجيرة لمن هم حولها وفي حالة اخفاقها في هذا الطريق فانها ستفشل في التطبيق العملي .

واكد سيادته ان اية مؤشرات ايجابية جدية تتعلق بتغيير تفكير وتصرف السلطة في ايران لم تتوفر حتى الآن .

وتطرق سيادته في حديثه الصحفي الى الانجازات التي حققها مجلس التعاون العربي حتى الآن على طريق الوحدة والتكامل وبما يخدم الامة العربية وقضاياها مؤكدا ان هناك ارادة خطيةومرئية بين اقطارمجلس التعاون العربي الاربعة حول استخراج ماهو ممكن مع وجود الاختلاف وعدم التشابه او التماثل في ما يسجل الى امام في عمل جماعي بين الاقطار الاربعة .

واكد السيد الرئيس القائد ان بعضا من ثمار انبثاق مجلس التعاون العربي قد تم قطفها منذ الاعلان عن انبثاقه وان هناك ثمارا اخرى سيتم قطافها في الخطوات اللاحقة المستمرة في التصاعد والعمل .

واشار سيادته الى ان العمل والاجتماعات بين المسؤولين في دول المجلس واشاعة الجو الاخوي بينهم يمثل قطافا مستمرا للثمار ويتمنون ان تكون هناك نهاية لهذا الطريق الذي تتواصل فيه الخطوات بالاتجاه الصحيح بدون تراجع او ...

وتطرق السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الصحفي الى صنيعة الاعداء (اعداء العراق والامة العربية) وان يفقد العراق توازنه في علاقته مع اشقائه بعد ان خرج من الحرب منتصرا واكد سيادته ان قوتنا الحقيقية ليست في ان نتقوى على بعضنا وانما في ان نعتبر كل قوة لاي من العرب قوة لنا جميعا وان يكون كل اقتدار لاي منهم عند تفاعله مع اقتدار الاشقاء الاخرين حالة في المستوى والتاثير .

وقال ان العراق ومن هذه المنطلقات وقف ومازال يقف ضد وجود الاحتلال السوري في لبنان .

وتحدث السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد ذلك حول تطورات القضية الفلسطينية والحلول المطروحة على الساحة الدولية مؤكدا دعم العراق المتواصل لمنظمة التحرير الفلسطينية والتوجهات التي ترى انها في صالح الشعب الفلسطيني .

كما تطرق سيادته الى انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة داخل الارض المحتلة مؤكدا دعم العراق المستمر لها وبكل الامكانات .

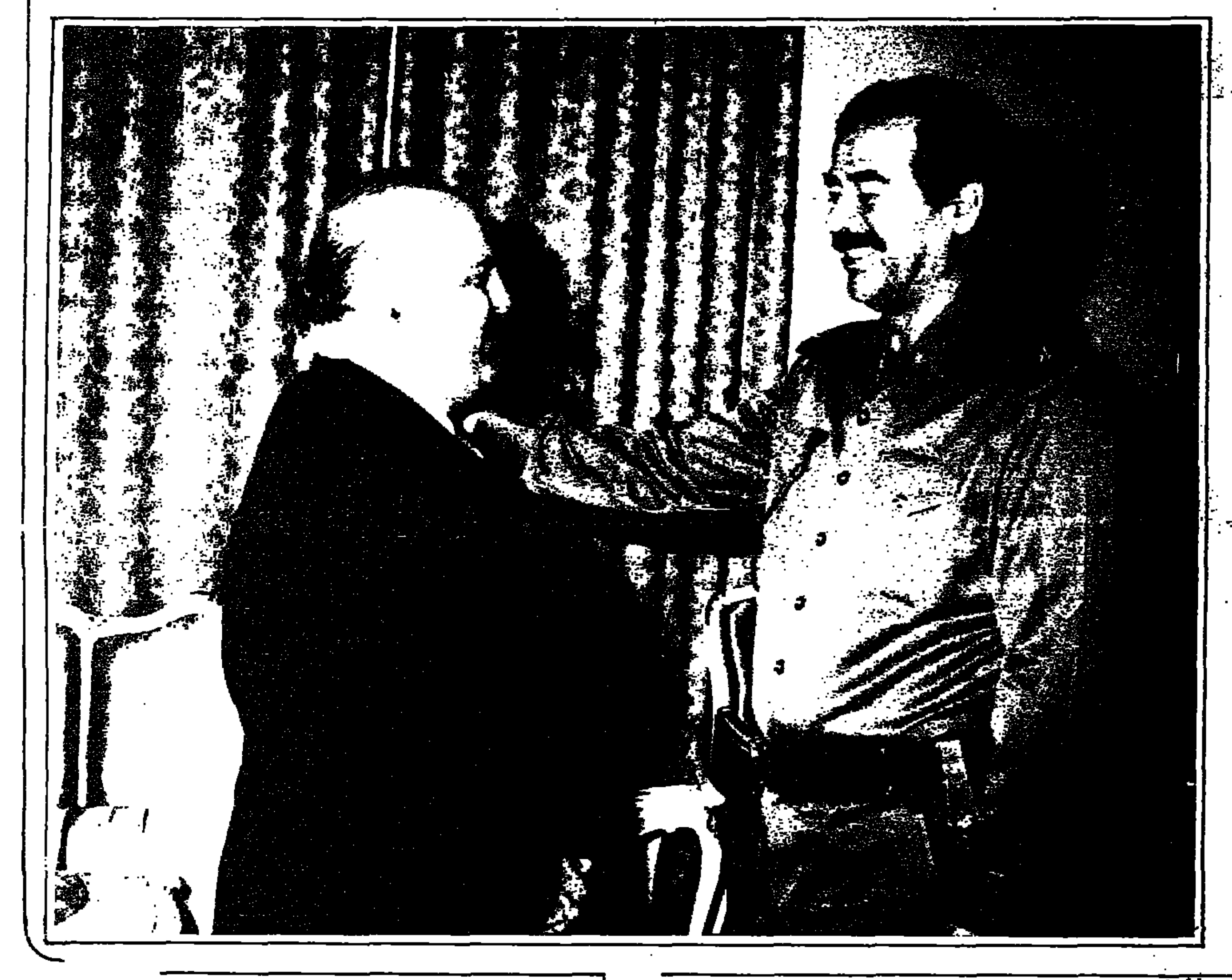
وحث السيد الرئيس القائد الاقطار العربية المقتدرة ماديا على تقديم دعم اكبر للاشقاء الفلسطينيين من خلال منظمتهم المناضلة .. منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان علينا ان نحافظ على معنويات الانتفاضة الفلسطينية من خلال دعم منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وماليا واقتصاديا وفي كل الميادين التي تجعل حالها افضل وقدرتها في التاثير والقيادة للشعب العربي في فلسطين اعلى .

واكد السيد الرئيس القائد في معرض اجابته على احد الاسئلة المتعلقة بالموقف من النظام السوري ان تدهور العلاقة بين العراق ونظام حافظ اسد كان نتيجة لاساءة حافظ اسد ونظامه الى الامة العربية ..

وشدد سيادته على ضرورة انسحاب قوات نظام حافظ اسد والقوات الايرانية والقوات الصهيونية من لبنان انسحابا كاملا وغير مشروط ليتسنى للبنان ان يكون بحال افضل يؤهله لاختيار المنهج الملائم لحياته الداخلية وكجزء من الامة العربية .

■ نص الحوار الذي اجراه مع السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس تحرير مجلة الوطن العربي ص ٣ وص ٤ وص ٥ ■



■ تكليف مضر بدران بتشكيلها ■

الملك حسين يحدد مهام الحكومة الاردنية الجديدة

■ عمان / واع : كلف الملك حسين عاهل الاردن السيد مضر بدران بتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة .

وقد حدد الملك حسين المهام التي ستتولاها الحكومة .. ففي المجال العربي دعا العاهل الاردني الى الالتزام بميثاق الجامعة العربية وقرارات القمم العربية والوفاء بالتزام الاردن القومي ونصرة قضايا الامة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

واكد العاهل الاردني في كتاب تكليف السيد مضر بدران .. ان مجلس التعاون العربي معقد امل ورجاء للشعب العربي وهو الفرصة الواعدة التي لابد من رعايتها وتعهدها والعمل على نموها من خلال تنفيذ الاتفاقيات المنبثقة عن المجلس وصونها واضافة الجديد الممكن اليها تحقيقا لاماني الشعب العربي في التكامل والوحدة والنماء السليم الراسخ .

واشار الى مواصلة الالتزام بدعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة والعمل مع منظمة التحرير الفلسطينية على دعم صمود الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة من خلال اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود .

وفي المجال الاقتصادي والمالي دعا

البقية على ص ١٥

■ لبحث اخر التطورات ■

الرئيس عرفات يزور الإمارات

■ ابو ظبي / واع : وصل الى هنا امس رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات في زيارة لدولة الامارات العربية تستغرق عدة ايام .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في ابو ظبي ان السيد ياسر عرفات سيجري محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تتركز حول تطورات الاوضاع الراهنة على الساحة العربية واخر المستجدات في القضية الفلسطينية والاتصالات الجارية لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط .

■ الثلاثية ناقشت التطورات اللبنانية ■

الجيش اللبناني عزز قدراته بآلاف المتطوعين

■ بيروت/وكالات : اكد العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة ان اي نقاش حول الازمة اللبنانية لا يمكن ان يتم الا بين لبنانيين احرار .

واوضح في مقابلة نشرت في باريس امس انه يامل عقد اجتماع لجميع الزعماء اللبنانيين حول طاولة واحدة . شرط ان يكون هؤلاء الزعماء بعيدين عن الضغوط السورية . للتحدث عن الخلافات القائمة .

واكد العماد عون حق اللبنانيين في المقاومة من اجل لبنان حر ومستقل يكامل ترابه الوطني .

وقال ان الحرية تمثل رمزا لجميع القيم الانسانية وانه يقف بقوة ضد تقسيم لبنان وهو يعمل لخدمة لبنان وجميع اللبنانيين .

وفي حديث صحفي اخر اكد العماد عون انه في حالة وقوع هجوم سوري على بيروت الشرقية فانه سيقاوم بكل الوسائل .

ونقلت وكالة الصحافة عن العماد عون قوله ان اربعة الاف متطوع جديد انضموا الى الجيش اللبناني الذي يقوده وانه يستطيع ايضا تجنيد (٨٠) الف شاب .

واكد العماد عون ان جميع اللبنانيين باستثناء (حزب الله) العميل لايران يريدون رحيل القوات السورية من لبنان .

ونفى العماد عون وجود اية اتصالات سرية بينه وبين النظام السوري وقال ان ذلك لو تم فانه سيكون في وضح النهار .

ورحب عون بنتائج القمة السوفيتية ـ الامريكية الاخيرة في رفض الحل العسكري في لبنان .

وتساءل عون هل سيحترم النظام السوري ارادة المجتمع الدولي هذه .

من جهة اخرى اكد النائب جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبناني

البقية على ص ١٥

■ مصادر امنية اسبانية :

شبكة الارهاب الايرانية خططت لعمليات تخريبية في فرنسا

■ باريس/واع : قالت صحيفة (الفيغارو) الفرنسية ان شبكة الارهاب الايرانية التي القي القبض عليها في اسبانيا الاسبوع الماضي كانت تخطط للقيام بعمليات ارهابية على الاراضي الفرنسية .

ونسبت الصحيفة الى مصادر امنية اسبانية قولها ان الشبكة التابعة لما يسمى بحزب الله العميل لايران كانت تنوي تكديس المتفجرات التي بلغت كميتها حوالي الطن ومعباة داخل علب معلبات في مدينة (فالانسيا) الاسبانية ومن ثم يتم تهريب قسم كبير منها الى فرنسا من اجل تنفيذ عمليات ارهابية فيها .

واشارت الصحيفة الى ان سلطات الامن الفرنسية كانت تراقب هذه الشبكة التي وصلت الى الاراضي الاسبانية على متن باخرة قادمة من صيدا حيث تم ابلاغ السلطات الاسبانية بتفاصيل عملياتها والقي القبض على جميع افرادها .

واوضحت الصحيفة انه رغم احاطة السلطات الاسبانية للتحقيق مع افراد هذه الشبكة بكتمان شديد فان المتسرب منه يشير الى ان هدف شبكة التخريب الايرانية في فرنسا هو ممارسة ضغط على الحكومة الفرنسية من اجل اطلاق سراح الارهابي الايراني (انيس نقاش) والذي يقضي حاليا حكما بالسجن مدى الحياة لمحاولته اغتيال رئيس وزراء ايران الاسبق شهبور بختيار عام ١٩٨٠ مما نتج عن ذلك مقتل امراة فرنسية وجرح شرطي فرنسي .

■ التهديد بالاضراب العام ■

المعارضة الجيكوسلوفاكية تطالب بتعديل الحكومة

■ براغ / وكالات : هدد المنتدى المدني في جيكوسلوفاكيا بالدعوة الى الاضراب العام فالم يتم تعديل الحكومة الجديدة قبل العاشر من الشهر الجاري .

وقال ميشال كوكاب ممثل المنتدى ان الحكومة الجديدة غير مقبولة برغم كونها تضم وزراء غير شيوعيين .

وكان فلاديسلاف اداميتش رئيس الوزراء قد شكل وزارة ائتلافية تضم ٢٠ وزيرا بينهم وزراء من غير الشيوعيين . وقد ظلت وزارتا الدفاع والداخلية من نصيب الحزب الشيوعي .

واشار بيتر ميلر ممثل التيار العمالي في المنتدى المدني الى ان الحزب الشيوعي قد فقد ثقة الشعب . وقال انه لا يمكن منح الثقة لحكومة يهيمن عليها الشيوعيون .

■ جرح خمسة صهاينة ■

اضراب عام يشل الارض المحتلة

■ قيادة الانتفاضة تصدر بيانها (٤٩) لتطوير النضال الفلسطيني ■

■ فلسطين المحتلة/الوكالات : شل اضراب عام الحركة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة . في حين واصلت القوات الصهيونية حملات مداهمة واسعة النطاق في مدينة نابلس .

وافادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة . ان مدينة نابلس تشهد حربا حقيقية حيث يحتلها الالاف من الجنود والشرطة والاشي بحرس الحدود الصهيونية .

في الوقت نفسه اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بيانها المرقم (٤٩) تحت اسم نداء التطوير والتصعيد والانتصار دعت فيه المجتمع الدولي لمواجهة الموقف الامريكي الصهيوني المتعنت .

كما دعت القيادة الى جعل اليوم (الثلاثاء) يوم متابعة وطنية لتنفيذ قرار وقف العمل في المستوطنات الصهيونية عن طريق شل مرافقها الصناعية والعمرانية والخدماتية .

ودعا البيان الى جعل ايام (٧ و ٨ و ٩) من الشهر الحالي ايام اضراب عمالي يمتنع فيه العمال الفلسطينيون عن التوجه الى مرافق العمل .

كما تعلن هذه الايام اراضي دولة فلسطين اراضي محررة . تنظم فيها المسيرات والمهرجانات الجماهيرية والعروض العسكرية وتتحول الى تظاهرات حاشدة ضد الاحتلال الصهيوني .

في غضون ذلك اصابت القوات الفلسطينية الضاربة ثلاثة جنود صهاينة ومستوطنين صهيونيين بجروح وحروق وكسور حيث هاجمتهم بالحجارة والزجاجات الحارقة .

كما القيت زجاجة حارقة على دورية

البقية على ص ١٥

■ غورباتشوف يعود الى موسكو ■

الاعلان عن نهاية الحرب الباردة

■ بوش يطلع حلفاءه على نتائج القمة السوفيتية ـ الامريكية ■

■ عواصم/وكالات : قال الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان العالم انتهى من الحرب الباردة .

جاء ذلك في تصريح ادلى به الى التلفزيون السوفيتي عقب عودته الى موسكو بعد ان حضر لقاء قمة مع الرئيس الامريكي جورج بوش في مالطا .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مراقبين ان الزعيم السوفيتي عاد من مالطا بعد ان حصد مجموعة من المقترحات الامريكية تفتح امامه افاقا جديدة للاقتصاد السوفيتي وتقدم له مساعدة ثمينة في المجال الذي يتحدد فيه اليوم مصير البريسترويكا (اعادة البناء) .

وكان مسؤول امريكي رفض ذكر اسمه قد اعلن ان غورباتشوف لم يتقدم باي اقتراح خلال القمة . وانه اراد من المجيء الى مالطا تحقيق هدفين الاول عرض برنامجه الاصلاحي والحصول على دعم الولايات المتحدة له والثاني الاتفاق على قيام البلدين بدعم التغييرات الجارية في اوربا الشرقية من غير استفزاز .

واضاف ان بوش طمان نظيره السوفيتي على ذلك وقال ان مصالح البلدين واحدة بالنسبة لهذه المسائل .

ونقلت وكالة رويتر عن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قوله انه من المرجح الا يكتمل اعداد معاهدة للحد من الاسلحة الستراتيجية بين موسكو وواشنطن قبل اجتماع القمة المزمع عقده في حزيران المقبل لكنها قد تكون جاهزة قبل نهاية العام المقبل .

وفي بروكسل اطلع الرئيس الامريكي بوش حلفاءه على نتائج مباحثاته مع غورباتشوف في تقرير عرضه خلال اجتماعه بهم يوم امس .

■ خلال المعارك ■

خمسة آلاف قتيل وجريح في السلفادور

■ سان سلفادور / واع اعلن في السلفادور ان حوالي (٥) الاف من قوات الحكومة والمعارضة المسلحة قد قتلوا او جرحوا منذ ان شن المسلحون هجوما على العاصمة سان سلفادور في الشهر الماضي

وقال الناطق باسم قوات الحكومة ان القتلى والجرحى في صفوف المعارضة اكثر بكثير من القتلى والجرحى في صفوف القوات الحكومية

صورة وحدث

■ مارساكسلوك باي/واع : الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وهو يبتسم للرئيس الامريكي جورج بوش وهو يضع سماعة على اذنيه لسماع الترجمة خلال مؤتمر صحفي عقداه في فاليتا .

درب السلام الحقيقي

■ حمزة مصطفى

■ دعا الامين العام للامم المتحدة دي كويلار العراق وايران الى استئناف المفاوضات (المباشرة) بين وزيري خارجية البلدين . وتعتقد مصادر موثوقة ان الاجتماع المقبل سيعقد خلال منتصف الشهر الحالي وتجيء دعوة الامين العام الجديدة هذه في ضوء المباحثات التي اجراها في عاصمتي طرفي النزاع ممثله يان الياسون .. الذي لم يعرب في تصريحات ادلى بها في اعقاب انتهاء رحلاته المكوكية . عن تفاؤل محدد بشأن تنفيذ فقرات قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

ومن خلال الاطلاع على طبيعة المفاوضات التي اجراها الياسون في كل من بغداد وطهران يتضح ان مهمة الوسيط الدولي اصطدمت مرة اخرى بجدار التعنت الايراني . هذا التعنت الذي لم يعد له ما يبرره خاصة وان وقتا طويلاً قد مضى على سريان قرار وقف اطلاق النار دون ان يخطو الايرانيون خطوات محددة بشأن اثبات رغبتهم في السلام . ان حالة من اللاحرب واللاسلم هي السائدة حتى الان . وبرغم تفاؤل المراقبين والمحللين بعدم امكانية تجدد الفعاليات العسكرية الا ان اقرارا كهذا لايمكن ان يبرر عدم المضي بشكل فاعل نحو اقرار السلام العادل . ان الامر في غاية الوضوح ـ وكل ما ينبغي عمله هو اثبات مبدأ حسن النية من قبل الطرف الآخر الذي يواصل رفضه الجلوس فعلاً على مائدة المفاوضات للحديث بصورة مباشرة ووجها لوجه بين المسؤولين في البلدين . اننا لانريد تكرار ما قلناه سابقاً بشأن ملف النزاع بدءا من اول قرار اصدره مجلس الامن ورفضته ايران ـ وقبله العراق وحتى آخر قرار ملزم وهو القرار ٥٩٨ الذي قبلته ايران بعد مرور سنة كاملة على صدوره وبتأثير مباشر من هزائمها العسكرية . في حين قبله العراق بعد يومين من صدوره . وحتى عندما قبلت ايران مضطرة هذا القرار فانها بدت عاجزة عن التقدم خطوة واحدة باتجاه كيفية صياغته ليتحول الى خطوة سلام .

ومع ذلك صاغ العراق موقف السلام الحقيقي الذي يكفل لايران حقوقاً وامتيازات وكانت ايران في وقتها مثخنة بجراح هزائمها العسكرية في حين كان العراق في قمة انتصاراته الستراتيجية التي قلبت الموازين في المنطقة بدءا من تحرير الفاو وانتهاء بسلسلة معارك توكلنا على الله .

لقد صاغ العراق خطة السلام على وفق رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى دي كويلار في السادس من اب ١٩٨٨ .. تلك الرسالة التاريخية التي تم في ضوئها اقرار اتفاقية ١٩٨٨/٨/٨ باشراف الامين العام للامم المتحدة ومن ثم وقف شامل لاطلاق النار على ان يبدأ سريان ذلك في العشرين من اب ١٩٨٨ . تعقبه في الخامس والعشرين من الشهر نفسه مباحثات مباشرة بين وزيري الخارجية في كل من العراق وايران تحت رعايته .

لقد استفادت ايران من قرار وقف اطلاق النار . حيث اتاح لها الفرصة في ان تلعق جراحها التي سببتها لها سياساتها العدوانية تجاه الجيران ـ مع محاولتها اعادة تنظيم اوضاعها الداخلية .

وبرغم عقد جلسات من المفاوضات بين الطرفين الا ان الموقف الايراني ظل متسماً بالتذبذب . والجمود وعدم القدرة على اتخاذ قرار السلام . في الوقت الذي ابدى فيه العراق كل ما من شأنه تسهيل مهمة الامم المتحدة في هذا الميدان .. وقد تمثل الموقف العراقي من خلال ناحيتين اساسيتين .. الاولى خطة الاعمار الشاملة في البصرة واعادة بناء الفاو التي هي على مرمى الاسلحة الخفيفة .

ان من يشاهد الفاو الجديدة لايمكن ان يخالجه شعور ولو بنسبة واحد الى المليون ان بلداً يبني مدينة حدودية دمرها العدو وبهذه المواصفات العالية يمكن ان يفكر بغير السلام والامن والمستقبل . ولان النية العراقية سليمة جدا فانه لم ينتظر توقيع اتفاقية السلام ليبني الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم او يعمر البصرة ، ولو كان يسعى الى التسويف والتعليق حتى اشعار آخر لفعل ذلك . لكن العراق يفعل ذلك انطلاقاً من حسن نيته . ومن افتراضه حسن النية لدى الطرف الآخر . برغم ان هذا الطرف لم يتقدم خطوة واحدة باتجاه السلام باستثناء الالتزام بقرار وقف اطلاق النار .

لقد تعامل العراق منذ سريان وقف اطلاق النار وحتى اليوم بكل الاساليب الحضارية منطلقاً في ذلك من حسه التاريخي المستقبلي . ومن اقتداره العالي وشعوره بالمسؤولية .

اما الثانية فتتمثل بالتسهيلات الدبلوماسية التي اداها العراق باتجاه العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وآخرها اقتراحه تشكيل خمس لجان عراقية ـ ايرانية لبحث كل القضايا المختلف عليها خلال فترة اقصاها ثلاثة اشهر ثم عقد لقاء بين وزيري الخارجية .. دون استبعاد لقاء على مستوى اعلى وفي مكان وزمان يتفق عليهما على ان تعقد هذه اللجان الخمس اجتماعاتها في بغداد وطهران بالتناوب . يضاف الى ذلك دعوات العراق المستمرة الى اطلاق سراح الاسرى في البلدين على اساس اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ . اننا نفرح باية خطوة باتجاه السلام لان السلام منهج الحياة . وهو السبيل الوحيد المؤدي الى العمل والبناء في عالم يتغير بسرعة .. ان السلام هو المستقبل ذاته لذلك فاننا نبني لاننا نعيش المستقبل ولا نملك عقداً تجعلنا نتشد الى الماضي .

وعلى هذا الاساس فاننا نأمل خيراً من المباحثات المقبلة لان اي نجاح فيها يعني ان منهج الخير والعدل هو السائد . وهو ما نتمناه بعمق ونسعى اليه .

تقارير عالمية

كمبوديا تدخل موسم الكر والفر

شبح بول بوت يرفرف على بنوم بنه

■ حسن كامل

■ شعب الخمير بحاجة الى نافورة دماء جديدة ليرتمي في احضان الكارثة ■

ماذا وراء لعبة الكر والفر الكمبودية ؟ . تساؤل طاف باذهان المراقبين السياسيين . وهم يرون المعارضة الكمبودية تتخلى عن مدينة (بايلين) الاستراتيجية القريبة من الحدود مع تايلاند . بعد ان استولت عليها في تطور حاسم . اعتبر في حينه انتصاراً كبيراً . وطرح تهديداً جدياً لاستمرار حكومة بنوم بنه التي تحارب الفصائل الكمبودية الثلاثة من اجل اسقاطها .

ولعل ما يزيد في الحاح هذا التساؤل . ادراك الجميع عدم قدرة الحكومة الكمبودية الحالية على الصمود طويلاً امام حركة الخمير الحمر . نتيجة للاختلال الواضح في موازين القوى لصالح الاخيرين الذين عرفوا بانضباطهم وقسوتهم . في مقابل جنود كمبوديين سيئي التدريب . لم يشتركوا في القتال الفعلي ضد قوات المعارضة منذ التدخل الفيتنامي قبل عشر سنوات . لاسيما وان جميع المعطيات اكدت ان فصائل المعارضة تخطط للقتال والاستيلاء على مناطق في كمبوديا . وان هذا التخطيط اتضحت معالمه منذ انهيار طاولة باريس المستديرة . التي اسفرت بعد خمس ساعات من الحوار العاصف بين فرقاء الازمة الكمبودية . عن تعثر جهود احلال السلام . واكد ان طرفي النزاع (اكثر بعداً عن التوصل الى تسوية) حسبما قال رئيس الحكومة الكمبودية هون سين .

وقد اتفق الامير نورودوم سيهانوك زعيم تحالف المقاومة الوطنية الكمبودية مع ما قاله خصمه هون سين ، واوضح بلهجته الساخرة المعهودة (ان الشيء الوحيد الذي اتفقنا عليه هو قائمة الطعام) !

■ تعزيز انشطة المعارضة ■

ورافق المحادثات الكمبودية في باريس تعزيز لانشطة المعارضة الكمبودية وحشد لقواتها . بينما استمرت الاطراف الاقليمية والدولية التي تدعم فرقاء الازمة الكمبودية في تعزيز الفريق الموالي لها من خلال شحنات الاسلحة . مثلما شهدت الفترة نفسها تزايداً مطرداً لعمليات التسلل والاغارة التي تنفذها المعارضة الكمبودية ضد المناطق الحدودية القريبة من تايلاند حيث توجد قواعد تمركزهم .

واثر الانسحاب الفيتنامي في اواخر ايلول الماضي بدأت جماعات المعارضة عملياتها لايجاد مناطق نفوذ لها . وكان واضحاً منذ البداية ان المعارك ستكون ذات ايقاع بطيء يجنب المعارضة تكبد خسائر بشرية فادحة . ويمكنها من توفير قواعد ارتكاز في الاراضي الكمبودية . مثلما يؤمن لها تدفق المعونات العسكرية وضمان استمرار المساندة من الاطراف الاقليمية والدولية التي تدعمها .

ويبدو ان جماعات المعارضة قد لمست تأثير جمود الوضع العسكري . وانعكاسه بشكل سلبي على قضية المساندة الغربية واستمرارها لهم . ويوضح الامير سيهانوك في هذا الصدد . ان تأمين المناطق (المحررة) امر حيوي لضمان الدعم الغربي . ويضيف في رسالة لمقاتليه . ان عدم التمكن من احراز انتصارات كبيرة . وعدم القدرة على التوسع . يعني ابتعاد الحكومات الغربية عن مساندة المعارضة . واقترابها من بنوم بنه .

■ مشكلة خطيرة ■

ونتيجة لهذه المخاوف والاهداف انتهز الخمير الحمر فرصة انسحاب اعدائهم الفيتناميين . واستطاعوا السيطرة على (بايلين) . بعد مواجهات استمرت لاكثر من شهر .

وعرض هذا الانتصار العسكري للمعارضة مشكلة خطيرة امام حكومة بنوم بنه . لان المعارضة تمكنت من تحقيق هدف رئيس في خطتها قبل موسم الجفاف . ولان سقوط بايلين يعني فتح الطريق امامهم نحو (باتامبانغ) ثاني اهم مدن كمبوديا بعد العاصمة .

كما ان معركة (بايلين) رجحت ميزان القوى بشكل مؤكد لصالح الخمير الحمر . لان القوة المدافعة عنها تتكون من فرقتين من الجيش الكمبودي احداهما مدربة على الحرب ومزودة بمدفعية ثقيلة ومدرعات .

ثم جاءت الخطوة الثانية للمعارضة . وتمثلت بالسيطرة على منطقة (ساملوت) الواقعة على بعد (٨٠) كيلومترا جنوب شرق (بايلين) .

وبعد هذه الانتصارات التي حققتها المعارضة . استعادت القوات الحكومية زمام المبادرة من خلال استرجاع مدينة بايلين . التي دخلها الجيش الكمبودي مجدداً من دون قتال يذكر . اذ ان الخمير الحمر انسحبوا منها قبل بدء العمليات العسكرية . تاركين من ورائهم قوة رمزية لاتزيد عن مائة مقاتل .

■ التفاوض من موقع قوة ■

وقد انسحب هذا التطور الجديد على موقف حكومة بنوم بنه من مساعي السلام . لاسيما المبادرة الاخيرة التي روجت لها تايلاند . حيث اوضحت المصادر الرسمية الكمبودية موافقتها على عقد لقاء جديد بين الفصائل الكمبودية في العاصمة الاندونوسية جاكرتا . لكنها اشترطت ان تكون بداية تلك المفاوضات رهنا بتوضيح الموقف العسكري . مما يؤكد ان حكومة بنوم بنه تسعى الى دخول المفاوضات الجديدة من موقع قوة . وانها لكي تدخل من هذا الموقع لابد من ان تنتظر نتائج الهجوم العسكري المضاد الذي شنته قواتها . والذي يهدف الى استعادة الاراضي التي استولت عليها المعارضة . ويبدو ان بنوم بنه لن تنتظر طويلا . لان النتائج الميدانية لجهدها العسكري بدأت تؤتي ثمارها من الانتصارات الملموسة .

وعلى الرغم من استعداد بنوم بنه للحوار السياسي . الا انها بقيت على موقفها الرافض لتأليف حكومة مؤقتة تضم الخمير الحمر .

ويعني هذا الرفض ضمنياً ان السلام في كمبوديا ما زال بعيد المنال . لان الخمير الحمر هم الطرف الفاعل في المعارضة الكمبودية . كما انهم الطرف الوحيد القادر عملياً على مواجهة الجيش الكمبودي .

وتتفق اطراف عديدة مع موقف بنوم بنه . حيث ترى العواصم الغربية التي تدعم حليفي الخمير الحمر في جبهة المعارضة . صواب هذا الراي . لانها تحمل الخمير الحمر وزعيمهم بول بوت مسؤولية القضاء على مئات الالوف من الاشخاص من خلال حكمهم الذي استمر قرابة اربع سنوات . وانتهى في كانون الثاني ١٩٧٩ بعد قيام الجيش الفيتنامي باجتياح كمبوديا .

■ مخاوف غربية ■

ولاتخفي الدوائر الغربية خوفها من عودة الخمير الحمر الى السلطة . حيث ترى اكثر الترجيحات بعداً ان بول بوت سيعود الى السلطة خلال السنوات الخمس القادمة .

وتعترف تلك الدوائر ان (بوت) الذي يعد على نطاق واسع طاغية رهيباً . يمتلك مواصفات تجعله اكثر زعماء كمبوديا الاحياء دهاء ، بالاضافة الى قدرته على استخدام اكثر المبادىء السياسية والعسكرية . في حرب طويلة متقطعة .

وترتكز تلك الترجيحات على التعهد الفيتنامي بعدم التدخل مرة اخرى في كمبوديا . الامر الذي يترك الجيش الكمبودي الهش في مواجهة قوات الخمير الحمر . لاسيما وان انتصارات الجيش الحكومي الاخيرة لم تنل من قدرات الخمير الحمر العسكرية . لانها استهدفت الفصيل الذي يقوده سون صن رئيس الوزراء السابق .

ومما يزيد تلك الترجيحات منطقية . المؤشرات الواضحة على تفشي الفساد في العاصمة الكمبودية . التي تعاني ايضا من فقدان القيادة القوية . وتدني الروح المعنوية . على العكس من الخمير الحمر الذين يتبنون ستراتيجية تاخذ شكل العمل السياسي المتسم بالصبر . والتي تتجنب المعارك الشديدة . وتنتظر سقوط الثمرة بعد نضجها .

■ بنوم بنه : فرص ضئيلة ■

ولا تمتلك بنوم بنه امام هذه الامتيازات سوى فرص ضئيلة . تمثلت في سعيها لحشد جيش من الفلاحين الذين انهكتهم عشرون سنة من الحرب والازمات والجوع . وهو جيش لايمكن الاعتماد عليه في مواجهة حقيقية مع الخمير الحمر .

ويقول الخمير الحمر انهم تخلوا عن الشيوعية . وان كل القيادات السيئة السمعة بما فيهم بول بوت . قد احيلوا على التقاعد . لكن هذه الاقوال تواجه بشكوك كبيرة . لان قيادتهم المركزية استمرت على ما كانت عليه منذ السبعينات .

وعلى الرغم من مخاوف الكمبوديين من عودة الخمير الحمر الى السلطة . الا ان هناك من يعتقد بان هذه الجماعة مارست نقداً عميقاً للذات . وان السنوات العشر التي اعقبت طردها من السلطة اتاحت لها فرصة كبيرة لتحديد الاخطاء التي ارتكبتها . والتي ربما لاترغب في تكرارها .

لكن محاولة تحسين صورة الخمير الحمر تجابه بشكوك عميقة تتجلى في السعي الى الابتعاد عن فكرة اعطاء الخمير الحمر فرصة ثانية ، وتذهب هذه المساعي الى ابعد من حرمانهم من فرصة ثانية . لتصل الى ضرورة تضافر جهود جميع الكمبوديين من اجل محاولة القضاء على الخمير الحمر الان . طالما ان لديهم فرصة للقيام بذلك .

■ المزيد من الضحايا ■

ووسط لعبة الكر والفر وسحب الشكوك الكثيفة . يبدو ان النزاع في كمبوديا سيحافظ على شهرته كواحد من اكثر النزاعات الاقليمية تعقيداً . لما تميز به من مذابح داخلية رهيبة ، ادت الى مصرع ما يقرب من مليوني شخص في ظرف عقدين من الزمن .

كما يبدو ان الاطراف الخارجية في الازمة الكمبودية ليست في وارد وقف هذه المأساة . التي تحتاج على ما يبدو الى دماء مئات اخرى من الاف الناس تحصد كمبوديا من ورائها مزيداً من المآسي .

■ قالت الصحافة العالمية ■

بولندة : العصافير الزرق هي المستفيدة !

لم تعد الاحداث او الامور السياسية تستأثر باهتمام الفرد البولندي . لان تفكيره واهتمامه انحصرا كليا بالمشاكل الاقتصادية التي تفتك بالبلاد .

فقد ولد النظام البرلماني . وجاءت حكومة غير شيوعية في فترة زمنية قصيرة وبسرعة اكثر من المتوقع دون اية عقبات . واصبح مازوفسكي يحظى بشعبية يحسده عليها اي رئيس وزراء غربي . مثل هذه التطورات في بلد عانى من انقساماته الرهيبة انما هي دليل على مدى تطور العقلية البولندية . فكل شيء يسير بتوافق مشترك حتى في المجالات التي كان يعتقد بانها يستحيل التطرق اليها : الجيش والشرطة والعدالة . جميعها تمضي على طريق التخلص من الطابع السياسي . ولن تكون مسيطراً عليها من قبل حزب واحد ايا كان .

فرئيس الوزراء البولندي الجديد . الذي يبدو غير معتاد على الفة العسكريين . مقتنع بان وجوده على راس الحكومة يوفر لبلاده تطورات ايجابية صغيرة كانت ام كبيرة . كانت في الامس شبه مستحيلة . ويقاسمه اغلب الشعب البولندي هذا الاحساس . لكن الشعب برمته اعتقد في الوهلة الاولى ان الحكومة الجديدة المكلفة بمهمة تاريخية لتحويل النظام . ستقدم برنامجا اقتصاديا يختلف عن برنامج الحكومة السابقة . لكن رئيس الوزراء الجديد مع الاسف لم يستطع تقديم البرنامج المنتظر . لكونه استقل قطارا دون مكابح ومن الصعب عليه التوقف او التوجه الى اي طريق اخر . وهنا بالذات بدت موجة الحزن مسيطرة على البولنديين . فمنذ الاول من تموز . يوم الغاء تسعيرة المنتوجات من قبل حكومة راكوويسكي . تلقت البلاد ضربة التضخم الخارق الذي لم يسبق له مثيل لدرجة ان المواطنين بدأوا يعلقون بسخرية على الوضع بان بولندة تسير نحو طريق دول العالم الثالث .

وفيما يخص الاسعار . فقد زادت بنسب جنونية ١٠٠٪ السكر ١٤٠٪ السجائر ١٠٠٪ الصحف والكتب . لكن الخطر الاكبر الذي يتوقعه الجميع . هو ان يصحوا في الغد ليطالعوا في الصحف اليومية اسعارا جديدة للخبز والحليب والمواد الغذائية الرئيسة وحسب توقعات نائب رئيس المجلس . وزير المالية . فان التضخم من نهاية هذه السنة سيصل ٩٠٠٪ . في حين يقدر اختصاصي اقتصادي في « التضامن » . ان التضخم من تموز ١٩٨٩ حتى تموز ١٩٩٠ سيبلغ ٥٠٠٠٪ . ومثل هذا الرقم ترتعد له الفرائص . وياتي رفض المزارعين لدفع الضرائب . ليزيد من صعوبة تموين المدن بالمنتوجات الزراعية . وليجعل الاسعار لعبة حرة في السوق .. وبالنسبة الى راكوويسكي . الرجل الذي مهد الطريق لمجيء التضخم الخارق . فقد ظل هادئا . كما لو انه لايرى بلاده وهي على حافة الهاوية . لكنه كان معذورا . لان التضامن نفسها ترى ان حرية الاسعار . ضرورية لحسن سير عمل اقتصاد السوق المحلية .

وفي الواقع . فان ستراتيجيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي ، و « التضامن » ، تصوروا اثناء طاولتهما المستديرة . سيناريو من شانه ان ينقذ دفعة واحدة . التضخم . والمعونات الخاصة للمنتوجات الزراعية . على امل ان يبادر المزارعون الى اغراق السوق بمنتوجاتهم العزيزة . مما يضطر اهل المدن لشرائها بسرعة . وبالتالي عندما يفوق العرض . الطلب . فان المزارعين انفسهم سيضطرون لتخفيض اسعارهم .. وبالفعل فان بعض المتخصصين في هذا المجال في وارشو . يقدرون ان هذا التوازن سيحصل عاجلا ام آجلا . لكن الذي حصل . هو ان المزارعين . وعلى وجه الخصوص الاغنياء منهم . خفضوا كمية بيع المنتوجات . علما بان قيمة النقد البولندي تهبط يوميا فجاء ارتفاع سعر القمح ليزيد من حجم التضخم برغم استمرار شرائه . لدرجة ان مسؤولا كبيرا في وارشو اعرب عن قلقه من انقطاع مؤونة الخبز خلال شهر كانون الاول .

وقد اكد رئيس الوزراء خلال زيارته الى ايطاليا . على حقيقة هذا التوقع . وطلب مساعدة غذائية طارئة قبل نهاية تشرين الثاني

وتعتبر استعادة التوازن من خلال المضي باللعبة الحرة في السوق مراهنة ليس في بولنده فحسب . بل في اية دولة ذات وحدة نقدية واحدة لكن بولنده لديها وحدتي نقد . الزلوتي . والدولار الامريكي مما يزيد الطين بلة . فمكاتب تصريف العملات منتشرة في كل مكان في المصارف وصناديق الادخار . وحتى في صالونات الحلاقة ومحلات الخياطة . ويقال ان الاهتمام الاول لفئة من البولنديين هو بيع وشراء الدولار .

ويترجم التضخم الفاحش . بسوء ووحشية توزيع عائدات بولنده . لان المستفيد الاول منها هو «العصافير الزرق» اي المتنفذين في القطاع الخاص والمزارعين وليس الموظف او الصناعي . كما يحاولون وضعهما في الصورة .



وتدل الارقام على ذلك ففي عام واحد بلغت زيادة عائدات المزارعين عن عائدات المدنيين ٢٥٪ وهذا شيء لايحصل في مجتمع حديث .

«ان منتوجاتنا الغذائية قياسا بحجم العائدات . تعتبر اغلى المنتوجات في العالم» يؤكد احد اشهر الاقتصاديين في «التضامن» ولمعالجة بولنده المريضة . اوفد الى بولنده . عدد من المتخصصين من قبل صندوق النقد الدولي . وعلى راسهم جيفري ساش من جامعة هارفد . الذي تمكن خلال بضعة اشهر من القضاء على التضخم في بوليفيا . وقدم كذلك نصائح ممتازة الى فنزويلا . لكن المشكلة الجادة ليست في اقتراح حلول وانما في صندوق النقد نفسه لكونه يفرض شروطه . وقبل ان يدفع فلسا واحدا يطلب من الدولة المستفيدة ان تقدم له خطة تقويم اقتصادي تبين فيها كيف ومتى سيتم القضاء على العجز الميزاني والتضخم وليس من السهل ضمن الوضع البولندي . وضع خطة تقويم كالتي يطلبها صندوق النقد الدولي . ومن جهة اخرى . فان الديمقراطية حسب راي المبشرين الاحرار امثال جيفري ساش ، لايمكن ان تنجح في بولنده الا اذا تحول الاقتصاد الى القطاع الخاص . وبفضل حنكته تمكن جيفري على مايبدو من اقناع عدد من البولنديين بوجهة نظره . وعلى راسهم ليش فاليسا . لكن النتيجة جاءت مؤلمة فعلا فقد اقدم

■ النوفيل ابزرفاتور ■

فاليسا على عرض خصم ٢٠٪ من قيمة الصناعات البولندية على الزائر الاجنبي وهنا يؤكد احد المعنيين الذين حللوا عرض فاليسا . بان زعيم «التضامن» بمقترحه هذا يبيع ٢٠٠٪ من الصناعة البولندية . لكن الليل الطويل الذي يظلل نوعا ما على وجاهة فاليسا . لم تظهر حتى الان نتائجه السلبية . لكن الشيء المقلق . هو ان بطل غدانسك «الذي يتصرف كديكتاتوري داخل منظمته» لايشغل باله بامر استعادة «التضامن» لانطلاقتها الماضية . فهو يؤكد «لو ان النقابة بدت قوية جدا في المصانع . فان ذلك يتناقض مع اجراء اي تغيير من نوعه» وعليه «نسعى لخلق اقتصاد جيد اولا . ونقابة جيدة ثانيا» . وهذا بالطبع قول غريب ينطق به شخص نقابي على حد تعبير والديسلاو احد مؤسسي «التضامن» الذي يتساءل ما اذا كان فاليسا على صواب هل هو رئيس نقابة او قائد قومي او ملك سري لبولنده عموما يتفادى رئيس الوزراء الحالي مازووسكي اي جدال مع زميله فاليسا . لكونه يضطلع بمفرده بكامل السلطة التي اولاها اليه البرلمان . ولاياخذ اعتبارا لاي شيء غير هذا . وقد لايتردد في التدخل بامر الاقتصاد لوضع حد للفوضى التي تستشري في البلاد . لكنه يحتاج بالدرجة الاولى الى توفر الوسائل اللازمة . وباعتبارها دولة مهددة بسبب ديونها . فان بولنده . قد لاتحصل اليوم على اي اعتماد . دون ضمان من حكومات غربية او من السوق الاوربية . وفي حال حصولها على ضمان من هذا النوع تتضمن مبالغ ضخمة او اعادة برمجة تسديد ديونها فان الغرب بذلك يقدم لها مساعدة ثمينة . وياخذ بيدها لتقويم اقتصادها . والا فانها ستظل مشلولة .

وللشروع باستراتيجية اقتصادية كبيرة تحتاج بولندة لدفعة مالية ضخمة . وهي تنتظر بفارغ الصبر . مليار دولار . يقال ان صندوق النقد الدولي . سيمنحها اياه . اما الاوربيون المنتمون لصندوق النقد الدولي . فمن المؤمل ان يتحدثوا مع واشنطن للاسراع في منح بولندا هذا القرض دون شروط قاسية من شانها تحديد هامش مناورات حكومة وارشو .

وهنا يعلق احد القضاة البولنديين بقوله في عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ كانوا يقولون لنا : لاتصرخوا بصوت عال لكي لاينزعج السوفيت . الذين لن يسامحونا على شكل ديمقراطية عمالنا اما اليوم فلم نعد نخاف السوفيت . وانما نخشى تلك الفزاعة التي تزرع العقبات في طريقنا وهي صندوق النقد الدولي وغيره من قوى المال .. فهل كتب علينا نحن البولنديين البقاء دوما تحت رحمة «شقيق اكبر» .

ترجمة نظيرة نديم



■ نص الحوار الفكري والسياسي مع السيد الرئيس القائد الذي اجراه رئيس تحرير مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس ■

لا حرية بدون ديمقراطية .. ولا ديمقراطية بدون حرية

عندما نبرز ما نريد علينا ان لا ننسى او نسقط مرحلة التطور التاريخي في الزمان والمكان

ظواهر الصحية في المعـ

■ احتلال جيش عربي لأرض عربية يهشم الامن القومي العربي ■

هذه عاصمة المجد التليد تطل علي من النافذة برائحة تاريخها العريق المتصل وعبق عظمتها التي لاتنمحي .

ولكن بغداد ليست متحفا . انها برفقة دجلة والفرات شريان نابض بالقديم والجديد جنبا الى جنب .

تطل علي من النافذة . شوارعها وحوانيتها ومساجدها ، نعم هذه بغداد التي شيدت التاريخ ، وبناها التاريخ .

ولكن هناك شيئا اخر . هذه التماثيل العملاقة ، وهذه العيون المعطاء تقول شيئا اخر .

تقول ان بغداد ليست صفحة ملساء في كتاب التاريخ . وانما هي كتاب كامل استضاف خلال السنوات العشرين الاخيرة ملحمة كبرى من ملاحم الانسان العربي في العراق ، هي ملحمة التجدد والتنمية والاتصال العميق بالعصر . وهي ايضا ملحمة النهضة الفكرية العظمى في الثقافة والآداب والفنون .

ولكن ثماني سنوات بعينها من تلك السنوات العشرين تفصح عن نفسها في طوايا هذه الملحمة العراقية الشامخة ، هي سنوات الفخار والنصر المؤزر في حرب ضروس خاضها العراقيون البواسل بشجاعة الفرسان الأوائل دفاعا عن الامة العربية باسرها .

وبينما تطل علي بغداد من النافذة تهمس باسرار ملحمتها التاريخية ، اذا بعيني تطلان على رمز الرموز في هذا المجد المقيم ، واجدني وجها لوجه امام المعاني الخالدة التي تجسدت في رجل صناعته التاريخ وحرفته النصر .

ذلك هو صدام حسين الذي صنعته قصة التفاعل الخلاق بين العراق والامة العربية والعالم . هو الرجل الذي صهرت معدنه الاحداث الجسام ، فاذا به يثبت للامتحان الصعب يوما بعد يوم ، وللبالي المريرة ليلة بعد اخرى . صمود العمالقة وصبر العظماء القادرين . هذا ماتزهن عليه صدام حسين وهو بعد في سن الصبا الجديرة بالهائه عن الهموم ولكن وعيه الفذ استيقظ مبكرا ، فأبصر ماتنسدل عليه الستائر في هذه الدنيا من ظلم وظلام .

كان يستشعر الظلم في تجزئة الامة العربية وتبدد وحدتها القومية . وكان يحس بالظلمة تحجب عن هذه الأمة العظيمة مستقبلا عامرا برؤى العصر .

وحزم صدام حسين امره في وقت مبكر على ان يضمد الجراح وان ينقذ التاريخ من الضياع . وهب نفسه لحاضر وطنه ومستقبل امته . وكانت الحواس العبقرية الكامنة قد اطلعته على صعاب وأهوال لابد من اجتيازها .

ولم يتردد فارس الفوارس ، حمل راسه على كفه وخرج مع خيوط الفجر ماضيا في الطريق الوحيد الذي لارجعة عنه .

وكم طالت الأيام والليالي . كانت الهزيمة تنشر احلامها السوداء في الربوع . كانت ١٩٦٧ اسوأ الاعوام والدهور تشيع احباطاتها على الجميع وتفرش اليأس في صناع الأمل من المكافحين على خطوط النار وخلف هذه الخطوط .

ولكن صدام حسين اراد لثورته ان تكون ردا مدويا على الهزيمة ، وليسمع الأعداء : ان العرب لن يستسلموا . واقتحم صدام مجاهل الغد بقلب مشحون شجاعة اسطورية . قلب لم يصنعه الخوف ولا التردد . وكانت سنوات الثورة هي ذاتها سنوات البطولة الجسورة التي اختارت القائد من صفوف الشعب والأمة . لم تكن سنوات الهيام بالسلطة ، بل سنوات العمل المتصل الذي صنع من العراق نموذجا ملهما وقدوة . وقد كان ذلك احد اسباب الحقد الاسود الذي اوغر الصدور واغرى الخطاة بالشر . وهكذا كانت الحرب .

ويعود بطل السلم بطلا للحرب . ويصبح فارس الثورة فارسا للمقاومة . ولم تكن شجاعته في قيادة المعارك وتحرير الأرض مجرد موهبة عسكرية قادرة . وانما كان صدام حسين ومايزال مجموعة مترابطة من المواهب العبقرية ... فهو المفكر الثاقب النظر ، والسياسي المحنك الحكيم . وهو صاحب القرارات المصيرية التي يعتمد صوابها على سلامة الحس والوجدان والبصيرة . وبهذه المواهب قاد الحرب بمنطق التاريخ والعقل الاستراتيجي . احد اكبر العقول في عصرنا الحديث ، على صعيد العالم . لم تكن الحرب بقيادته مجرد كر وفر في ميدان للقتال ، وانما كانت رؤية وحدسا وادراكا عظيما . كان يرى المستقبل من خلال الماضي ، وكان يشعر بالحاضر من تخطيطات العدو . لذلك كان يعرف معنى الصبر وضرورة النصر . لم يكن من بديل في وعي صدام حسين سوى النصر . مئات الشهداء والصواريخ . نعم ، ولكن لابديل للنصر سوى النصر . كان النصر منطقا وعرقا وفكرا وعملا .

هذا النصر هو الذي يطل علي من النافذة في رائحة بغداد ونكهتها . في سمائها وشوارعها وتماثيلها ، في حياتها النابضة بمخزون التاريخ وكشوف المستقبل .

وكان هذا الرجل صانع التاريخ ومكتشف المستقبل هو صدام حسين الذي يجمع بين التواضع الجم والحكمة العميقة والفكر العميق ، دون ازدحام لهذه الصفات وغيرها او اختلال في عناصرها .

هذا هو صدام حسين الذي لايتردد في الاجابة على مانظنه اسرارا ، بل لا يتردد في الهام الأسئلة الصعبة . يتكلم عن كل شيء . كل شيء ، ببساطة وصدق وحرارة ، لاتعنيه سوى الحقيقة سواء ، كانت عن الامة العربية والعراق او عن اوربا الشرقية ومتغيرات العصر . وعندما يتحدث صدام حسين الى (الوطن العربي) فاننا ننصت الى حكمة التاريخ وصوت المستقبل .



(الوطن العربي : ان هدفنا هو ان ننقل تساؤلات الناس الى سيادتكم .

الرئيس صدام حسين : انظر الى الدنيا . انها تدور .

(الوطن العربي : ان الأمل في المنطقة العربية اليوم هو عراق صدام حسين . لأن ثمة قهرا في المنطقة العربية وعذابا ، وشعورا بالمرارة ... فالاقليمية تشتد وتكبر ، ولايشعر بها غير اللبناني ، اذ صار اللبناني متهما في اي بلد يريد دخوله الى ان تثبت براءته . وعندما يصل الى مطار اوربي يقفز رجل الامن عندما يرى جوازا لبنانيا ، والسبب هو ان لخواننا السوريين ، واخواننا الايرانيين لم يتركوا عملية تحصل الا بواسطة جواز لبناني . وفي بعض الاحيان يوجد معتقلون لتهريب مخدرات او لقيامهم بعمليات تخريبية . ومن خلال معرفتنا بالعائلات اللبنانية نرى انهم ينتمون الى عائلات لاوجود لها ، فنكتشف سيدي ان هذه العائلات من خلال النظام السوري لديها جوازات سفر لبنانية رسمية . لكن المنطقة انقسمت الى شرقية وغربية فلم يعد بالامكان اكتشاف ما اذا كانت مزورة او غير مزورة واخذوا يكلفونهم بالقيام بعمليات . وهناك اجراءات في بعض الدول العربية . وفي المنطقة العربية تزداد نبرة الاقليمية . ولم يبق غير العراق . وغير صدام حسين القومي العربي . لذلك صرت تجد تيارات دينية . وقبل انتصار العراق كان الانسان كحركة وطنية قومية يخشى ان يتصدى للتيارات الدينية . . .

الرئيس صدام حسين : تقصد التيارات السياسية المغطاة بغطاء الدين .

(الوطن العربي) : نعم سيادة الرئيس . الحركة الوطنية والقومية لديها الآن شجاعة التصدي لهذه التيارات . وربما لم تصل الى المستوى المطلوب لكنها وصلت الى ان يقفوا ويتصدوا .. وبدات بذلك ، رغم بعض الحالات كالانتخابات في الاردن مثلا . وانا ذهبت الى الاردن قبل الانتخابات وشاهدت الاجواء . ولدى الاخوان المسلمين هناك مستشفيات ومستوصفات لتطبيب الناس مجانا .

الرئيس صدام حسين : من اين يأتون بالاموال لتطبيب الناس ؟ هنالك دول غير قادرة على ان تطبب مواطنيها لأن ثمن التطبيب مرتفع .

(الوطن العربي) : انك عندما تسأل اين فلان من جماعتهم يجيبونك انه في هذه الدولة او تلك .

الرئيس صدام حسين : هل ستسأل ام تتحاور ؟

(الوطن العربي) : سيدي ، لكي اكون صادقا معك ، اقول إن الذي يستطيع ان يتحاور مع صدام حسين يكون غير صادق مع نفسه .

الرئيس صدام حسين : لا ... ان الامر ليس كذلك ، وانما الحوار احيانا يولد افكارا .

(الوطن العربي) : انا مستعد لاي شيء تامر به . والحقيقة انني قسمت المواضيع الى اقسام ، اذ توجد مواضيع عراقية وعربية ودولية . واود ان اوجه اسئلة الى صدام حسين الرئيس والسياسي . كما توجد اسئلة لصدام حسين المفكر . حول اكثر الامور ، تداولا في المنطقة الان والكلام المعلن في العراق يدور حول الدخول الى مرحلة الديمقراطية ... فكيف ستتعامل القيادة العراقية مع الديمقراطية ؟ مثلا . من سيضع الدستور الدائم ؟ ومن يضع بنوده ؟ هل سيطرح للاستفتاء ام ان مجلس قيادة الثورة هو الذي سيقرره . او المجلس الوطني ؟ ثم حول مسالة التعددية الحزبية . هناك اجتهادات في هذه المسالة ... مثلا يقولون في مصر : اعيدوا حزب الوفد ، وهناك اناس في السابق كانوا يعملون في حزب الوفد ... طيب . هناك احزاب تخرج من الناس مباشرة . مثلا . في العراق يوجد حزب الاستقلال ، وهذا الحزب في مرحلته كان اقصى مايطالب به هو الاستقلال وخروج الانكليز . لكن الان لايوجد انكليز . هذه عمليات عفا عليها الزمن . اليوم توجد ثورة صدام حسين ويوجد انتصار كبير ، وتقدم وتطور . ولاتوجد جهات اجنبية تفرض اراءها على المجتمع . فكيف ستكون عملية الاحزاب ، وهي لاتنشأ بكبسة زر - وانت اعلم الناس بذلك - وانما توجد تفاعلات . مثل الحرية الصحفية . او مثل الاجتهاد في اوربا الشرقية الذي يحصل الان ونراه امامنا . وحضرتك تنبأت به منذ عشر سنوات . هناك اذن التطورات في اوربا الشرقية . وغورباتشوف يحاول ان يصحح لان هناك خطأ ، رغم اننا مؤمنون بالديمقراطية والحرية . ولكن عندما يظل احدهم قابعا في كهف زمنا طويلا ، فانه يعمى عندما تخرج به الى الشمس فجاة ، او في اضعف الحالات يصاب بعمى الوان فلا يعود يفرق بين الابيض والاحمر والاخضر والازرق . وهذا ايضا مايحصل الان هناك .

■ الصحافة أم الاحزاب اولا ■

الحقيقة اننا نريد ان نتحدث في الديمقراطية وكيف ترونها وفي التعددية الحزبية . والحرية الصحفية التي تعتبر من اهم النقاط . وقبل الاحزاب . مع احترامي لكل الاراء . اقول ان الصحيفة عندما تعرض اراء جيدة فانها ستجمع الناس من حولها . وتغدو مثل المنتدى . وهناك احزاب عديدة ظهرت باراء وصحيفة . وانا انسان فرد واملك صحيفة . وقد يكون من الخطأ ان اقرر امورها وحدي . فانا لست منزها والانسان لوحده ليس منزها وعندما يكون في الصحيفة فريق عمل من عدة اشخاص ، يمكنهم ان يديروها ويسيروها . ويحافظوا على استقلاليتها فاذا وجدت صحيفة ديمقراطية في العراق فانها ستختلف عن اية صحيفة في الخارج لان اية صحيفة في الخارج تحتاج الى دعم . لإفتقارها الى التغطية المالية الكافية . ووضع الصحافة في الخارج سيء جدا

ونحن عندما كنا في بيروت كانت لدينا اسس . فنصدر الصحيفة ونبيع في بيروت . ونحصل على اعلان من بيروت فنسترخي . وكل مايأتي من الخارج حسن . لكن اذا انقطع الخارج فانه لايمنعنا بينما الان تقرأ الصحيفة قبل التوزيع . وتتساءل ماالذي سيقراه الرقيب في هذا البلد وماالذي سيقراه الرقيب في ذاك البلد . وهل ستزعجه هذه الكلمة ، واذا مادخلت الى بلدان معينة لاتجد اعلانا معينا . بينما اذا كانت الصحافة في العراق مباشرة فانها لن تكون مضطرة لان تحتاج احدا . لانها تحصل على المداخيل التي تكفيها من ناحية اعلانية . وبعض الدول يمكن ان تعطي الصحف المؤيدة لها دعما . والافضل تزويدها بالاعلان فهذا شيء مشروع . والترويج لبضائع معينة ، موجود في الدولة وضروري لاستمرارية الصحيفة . وسؤالي هو : هل ستكون الصحافة قبل الاحزاب . ام الاحزاب قبل الصحافة ؟

الرئيس صدام حسين . يمكنك الاستطراد استاذ وليد .

(الوطن العربي) : هذه نظرتي من خلال ماعشته . فمثلا في لبنان اخذنا من الديمقراطية وعشنا الديمقراطية . وكانت الصحافة في لبنان حرة في الحقيقة بشكل جيد . ولكن كانت هناك ثلاثة محرمات . رئيس الدولة والجيش والمخابرات . وهي كانت محرمات تحت اي نظام ديمقراطي . وحتى في فرنسا . يقولون ان هناك ديمقراطية ولاجدال في وجود الديمقراطية في فرنسا . ولكن هناك بعض الحدود والاستثناءات . وهناك امثلة كثيرة . وحتى الرهائن الذين ظهروا في بيروت منعوهم من الكلام وقت الانتخابات لانه لايوجد شيء مطلق ، فكله مقنن . وطالما تحدثوا دون ان يؤذوا النظام او الادارة . لاتوجد مشاكل . واكثر من ذلك توجد لرئيس الدولة حدود مقدسة وكذلك للجيش . وللمخابرات حدود مقدسة . لان رئيس الدولة ليس مجرد شخص وانما رمز . وعندما نتحدث فان اي واحد قد يتمادى ويمس رئيس الدولة . فانه يمس الدولة . ونحن في لبنان عشنا هذه القضية ، وكنا نحضر الى السينما سيدي . وقبل ان يبدأ الفيلم يعزف النشيد الوطني فنضحك . وهذا يدل على اننا لم نكن مؤمنين بوطننا . ونعتبر ان هذا النشيد ليس لنا . وخطأ كبير ان نكون غير مقتنعين ببلدنا . ولو سالت اي لبناني اليوم لقال انه يتمنى البقاء في بلده مع الشدة ، ولايتشتت وبتيه في الدنيا ..

من يوجد هذا النظام ؟ في البرلمان يتكلمون وينفسون عن انفسهم . فبدلا من ان يتكلم تحت الارض يتكلم هنا فوقها . ومازال راس الدولة والجيش والمخابرات منتظمين جيدا . ولم يعد ذلك يخيف احدا . فكل الذي يحدث هو ان يكون هناك تنفيس . وبدل ان يحكي ويجمع اناسا واشخاصا في مقهى او في منزل او في غرفة . فانه يحكي في البرلمان . وكما حدث في مصر الآن مع جماعة الاخوان المسلمين . رغم ان هناك من يعتبرهم ظواهر خطيرة . كذلك حدث ونجحوا في الاردن . واذا اصبح المرشح نائبا في البرلمان بفضل الاخوان المسلمين فذلك يعني انه مضطر لان يرضي القاعدة التي انتخبته . ويكون مضطرا للذهاب الى وزير او الى مسؤول ويطلب منه ان يوظف هذا الشخص او ذاك او ان يساعد بمعاملة هذا الشخص او ذاك . وعندها يكون من ضمن النظام وليس من خارجه .

ثم عندما تتحدث الناس عن وزير اخطأ بالاسم . فما هي المشكلة . وماذا سيحدث ؟ المواطن الذي يسمع هذا الحديث يرتاح فهذا مخطيء تم انتقاده . وكتب عنه . ولكن كل ذلك مقنن في الدنيا باسرها ومعروف ماهو المطلوب والى اين وصلوا . الصحافة تريد قليلا من الحرية .. وعندما يعطي العراق الآن حرية وتعددية حزبية من منطلق المنتصر . فانه يعطيها وهو مرتاح ولم يقم بذلك تحت ضغط معين . لم تظهر مظاهرات او تخرج جماهير فتفرض على النظام ذلك . وانما النظام هو الذي يفرض الحرية عليهم . النظام هو الذي يقول لهم تفضلوا وخذوا الحرية . النظام هو الذي يهب هذه الحرية . لذلك يختلف هذا كثيرا عما يحدث في اوربا الشرقية حاليا . حيث فتح جدار برلين تحت الضغط . ولااحد يعرف ما اذا كان النظام يريد ان يكسب الوقت او انه مقتنع بما يفعله . وسوف يكشف الزمن ذلك . ولكن هنا يوجد فرق كبير . اذ لاتوجد سابقة ولو لمرة في التاريخ تتحدث عن نظام مرتاح ومنتصر ويعطي . والمنتصر لايجب ان يعطي وانما يجب ان يعطى . هناك فرق كبير . لانه منتصر وحقق انجازات وانا عشت العراق . في اسوأ ظروف مرت فيها الحرب . كانت هناك مواد . قد تكون غالية او رخيصة ، ولكنها موجودة .

وكان هناك طريق لحل مشاكل الناس ضمن نطاق الحرب القاسية التي لاتوجد دول في العالم يمكن ان تتحمل ثمانية اعوام من الحرب ، وهي ليست مناوشات وانما حرب بمعنى الكلمة . وبفضل الله ، وبفضل صدام حسين انتصر هذا الشعب وحقق انجازا تاريخيا لاول مرة في تاريخ العرب الحديث . وانت تعطي الآن وهنا تكمن قوة الحرية والديمقراطية . فانت تقول للمواطن تعال وشاركني في رأيك .

وارجو ان تسامحني سيدي اذا كنت صريحا . هناك مثلا حزب البعث . ولاجدال في ان حزب البعث حزب قائم . ولكن هناك صدام حسين . وصدام حسين بعثي اليوم . وهذا صحيح . وهو قائد البعث . ولكن صدام حسين قائد امة . وهناك من ياتي كرئيس دولة . وكما يجري في دول العالم عندما ينتخب رئيس الدولة . يقول . صحيح ان اتجاهي ليبرالي او اشتراكي ولكنني للجميع مثل ميتران مثلا . فهو اشتراكي . ولكنه صار رئيس دولة . وهو يختلف عن رؤساء الدول الاخرين . فطموح ميتران ان يصبح ديغولا جديدا . ويحاول دائما ان يعمل مثل ديغول جديد . وديغول جديد يكون واحدا في العالم اسمه صدام حسين لانه انتصر . اما ميتران فقد جاء واخذ شيئا موجودا . ولكن صدام حسين لم ياخذ شيئا موجودا . وانما بنى شيئا غير موجود . وهنا يكمن الفرق . ولذلك عندما يطرحون ان ميتران اشتراكي مثلا . او ان بوش جمهوري ولكن بالموازنة بين الامور . فانه يختلف عن صدام حسين لان الوضع في العراق يختلف عن اي وضع في المنطقة العربية وفي العالم .. فديغول قاتل وصمد وانتصر فبنى فرنسا الجديدة الحديثة . وجاء ميتران بعده ، وهو رجل مثقف وعظيم ورجل اخلاق وتاريخ . ولكنه ليس ديغولا لانه لايمكن ان يكون ديغولا .. اما صدام حسين فانه لم يات ويجد شيئا موجودا . وانما جاء وبنى . صمد وانتصر وبنى . لذلك يكون الفرق كبيرا . فلذلك يكون صدام حسين رمزا لكل العراقيين .. وانا لست بعثيا . ولكنني اؤمن بصدام حسين . ولذلك يختلف الرمز كثيرا بالنسبة للمواطن مع قائد الدولة او رئيس الدولة وخاصة صدام حسين . واذا جاء رئيس دولة اي رئيس دولة ان كان ميتران او اي واحد آخر ، ولكنه لايمكن ان يكون هناك ديغولان ولايمكن ان يكون هناك صدامان .. فذلك لايمكن .. يمكن الان ان نرى ان كان غورباتشوف سيخلق دولة حقيقية او لا . ولكنهم يعيشون منذ ٧٠ سنة على كارل ماركس ولينين وستالين . وهنا يكمن الفرق .

■ مقياس انساني عام ■

الرئيس صدام حسين : لم يتماثل الانبياء ، ولم تتماثل الرسالات السماوية . مع ان الرسالات السماوية من الله سبحانه وتعالى . والانبياء بامر من الله وباختيار منه ، وخاصة الرسل . فكيف نتصور

هكذا من الاصل

ثمار مجلس التعاون العربي ليست سلة موضوعة في نهاية الطريق

■ السياسات لا توضع على النتائج الجزئية او الحالة الظرفية وانما توضع ضمن الاطار التاريخي ■

ان يحصل تماثل في بني الانسان ؟ هؤلاء الذين تقوم جهودهم بالدرجة الاسلس على اجتهادهم ، واجتهادهم وان انطلق من خلفيات مسيرتهم الوطنية والقومية وتراث اممهم وشعوبهم . فانه يبقي ياخذ اطار شخصيتهم القائمة بذاتها . ولذلك ليس بمقدورنا ان نقارن ميتران بديغول لاننا ان قارنا فقد نظلمهما معا او نظلم ايا منهما . لكنني ارى ان ميتران يختلف عن الرؤساء الاخرين الذين جاؤوا قبله واعتبره من الرجال الذين لهم مبادىء وينطلق من تصورات تتجاوز الممكن ، وان ارتبطت بقدر او باخر به الى ماهو افضل والى ماهو اوسع والى ما هو اعمق .. ووجدت من بعيد انه يتصرف في اطار من الحرص على التاثير التاريخي لفرنسا فيما حولها . وفيما يقع ضمن مسؤوليته ، وفي هذا الموضوع اتذكر كلامه الذي قاله تجاه الحرب عام ١٩٨٢ عندما زار الكويت . يومها قال مامعناه ان فرنسا لن تسمح لايران بان تحتل العراق او شيئا من هذا القبيل . وقال ذلك وهو قريب من العراق حيث كان في الكويت . وقد تصرفت فرنسا تصرفا سياسيا في اطار التسليح للعراق في ذلك الوقت . ولكنني اعرف وانت تعرف وكل العالم يعرف انه ليس بمقدور احد ان يمنع ايران من ان تنتصر على العراق الا العراق . ولكن الرجل قال كلاما لم يقله الاخرون ، ومن بينهم عرب . انه يستحق النظرة الخاصة لشخصه وسياسته وانا لم التق معه ولكنني اضمر له تقديرا خاصا من خلال هذا الاستقراء البسيط لما تكون عندي عن سياسته العامة . فلذلك ارجو ان لا تحصل مقارنة ، لابين العرب انفسهم ولا بين القادة العرب والقادة الاجانب . لان كل حال من حالاتهم ينطلق من مسار ، ومن مرحلة تاريخية لاتنطبق في مكوناتها وفي ظرفها وفي فرصها وفي صعوباتها . على الحال الآخر . ولكن دائما لدينا قياس انساني نستطيع ان نقيس به ماهو جيد وماهو غير جيد ، ماهو ممتاز وماهو جيد جدا ، وماهو مقبول وما هو «راسب» مثلما نستطيع ان نقيس الناجحين الاوائل من الطلاب في اليمن الديمقراطية وان اختلف منهجهم الدراسي عن الناجحين الاوائل في اميركا والناجحين الاوائل في اليونان ، ومثلما نستطيع ايضا ان نحدد الناجحين الاوائل في اليابان . لكن هل ان المنهج الدراسي الذي ينجح فيه الياباني هو نفس المنهج الدراسي الذي نجح فيه طالب في اليمن الديمقراطية ؟ الجواب كلا .. وهل ان الظرف الذي يعيشه الطالب الياباني في بيته وفي الشارع وفي العلاقة الاسرية عموما هو نفس الظرف بصعوباته وتسهيلاته ؟ هل المجتمع ومايؤثر عليه ومن حوله هو نفس المجتمع ؟ هل الوسائل الاخرى الرديفة المعاونة لوسائل التدريس المباشرة هي نفس الوسائل ؟ هل انشغالات الحياة التي تبعد الطالب عن التركيز على منهجه الدراسي هي واحدة في البلدين ؟

حتما يكون الجواب على كل هذا : كلا . ولكن هنالك دائما مقياسا علميا عاما ومقياسا انسانيا عاما . وهو اهم من المقياس العلمي العام . يجعل الشعوب والامم تقدر ان هذا المسؤول او القائد جيد ، وان جودته بمستوى كذا ، وذلك جيد وجودته بمستوى كيت .

■ لاحرية بدون ديمقراطية ■

فيما يتعلق بالحرية والديمقراطية ممزوجتين ببعضهما .. ليس بامكاننا ان نتحدث عن الحرية بدون الديمقراطية وعن الديمقراطية بدون حرية . لاشك ان هنالك درجة للحرية في الغرب عموما ، وهنالك درجة للديمقراطية ايضا . ولكن بامكاننا ان ننتقد الجوانب السلبية في هذا وبامكاننا ان نشيد بالجوانب الايجابية فيه ، مثلما بامكاننا ان ننتقد في العراق الجوانب السلبية ونشيد بالجوانب الايجابية ، او في اي مكان اخر في العالم .

النقطة الاساسية في كل الاحوال هي : عندما نبرز مانريد علينا ان نتاكد منه للمقارنة لنتبين مدى صوابه على المستوى الانساني او اخفاقه مما هو قومي او وطني . علينا ان لا ننسى او لانسقط مرحلة التطور التاريخي في المكان والزمان ، فمرحلة التطور التاريخي في فرنسا الى ان وصلت فرنسا الى ماهي عليه ، هي غير مرحلة التطور التاريخي في العراق الى ان وصل الى ماهو عليه . ولو تساءلنا ماهي تطبيقات الديمقراطية في فرنسا قبل ٥٠ عاما لوجدناها ليست كماهي الان ، ولكن الاتجاه العام كان حالة واحدة تقريبا . ولو سالنا كيف كان الاميركان قبل ١٥٠ سنة ، لظهرت امامنا حالة غير الحالة التي عليها الاميركان اليوم . وهكذا في كل شؤون الحياة . اذن بالامكان ان نقارن المانيا الديمقراطية بالمانيا الغربية لانهما شعب واحد ودولة واحدة انقسمت على بعضها فتحولت الى دولتين . وبامكاننا ان نقارن هنغاريا بالنمسا للقرب الجغرافي ولاشتراكهما بوجه عام بمنبع التطور زمنا ومسارا . وبامكاننا ان نقارن القسم الاوروبي من الاتحاد السوفياتي بمثيلاتها الاوروبيات . ولكن ليس بامكاننا ان نقارن العراق بفرنسا او باليونان او بسويسرا .

ولابد من الاشارة الى ان عالم اليوم يحوي على ماهو مشترك اكثر بكثير من عالم الامس . وهذا المشترك مما يظهر على سطح التعامل الانساني والتفاعل الانساني والتاثير الانساني سيكون عما قريب مما يسمى بالاممية الجديدة ، سواء في طرق التفكير او في اتجاهات التفكير العامة . ومثل هذا ينبغي ان لايغيب عن بالنا ونحن نعالج مشاكلنا الوطنية والقومية .. هذا الحال لم يكن كما هو الامر قبل ٣٠ سنة . فقبل ٣٠ سنة كانت الحالة القومية فيما تشترك فيه مع الامم الاخرى اقل من الحال الراهن . ومعطيات اشتراكها في ماهو قريب من بعضه او متحد ببعضه مع الامم الاخرى كانت اقل ومن اهم الاسباب بايجاز وبمرور سريع على هذه الموضوعات هو تطور وسائل الاتصال والمواصلات وتطور مكانة وتاثير الاقتصاد في حياة الامم ، مما يقع في عوامله خارج اطار الامكانات الوطنية والقومية . ولكي نوضح الامر . فان اليابان اليوم ليس بمقدورها ان تعيش مزدهرة وسعيدة بدون اتصال واسع النطاق مع الامم لجلب المواد الاولية والطاقة ، ولم تكن اليابان هكذا قبل ٤٠ سنة او ٥٠ سنة او ٦٠ سنة فقد كان بامكانها ان توفر السعادة لشعبها من دون ان تعتمد هذا الاعتماد المتبادل الواسع النطاق في ميدان الاقتصاد والعلاقات العامة مع دول العالم .

هذه العوامل احدثت تطورا في بناء الشخصية الوطنية والقومية وفي اتجاهات التفكير في العالم عند الامم والشعوب . بوجه عام ومازال المستقبل سينبئنا بما هو مؤثر بصورة فعالة . لكن هل الغى هذا الخصوصية القومية والوطنية ام انه اعطاها معنى اخر وعمقا اخر ؟ الجواب انه لم يلغها وليس قادرا على الغائها في المستقبل . وانما سيعطيها عمقا ومعنى اخر جديدا متطورا . لكن روحها العامة ستبقى مستندة الى نفس المفاهيم الفكرية العامة لاهمية القومية في حياة الامم ولاهمية الوطنية كرابط لابد منه بين ابناء الوطن الواحد . بل كلما اتسعت مساحة العلاقات بين الامم وتشابكت فانها في جهة تضعف التعصب . ولكنها في جهة اخرى تقوي النظرة الوطنية والقومية وان طورتها .

■ مراجعة النظرية اولا ■

فهل يعتبر الذي يحصل في الاتحاد السوفياتي ودول المجموعة الشيوعية قياس النجاح والفشل لمفاهيم الديمقراطية والقومية والاشتراكية ؟ الجواب انه قياس لحالات ولكنه ليس القياس . لماذا ليس القياس ؟ لانه لايجوز ان تقيس شؤون الحياة على ماهو مبني على فساد . فاصل النظرية التي ابتنى عليها البناء الذي تهاوى خاطىء والنظرية خاطئة لانها في مسارها النهائي قد كفرت بالحياة وانها ابتداءكانت كافرة بالله . فاي نظرية عندما تكفر بالله وتكفر بالحياة لابد ان تتدحرج ليس مغميا عليها وانما فاقدة للحياة . بكل معانيها في مرحلة من مراحل فقدانها لاخر قدرة من التاثير الفعال في الوسط الذي تعيش فيه . فالذي حصل ليس فشلا في منهج اقتصادي قائم على نظرية صحيحة ، وليس فشلا لمنهج سياسي كانت منطلقاته صحيحة ، وفي نفس الوقت ، فالاصلاح لايكفي ان يكون مراجعة التطبيقات فحسب . وانما بمراجعة النظرية اولا . في غمرة الاسترسال في المذهبية العقائدية ، تم تحويل العقيدة السياسية الى مذهبية جامدة بدلا من ان تكون سلما لتحقيق الامال والسعادة للشعب وبدلا من ان تحول الى منطلقات قابلة للتطور او يتم التعامل معها كمنطلقات قابلة للتطور ، مولودة عن الحياة طالما انها من اجتهاد الانسان ، انزلوها منزلة الرسالة السماوية فيبست الحياة .. الاسترسال من الرغبة في تحقيق اجتهاد انساني ما ، رغم ان الحياة تطورت وماحول الحياة الوطنية والقومية قد تطور ، قد تسبب في عملية حشر واقحام للامم والشعوب في محشر مسبق قد تجاوزه الزمن . ثم انه امر طبيعي ان الذي يكفر بالله سيكتشف ان الله موجود لان الله ليس مرحلة وانما حالة دائمية فقبل اكتشاف الخطا في المنهج الاقتصادي والسياسي والاجتماعي اكتشف الماركسيون انهم اخطاوا في الكفر بالله ، وكانت شعوبهم قد قاومت منذ البداية واستمرت تقاوم مسالة الكفر بالله .

فهل بالامكان ان تتحول الوسيلة الى غاية ، ام ان الوسيلة مهما تكن مقدسة ترتبط بظرفها وبهدفها ، ثم تكيف وتطور وتستبدل بضوء متغيرات الظرف والمرحلة والميدان ؟ والجواب ، هو الشطر الثاني من التساؤل . فالماركسيون حولوا الوسيلة الى غاية ، اي ان تطبيق الماركسية صار هو الغاية ، وليس اسعاد الشعب هو الغاية . وعندما كانوا يواجهون بان الشعب غير سعيد كانوا لايعيدون النظر بالوسائل وانما يسترسلون بعمى الوان عجيب ، في الاصرار على منهجهم ، ومن جملة المسائل التي اخرت اكتشافهم لذاتهم كما ينبغي وللمنهج الصحيح الذي يصلح لشعوبهم هي انهم افترضوا المطلقات في مايجتهده الانسان . فانغلقوا عن اي تاثير خارجي او رؤية خارجية من الامم الاخرى . وفي الوقت الذي كانت تتفاعل فيه العقائد والاتجاهات والافكار بين الامم على مساحة الكرة الارضية ككل . كانوا قد اقفلوا ابوابهم وافترضوا ان كل الذي هو خارجهم عدو لهم . وهو في حقيقة الامر نعم ولا .. نعم هو عدو لهم بقدر صلة الامر باصحاب المنهج الراسمالي في الغرب ، والانظمة المنبثقة عنه . وبقدر اكتشاف الانسانية بان هذا الذي يجري في الدول الشيوعية ضلال ، ولا لان الانسانية عموما تريد ان تتفاعل مع كل ماهو جديد اذا كان مفيدا ، ثم ان هذه الروتينية مملة حتى لوكانت «مفيدة» . اذ مفيد ان رب البيت يقضي اوقات فراغه في بيته بانتظام ، ولكن حتى هذه تكون احيانا مصدر ازعاج للعائلة . ومفيد ان العائلة تجد الجو المناسب في بيتها . ولكن هذا المفيد يصبح مضرا عندما يتحول الى عملية تكرار بلا تغير . وحتى على افتراض انهم كانوا على صواب فان هذا التكرار الروتيني المستمر والجمود المستمر خلال اكثر من سبعين سنة بلا تغير هو بحد ذاته كفيل بان يجعل الارض تضجر وليس الانسان وحسب . وعندما تتحول الوسيلة الى غاية ويتحول الانسان الى وسيلة فامر طبيعي انه لن يبقى معنى للحرية ولاتبقى اية صورة جدية للممارسة الديمقراطية .

وبغض النظر عن اختلافنا معهم في المنطلقات النظرية فان ثورتهم ضد الاضطهاد والاستغلال صحيحة الى حد ما ، حيث كان هناك استغلال بشع وجوع منتشر على مساحة الاغلبية ، وسلب انسانية هذه الاغلبية ، عندما جاؤوا الى الحكم .

■ انتصار الديمقراطية والقومية ■

ومثل هذه الصور كانت موجودة في اوربا الغربية ، وكانت موجودة في اميركا ، وان اختلف حال التعبير عن السوء هنا او هناك . لكن الذي حصل ان المقارنات بقيت مستمرة بين ما كان عليه الشعب عندما استلم الشيوعيون السلطة ، وبين ماهو عليه الان في ظل نفس السلطة ، ومثل هذه المقارنات قاتلة لمن يعتمدها لان هذا معناه انه يفترض ان المقارنة الصحيحة تجري حول ماكان عليه الشعب في الماضي مع ماهو عليه الآن . متناسيا التساؤل .. ماذا لو كانت غير هذه السلطة هي التي استلمت المسؤولية لتمضي بها عبر سبعين سنة ؟ اما كان وضع الشعب سيكون بحالة افضل ؟ الجواب بالتاكيد انه سيكون بحالة افضل . بدليل ان الشعب عندما انكشفت الغمامة عن عينيه وخفت القبضة الحديدية عن رقبته ، انتفض يريد حياة اخرى غير الحياة التي كانوا يعتقدون ان الشعب قد الفها فاصبح يقارن حالة السوفياتي بما يحصل في اميركا او في فرنسا ، او في انكلترا لان هذه الدول وان كانت في مظاهر السوء قريبة من ، او اسوأ مما كان في الاتحاد السوفياتي او بولونيا او بلغاريا داخل مجتمعاتها . او في علاقاتها مع الشعب في خط البداية ، في وقت الثورة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي لكنها تطورت مستجيبة للضغط الانساني لشعوبها . ولما حصل من تغييرات على مساحة الكرة الارضية ككل .. فيما تجد الشيوعيين عند الحدود التي ننتقدها الان . فالذي حصل في الاتحاد السوفياتي وفي الدول الشيوعية الاخرى ، اعتبره انتصارا للاشتراكية بقدر ماهو انتصار للديمقراطية والقومية وللمفاهيم القومية ، وليس حالة معاكسة .

وانا عندما اتحدث عن هذا انظر الى الامر باطار النظرة التاريخية الانسانية العامة وليس في اطار الحالة القائمة او المساحة المجتزاة على الكرة الارضية وبغض النظر عن مستوى التطور وطبيعة التطور واتجاهات التطور الذي سيكون عليه الحال في بولونيا او في هنغاريا او في تشيكوسلوفاكيا او غيرها وطبيعة النظام الذي ستختاره الشعوب هناك . ذلك لان الشيوعية كانت تضلل على المفاهيم الاشتراكية الصحيحة وتسيء اليها وكانت تعطي فرصة نفسية وسياسية وعملية للراسمالية لان تثبت حالها من خلال مقارنة سيئاتها بسيئات الشيوعية ، وكانت الماركسية المنطلقة من عقدة القومية العدوانية التعصبية المرتبطة مصلحيا بتحالف معروف مع طبقة المستغلين في اوروبا . كانت تسيء الى القومية بمفهومها الصحيح الذي نؤمن به .. ولكنها ليست انتصارا للانفلات ولاانتصارا للمفاهيم الغربية الا في بعض جوانبها العرضية . اما في الجوانب الاساسية الاخرى فان فيها حالة تختمر ، وسيختمر فيها تدريجيا ماهو مضاد . وماهو قادر على كشف الزيف داخل المجتمعات الغربية . وفي يقيني ان الامور ستتطور في تاثيرها هكذا . اذا ما نظرنا اليها على اساس المبادىء العامة التي اشرنا اليها ، وخاصة اذا استطاعت هذه الانظمة ان تراجع حالها مراجعة جذرية على المستوى النظري والعملي . فانا لااعتقد ان شعوبها كلها ستتخلى عن منهج اشتراكي عقلاني . ولكنها ستسام من الحديث عن الشيوعية ، وقد تسام من الحديث عن الاشتراكية وتطبيقاتها المشوهة الى زمن والى ان تتبين لهم امكانية وفرص اختيارات جديدة .. على سبيل المثال على مستوى الاعلام مما كان يابسا ومقتولا في الدول الشيوعية . هذا الاعلام عندما يعطي الحرية وهو مدعوم بامكانات الدولة مع حرية كاملة لمن يفكر فيه ويتصرف ضمنه . وبعد ان اعطى الشيوعيون الحرية وسيوسعون قاعدة المشاركة الديمقراطية لشعبهم . فانهم سيصبحون اكثر قدرة وفعالية على نقد النظام الراسمالي وتطبيقاته في الغرب من كل دول العالم الثالث . ولو ضربنا مثلا حول هذا . واخذنا صحيفة حرة في كل ماتكتب وما تعبر لكنها ليست خاضعة لتاثير الشركات ولا للمتنفذين مثلما يحصل في فرنسا او اميركا او انكلترا اي الخاضعين لنفوذ الشركات والمتنفذين في الاقتصاد او في دائرة الإعلام العام . فعندما تكون هناك صحيفة حرة في الاتحاد السوفياتي لكنها تمول من الدولة بدون مسلومة وبدون تاثيرات فهي حرة اكثر من صحيفة اميركية تصدر في واشنطن وهي حرة اكثر من صحيفة فرنسية تصدر في باريس . وعندما ينتخب رئيس سوفياتي من الشعب بطريقة ديمقراطية كاملة وسط كل مظاهر الحرية الصحيحة للشعب . فهو حر اكثر من الرئيس الاميركي واكثر من الرئيس الفرنسي لانه ليس ممثل الشركات وليس ممثل النفوذ او اللوبي «س» او «ع» او «ث» . وانما هو ممثل الشعب . الم تكن مثل هذه الظواهر اذا ما طغت على السطح بهذا المعنى الصحي قادرة على كشف او المعاونة الفعالة في كشف زيف مايحصل في الغرب ؟ الجواب : نعم ، ولذلك انا اعتقد انه بعد ان تتضح حالة الاستقرار للمعركة الانسانية التي حصلت بكل طاقة البشرية على ساحة العالم مع الحال المنحرف للماركسية وتطبيقاتها في الشرق فستستدير المعركة الانسانية لتفتح جبهة اخرى لها داخل المعسكر الراسمالي نفسه . وتنفس روحية التضامن الانسانية . فمثلما تضامن الشعب السوفياتي مع المتغيرات العالمية ليغير حاله : ستتضامن شعوب الغرب مع شعوب العالم لتغير حالها وهذه حالة انسانية صحية .

لكن ماهو نوع المخاطر التي ستجلبها التغييرات الدراماتيكية في الانظمة الشيوعية على الاستقرار العالمي . وعلى الاستقرار الغربي نفسه ؟ انا لااستطيع ان اتنبا بتفاصيلها ولكن اعتقد اننا يجب ان نضعها كواحدة من الاحتمالات الجدية . وليس صحيحا القول ان شبح الحرب بسبب هذه التغييرات قد انتهى وانما ربما يكون شبح الحرب قد اقترب ، لان الحالة الانسانية العامة والامن العالمي كانا مرتبين وفق حال معروف ، لكن عندما تغير هذا الحال فان مرتكزات الموازنة في هذا الحال بهذا التغير المثير والعنيف قد تدفع شرارة منه .. او حالة منه الى احتكاك ، وقد يتولد عن هذا الاحتكاك حالة من حالات الحروب .. لكن قد لايحصل هذا وقد يحصل السلام مثلما نتمنى .. ومثل هذا الاحتمال ينبغي ان لايغيب عن البال بسبب التغييرات التي حصلت اذ ربما يخلق هذا التغيير حالة من حالات الارتجاج في الموازنات بما يجعل كرة النار تفلت من مدارها .

القادة والجماهير

نحن كعرب كيف نستقبل كل هذه المتغيرات ؟

اهم نقطة هي ان علينا ، ونحن نتعامل مع المتغيرات ونراها . ان ننطلق من نظرة ، وتصرف اصيل اساسه الثقة بالنفس والرغبة في ان نكون جزءا من المستقبل القيادي للانسانية وليس حالة متدحرجة خلف مجراتها فاذا ما انطلقت الرغبة في التغيير . اي تغيير نحو الافضل في الوطن العربي من الشعور بالخوف والارتجاف من التغييرات التي تحصل في العالم او الانكماش عنها وعن مجراتها . فسيحصل ماهو سيىء ولكي يكون التعامل مع كل مايحصل في العالم تعاملا متوازنا رصينا فلابد ان تكون قد امنا حقيقة ليس تكتيكا اي ليس بقصد عبور مرحلة او زمن بالشعب ودور الشعب .. من المؤكد ان القادة عندما يسمون كقادة وليس كحكام يفترض بهم في اطار النظرة العامة ان يكونوا اكثر وعيا من المواطنين ، ولكن يبقى الحس التاريخي والعقل الجماعي للمواطنين اعلى دائما حتى من مستوى القادة ، اذا مافكر القادة وتصرفوا بمعزل عن الشعب والعمل الجماعي .

اذن ينبغي ان لايضعف هذا التعامل بين القادة والجماهير وان لايضعف هذا الحضور الانساني المتدفق . المتوقد الدائم بين ضمير القائد والشعب والتراكمات التاريخية لوعيه . وعند ذلك تكون المبادرات فعالة دائما ، وتضع الامور في اطار متوازن ومن هذه المفاهيم وجدنا ان العراق يعلن بعد الانتصار انه سيعيد النظر بالدستور ، وسيفتح فرصا ومدارات جديدة لتطبيق الديمقراطية لان الديمقراطية لم تكن غائبة ولانها ليست نسخة مما يجري في فرنسا مثلا ، حتى نقول غائبة او ان حضورها جزئي ، وكذلك سيتسع مدار الحرية ومداها .. لاننا منذ عام ١٩٦٨ حيث نجحت الثورة في منهجها الاول . وهو تغيير السلطة السياسية ، ربطنا بين الحقوق والوعي والقدرة على ممارسة هذه الحقوق بما يجعل الانسان لايشذ عن مصلحة الجماعة ، ولم نفصل بين حقوق الانسان الواحد ومصلحة المجتمع . ولكننا لم نضع مصلحة المجتمع بصيغة قسرية بما يقتل المبادرة ، وحرية التصرف المرسومة للفرد ضمن مرحلتها . وفي الوقت نفسه ، لم نقف موقفا حياديا بين الوعي المطلوب تحقيقه وممارسة الحقوق لتكوين الوعي المطلوب تحقيقه .. اذ اننا .

افترضنا دائما ان هنالك وعيا لابد من توفيره لخطوة البداية في ممارسة اي حق من الحقوق ولكن ليس علينا الانتظار حتى يتكون الوعي النهائي ليتمتع الانسان بميزات الخطوة عن طريق حقوقه ، واننا افترضنا ان تحميل الشعب للمسؤولية قادر على ان يزيد من وعيه . ولكن في الوقت نفسه ينبغي ان لاتقف القيادة حيادية بين ممارسة الشعب لمسؤوليته والاخطاء التي يمكن ان تواكب هذه الممارسة وصولا الى مستوى اعلى من الوعي . والشعور بالمسؤولية فتتدخل من حين لاخر في هذه القضية او تلك . في هذا التفصيل او ذاك ، في هذا الاسس او ذاك . بعملية مستمرة وبتفاعل مستمر لاينقطع .

عندما اطلقنا هذا ، كنا قد خرجنا لتونا من الانتصار . وهذه هي قيمة العمل التاريخي الكبير . انه لايحصل تحت ضغط عوامل ظرفية ، كما تفضلت مهما تكن طبيعتها مادية او سياسية او نفسية ، وانما حصلت في اطار نظرة كانت في اعلى مراحل الراحة ضمن مرحلتها التاريخية .. ولذلك نحن مستمرون في منهجنا .. نعد الدستور الجديد . ولانسميه دائميا حتى لايصبح جامدا . ولانسميه مؤقتا ، لانه يكفينا ما مر من زمن لننضج اساسيات وصيغ التعبير عن هذه الاساسيات في مفهومنا الدستوري بما يمتد الى زمن اطول نسبيا ، وان التغييرات التي تحصل حتى اثناء الزمن الذي يعمل به الدستور وستجري في اطار دستوري اكثر استقرارا .

وفيما يتعلق بالاحزاب ، ليس لدينا شك بان حزبنا استطاع ان يحقق كل مانتحدث عنه من تطور ، في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والعلمية والعسكرية . ولكننا نؤمن دائما بان الانفراد بالساحة يولد اخطاء . والتنافس المشروع مع المنطلق من اطار مشترك والمتجه لتحقيق اهداف عامة باتجاه واحد يولد تصرفا متوازنا وتصورا متوازنا ، ويجعل الحزب والاحزاب دائما ذات حيوية خاصة تستجيب وتقود الجماهير في التصرف والتصور لتحتل مركز الصدارة فيها .

وانطلاقا من هذه التصورات كلها . لن ينقطع مسعانا في هذا المنهج ، ونحن مستمرون عليه وستصل ان شاء الله الى الطريق الافضل .. والافضل في كل مرحلة هو حالة ارتقاء الى التي تليها بالقياس الى ماهو ممكن من ظرف ومن محيط خارجي ولابد ان يكون للامكانات حضور من بين العوامل لترجيح هذا الاختيار او ذاك .

■ القطاع الاشتراكي والقطاع الخاص ■

«الوطن العربي» : سيدي ، بعد مرحلة الحرب والظروف الاقتصادية ، ماهو المخطط المستقبلي للاقتصاد في العراق .. خطط التنمية عطلتها الحرب .. والاعباء الاقتصادية التي تركتها الحرب ومستقبل القطاع العام في الحياة الاقتصادية للاعوام المقبلة ، وماهو مستقبل القطاع الخاص ؟

الرئيس صدام حسين : القطاع الاشتراكي والقطاع الخاص ، كلاهما باق ، وكلاهما ينبغي ان يزدهر وينبغي ان يتطور .. اما الامور التفصيلية فبامكانك ان ترى الدكتور سعدون لتطلع على كل مايتعلق بالجوانب الاقتصادية من تفكيرنا بالاضافة الى ماهو منشور ومعلوم .

«الوطن العربي» حقيقة ان التصنيع العسكري ملفت للنظر بالنسبة للتطور الكبير تجاه اوساط عالمية وعربية .. والتطور الكبير الذي حققه والخطوات الكبيرة التي خطاها العراق في التصنيع العسكري وخاصة بعد انتاج الصواريخ بعيدة المدى . وحجم الطموح العراقي للتصنيع العسكري .. كيف تنظر الدول الكبرى الى هذا النمو في التصنيع العسكري ؟ هل يخطط العراق ليملك القدرات المستقبلية حتى لايحتاج في المستقبل احدا . ويمكن في ظروف الحرب التي تمر لاسمح الله فيكون معتمدا على نفسه كليا ؟ هل في ذهن العراق الدخول في مرحلة التسويق في التصنيع العسكري في المستقبل ؟

الرئيس صدام حسين : ان التصنيع العسكري في العراق وظهوره بالمظهر الذي يستحق فيه التقدير سواء من قبل العراقيين او من قبل العرب . هو واحد من العلامات الصحيحة التي تدل على ان القطاع العام او كما نسميه القطاع الاشتراكي ينبغي ان يستمر ولكن عليه ان يتطور ويكيف طبقا لانتقال مراحل الامكانيات والظروف .

كيف يمكن ان نتصور الامور لو قامت الحرب ولم يكن في البلاد قطاع اشتراكي ؟ هل بامكان القطاع الخاص ان يبني قاعدة للصناعة العسكرية ؟ الجواب : لايمكن ضمن الظرف المنظور على الاقل .. كيف يمكن ان نتصور المناورة في طاقات النقل بما يخدم جبهة القتال ونقل الطاقات والامكانات من مكان الى اخر وعلى مساحة كل قدرات الدولة . لو لم يكن فيها قطاع اشتراكي ؟ وكيف يمكن ان نتصور الامور الاخرى ؟

- الجواب كما اعتقد انه لو لم يكن القطاع الاشتراكي قائما في العراق لانهزم العراق .. لاننا سنقع كلنا تحت ضغوط وامزجة ومصالح الشركات . قد يقول قائل : هنالك دول انتصرت في الحروب في وقت لم تكن فيه الاشتراكية قائمة . واقول جوابا على هذا : ان الانظمة في ذلك الوقت كانت قدراتها في توجيه الشركات وفي تعبئتها وجعلها تتخذ قرارات مفيدة لبلدها اكثر من قدرات الانظمة في الوقت الحاضر في كل بلدان العالم .. لوقامت الان حرب بين فرنسا ودولة اخرى . يمكن ان تفشل فرنسا اذا كانت الشركات لاتعتقد ان الحرب لمصلحتها ، حتى لوكانت فرنسا كمواطنين وكمسؤولين تعتقد ان تلك الحرب لمصلحتها ، لانها يمكن ان تكون خاضعة لتاثيرات الشركات وقدراتها الآن ، ابتداء من امتلاكها الصحيفة ورأس المال . والى وجود من يمثلها في البرلمان .

اما في الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية ، فلم تكن الامور بهذه الكيفية التي نتحدث عنها الآن .

ان القول ان بامكاننا ضمن زمن ليس طويلا ان نكتفي بتصنيع مانحتاجه ، ونعاون العرب بقدر مايريدون او مانستطيع عليه .. لايمكن ان نقع في خطا فيه ، لانه بيننا وبين الوصول الى الاكتفاء في ميدان التصنيع العسكري مسافة طويلة جدا ، وحتى الآن لم نكن قادرين على ان نلمح افقها الزمني وامكاناته بتحديد مسبق وملزم ولكن تصميمنا يستمر في ان نوفر مانحتاجه في الدفاع عن العراق وفيما يحتاجه ابناء الامة ويريدونه . وان نوفر مايحتاجه اشقاؤنا في الدفاع عن استقلالهم وبلدهم بوجه اطماع الاجنبي .. وبالقدر الذي يتوازن مع امكانيات العراق ومع منهجه القومي .

طبعا .. ان الدول الكبرى والعظمى تنزعج كلها عندما تنتج السلاح دولة مثل العراق ، وعندما تقل الاعتماد ولااقول تنهي الاعتماد ، على الدول الكبرى .. تنزعج من النواحي التالية :

اولا : لان ركنا من اركان مبيعاتها يحذف من قائمة مبيعاتها وتنزعج لان قدرتها على التحكم بنتائج الصراع عندما يحصل وقدرتها في التاثير السياسي على استقلال البلدان وعلى استقلال قراراتها تكون اقل مما لو

■ كل احتلال لأرض عربية من العربي او الاجنبي حالة كافرة ■

عالم اليوم يحتوي على ما هو مشترك اكثر بكثير من عالم الامس

كانت هذه البلدان تستورد كل ماتحتاجه في الحرب ، وربما ما توصلنا في معارك التحرير الى النتائج نفسها التي توصلنا اليها لو كنا نعتمد في عتادنا وفي ما نحتاج وفي كل اسلحتنا على الخارج .. ربما في معركة او معركتين عندما تكتشف هذه الدول ، اننا بدانا نقترب من النصر ،تبدأ ببرمجة العتاد والاسلحة على القدر الذي لايحسم الامور ويبقي الحرب معلقة مثلما ابقوها ثماني سنوات .

■ العراق وايران ■

«الوطن العربي» : سيدي الحقيقة تابعت البارحة مؤتمرا صحفيا للاستاذ طارق عزيز بالنسبة الى ايران حقيقة هذا التعنت وحالة اللاحرب واللاسلم .. اذا استمرت هذه الحالة ، ماذا سيكون موقف العراق اذا استمرت بالماطلة والتعنت ، وماهو موقف العراق مستقبلا ؟

. الرئيس صدام حسين : في الاتصالات الاخيرة التي اجراها الياسون ، قدمنا خطة معقولة لتحريك المفاوضات مع ايران .. فقدمنا مقترحا بتشكيل لجان تخصصية في موضوع الانسحاب ، وفي موضوع الفقرة السابعة والفقرة الثامنة والفقرة السادسة وفي موضوع السيادة على شط العرب . وفي كل الموضوعات الاخرى . ولم نضمن هذه اللجان افتراضا مسبقا للنتيجة ، وانما افترضنا اجراء محادثات مباشرة مع الايرانيين مرة في طهران ومرة في بغداد بالتناوب ، وحددنا في هذه اللقاءات زمنا نهائيا لايزيد على ثلاثة اشهر ، وان تتم خلال هذه الفترة لقاءات لاتقل عن اربع مرات بين كل لجنة ، وبذلك يكون الطرفان على بينة بما يريده العراقيون وبما يريده الايرانيون ثم نلتقي على مستوى اعلى ، على مستوى وزراء الخارجية وربما حتى اعلى من مستوى وزراء الخارجية لتكون عند ذلك وفي مثل هذا اللقاء خلفيات تفكير الجانب الايراني وخلفيات تفكير الجانب العراقي ، واضحة امام من سيلتقون .. ولكن حتى الآن لم يصلنا شيء من ايران ، ويبدو من خلال اللعب بالالفاظ انهم غير موافقين على المقترح ، بدليل انهم اقترحوا الربط بين اطلاق سراح الاسرى وموضوع الانسحاب ، بينما لكل من الفقرتين طبيعة تختلف عن الاخرى .. في فقرة الاسرى هناك اتفاقية نحن معترفون بها والايرانيون معترفون بها ، نحن موقعون عليها والايرانيون موقعون عليها .. ان ربطها بشان اخر ، يعني ان الايرانيين قد الغوا اتفاقية دولية من طرف واحد وعلى مستوى الدول كلها ، وليس على مستوى العراق وايران ، لانها ليست اتفاقية ثنائية وانما دولية ، وهناك فرق بين الاتفاقية الثنائية والاتفاقية الدولية . مثلا ان اتفاقية عام ١٩٧٥ لاتعتبر اتفاقية دولية لانها لم تحصل بجهود او بحضور او بضمانة الامم المتحدة او مجلس الامن وانما باتفاق ثنائي والغيت من اطرافها تصرفا وتصريحا ، وعندما يقدم الايرانيون مثل هذا المقترح ، معنى هذا انهم تجاهلوا المقترح العملي الشامل الذي قدمناه والذي تضمن في فقرة من فقراته البحث في موضوع الانسحاب ، مثلما تضمن البحث في تطبيقات الفقرات السادسة والثامنة والتاسعة وتطبيقات الفقرة الرابعة وموضوع السيادة على شط العرب .. فكيف سيتصرف العراق اذا ماابقى الايرانيون على المماطلة؟ سيتصرف العراق بعزم عن رغبته في السلام وسيستمر يدعم هذه الرغبة بما هو اضافي من الوضوح ، وبما يجعل الراي العام ضاغطا على ايران ، وبما يجعل العرب دائما الى جانب العراق ، وبما يجعل الشعوب في ايران ضاغطة على المسؤولين في ايران . في تقديرنا هذا هو المنهج الصحيح .

«الوطن العربي» سيدي كيف ترى مستقبل السلطة في ايران ؟

الرئيس صدام حسين : ان مستقبلها انما يتصل بتصورها وتصرفها .. عندما تتصور بالشكل الصحيح بالقياسات الانسانية والوطنية الايرانية ، وعوامل الجيرة لمن هم حولها ، وتتصرف بصورة صحيحة بهذه القياسات تنجح ولكنها اذا ماأخفقت ستفشل في التطبيق العملي .. حتى الآن ليس هنالك مؤشر ايجابي جدي امامنا . من ان السلطة في ايران قد غيرت تفكيرها وتصرفها تجاه ماذكرنا من مسائل .

■ ثمار مجلس التعاون العربي ■

«الوطن العربي» سيدي في موضوع مجلس التعاون العربي متى تنضج ثمار هذا المجلس ؟

الرئيس صدام حسين : ان الثمار ليست سلة موضوعة في نهاية الطريق .. وانما تقتطف النتائج مع كل خطوة جماعية ايجابية الى الامام ، بل نحن اقتطفنا بعضها منذ الاعلان عنه ، وامر طبيعي ، ان يكون قطاف الاعلان غير قطاف الخطوات اللاحقة ، ولكن عندما تكون الخطوات اللاحقة مستمرة في التصاعد والعمل ، يكون للاعلان قطافه في كل ما يقتطف من خطوة لاحقة ، واذا ما بقيت الامور مجرد اعلان فسيكون ما اقتطف في الاعلان ابتداء قد ضاع ، ويعقبه تدهور يلحق ضررا اكثر من قطاف الاعلان .. ولكننا في كل عملنا واجتماعاتنا وفي كل مايشاع من جو اخوي بين الاقطار الاربعة قطاف مستمر للثمار ، وليس هنالك نهاية للطريق .. المهم ان تتواصل الخطوات وتكون بالاتجاه الصحيح وان لايحصل توقف او تراجع وهذا مستمر والحمد لله .

«الوطن العربي» سيدي طبيعي ان لكل نظام من الانظمة الاربعة خصوصياته .. العراق مقبل على مرحلة مفيدة من الديمقراطية والتعددية ، وكما تفضلتم .. هل من الضروري ان تكون الانظمة الاربعة متشابهة ، او يمكن ان يكون لكل واحد طريق ؟

الرئيس صدام حسين : بغض النظر عن الطموح والتمني ليس المهم ان تكون كل الانظمة متشابهة او متماثلة لتسير خطوات العمل القومي الى امام بصورة جماعية ولنما المهم ان تتوفر الارادة لان يستخرج ماهو ممكن مع وجود الاختلاف وعدم التشابه او التماثل فيما يسجل الى امام في عمل جماعي بين الاقطار الاربعة ومثل هذه الارادة معلنة من الاقطار الاربعة وهي مرئية وملموسة .

«الوطن العربي» سيدي بعد نهاية الحرب وانتصار العراق حاولت جهات كثيرة ان تلعب وتقول ان تعامل العراق القومي المنتصر المقتدر مع جيرانه سيكون من منطلق القوة والسطوة واذا بالعراق يختلف تعامله كليا ، بل بكثير من المحبة منطلقا من المبادىء التي اعلنتموها في ميثاق عام ١٩٨٠ كيف ستكون الطريقة بالنسبة الى المنطقة العربية ككل .. نفس المنهاج ؟

. الرئيس صدام حسين : كان اعداء الامة العربية يتمنون بعد ان خرج العراق من الحرب منتصرا ان يفقد توازنه في علاقاته القومية مع اشقائه .. هذا ماكان يتمنونه عندما كانوا يقولون ان العراق له اطماع وان اطماعه هي كذا وكيت .. الخ مما نشر واصبح الحديث عنه مطولا وانت تعرف هذا .. ولكن ماكانوا يتمنونه هو غير ماكنا نخطط له ، ويتضمن ارادتنا القومية وهي ان قوتنا الحقيقة ليس في ان نتقوى على بعضنا ، وانما في ان تعتبر كل قوة لاي من العرب هي قوة لنا جميعا ، وان كل اقتدار لاي منهم عند تفاعله مع اقتدار الاشقاء الاخرين يصبح حالة اعلى مستوى وتاثيرا وان الاساس الذي لابد منه لخطوات عمل معا هو ان تتوفر النية الصحيحة ويزول شبح الخوف والتهديد ومن هذه المنطلقات وقفنا ضد ، ومازلنا نقف ضد وجود الاحتلال السوري في لبنان .

كان الاعداء يتمنون ان يستخدم العراق قوته على اشقائه ، ويهدد ويلمح بها ، واذا بالعراق كما هي مبادئه لان السياسات لاتوضع على النتائج الجزئية ولا على الحالة الظرفية ، وانما توضع ضمن الاطار التاريخي .. فالاطار التاريخي الذي نراه هو في الاقتراب من بعضنا وفي التفاعل الاخوي مع بعضنا رغم اختلاف انظمتنا ، وبهذا نصل الى نتائج تقوينا كلنا وتجعلنا كلنا بحالة افضل ، وتجعل المجتمع العربي بحالة ازدهار واستقرار ، ويتوصل الى معان ارقى في الممارسة الديمقراطية والحرية والاهداف الاخرى .



■ نلتقي مع اي رئيس عربي ■

«الوطن العربي» ذكرت بعض الصحف سيدي ان الرئيس مبارك يحضر لاجتماع بين سيادتكم والقذافي ماهو واقع العلاقات العراقية - الليبية حاليا ؟

الرئيس صدام حسين : بخصوص العلاقات بيننا وبين ليبيا مثلما تعرف ان هناك علاقة وتمثيلا ، وهناك تزاورا .. وان الرئيس معمر من ضمن الرؤساء العرب الذين نلتقي معهم .. التقينا معه في القمة عندما انعقدت والمبعوثون العراقيون يذهبون الى ليبيا ، ويقابلونه باسمي ، وعندما يرى ان هنالك مايستوجب ان يبعث بمبعوثين يبعثهم لي ، ويحملون رسائل وسلاما منه وانا استقبلهم بدون اشكال معمر رئيس دولة عربية وانا رئيس عربي وبامكاننا ان نلتقي في اي وقت ، عندما نجد ، نحن الطرفين ، ان هناك حاجة ومصلحة في مثل هذا اللقاء .. التقينا في الدار البيضاء بشكل جماعي والرئيس معمر زارني في دار الضيافة التي كنت اسكن فيها . ان اللقاءات نجريها مع اي رئيس عربي بغض النظر عن الاختلاف او الاتفاق في وجهات النظر .

■ «الوطن العربي» : سيدي ، سمعت حوارك مع الاخوة المصريين ... هل يوجد حل معين ؟ لان تواجد المصريين رافقه مشاكل وقضايا او انعكاسات ، هل في ذهنكم مخطط معين لوضع المصريين في العراق ؟

الرئيس صدام حسين : انت سمعتني ، ليس هنالك مشكلة حقيقية لنقول كيف نحلها ، ولكن تريد بعض الاوساط ان تجعل منها مشكلة لتشوش على العلاقات الاخوية بين بغداد والقاهرة ، وانت تعرف ماذا تعني العلاقة الاخوية الحميمة بين بغداد والقاهرة على المستوى السياسي والتاريخي والعلمي . ولكن بعون الله ان الارادة السياسية في البلدين من الوعي والتصميم بحيث لايمكن لهذه المخططات ان تنجح في ان تجعل من اللاشيء شيئا ، او ان تجعل من القضايا الصغيرة قضايا كبيرة .

ان المصريين في بلدهم يعيشون في العراق ، وهم احرار .. فاذا وجدوا ان شروط العمل والمعيشة والتواجد لا تلائمهم ، فهم احرار مثلما العراقي حر ، عندما يذهب الى دولة الامارات العربية فهو حر اذا كانت قوانين دولة الامارات وظروف العمل والمعيشة لا تلائمه ، اي انه حر في ان يخرج من دولة الامارات الى المكان الذي يختاره .

اننا نعتبر العربي كالعراقي في فرص العمل وظروف العمل وشروطه .. بل هناك امتيازات ، للعربي ، لاننا لا نحول للعراقي عملة صعبة مثلا لقاء عملة ليشتري بما يؤمن احتياجاته خارج العراق . ولدى بعض العراقيين عوائل خارج العراق . إلا اننا لا نعطيهم امتيازا لتحول الى عوائلهم بالعملة الصعبة ؛ بسبب اشتغالهم كعراقيين في بلدهم . لكن مثل هذا الامتياز اعطيناه للمصريين وللعرب الاخرين للاسباب الاجتماعية والاقتصادية المعروفة .

ان الرغبة قائمة ومستمرة لعلاج الظواهر السلبية الصغيرة التي تحصل وكانت هذه الرغبة قائمة قبل هذا الوقت ومثلما الرغبة قائمة دائما في ان نحل مشاكل شعبنا الفرعية في الحياة في محافظة ميسان مثلا ، كذلك فان الرغبة قائمة والتصميم قائم لان نحل مشاكل شعبنا من المصريين الموجودين في العراق وبنفس الروحية ، بل وروحية خاصة لاسباب قومية ولاسباب البعد الجغرافي عن مسقط رؤوسهم او عن عوائلهم الرئيسة .. والحياة لاتعدم امكانية تطوير وايجاد الحالة الافضل بما يجعل المشاكل اقل ... ولكن هذه التجربة نبهتنا الى اساليب القوى المضادة للعمل القومي والتفكير القومي والروحية القومية . ويبدو ان هناك قوى منزعجة جدا لهذه العلاقة الروحية الاخوية بين الشعبين المصري والعراقي ، وتريد ان تشوش عليها وتسيء اليها ، باي شكل من الاشكال .

ان ماحصل من ظواهر من بعض وسائل الاعلام الذي اساء كثيرا ، نبهتنا الى اساليب لم تكن قد تعاملنا معها ، وامر طبيعي انها ستغني تجربتنا في القدرة على مواجهة مثل هذه الاساليب .

الشرق الاوسط

« الوطن العربي » : سيدي ، هل لدى العراق افكار محددة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ، وحول النقاط الاسرائيلية والنقاط الامريكية والنقاط المصرية والفلسطينية المعلنة ؟ وكيف تنظرون الى مستقبل الانتفاضة في الارض المحتلة ؟

الرئيس صدام حسين : بالنسبة للافكار المحددة التفصيلية ، انت تعرف ليس لدينا مشاريع نقترحها ، او نعدل على مشاريع مطروحة من الاخرين . اننا بشكل عام ندعم منظمة التحرير الفلسطينية ، وهذا منهجنا فيما يتعلق بالتفاصيل . واذا ما اختلفنا على امر لن نضع برنامجا مضادا لاضعاف منظمة التحرير الفلسطينية ، ولكن ما تعتبره منظمة التحرير الفلسطينية من خطوات انها مناسبة لها ، سنقدم لها ما يتناسب من عون مع امكانياتنا في كل ظرف وكل حين . وفي الوقت نفسه ، فاننا نرى في اطار يتعدى مجرد المنظور المتداول مما هو معروف تقليديا في منطقتنا ، ونمتد بنظرنا الى عموم المتغيرات التي تحصل في العالم ، والتغيرات التي تحصل في الامة . ولانرى موجبا لان نستعجل في طرح مشاريع وحلول مازال الظرف غير مهيا لتكون فعالة ، وننساق الى الانشغال في مناورات مازالت امريكا تنقاد لها بتاثير المؤثرات .

ومازلنا لانعتقد ان امريكا اهتدت الى اهمية ان تاتي الى المنهج الصحيح وان تتصرف بشكل مسؤول تجاه هذه القضية ، اي ان امريكا مازالت تتصرف بعيدا عن النظرة المسؤولة والصحيحة تجاه حقوق الفلسطينيين ، ومازالت تناور اكثر مما تفتش عن حل حقيقي يطفىء احتمالات الانفجار والتفجر في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

وامر طبيعي ان الكيان الصهيوني مازال يتصرف بعنجهية تجاه مطالب العرب .

ان الاجراء الصحيح ان نستمر نتحاور مع اي معطيات جديدة في الفكر الامريكي والفكر الانساني عموما ، ولكن علينا ان لانقول في يوم ما ان هذا الموجود امامنا هو افضل مايمكن الوصول اليه ، لان هذا ليس ظرف القول هكذا ، وليست ظروف الامة الحالية وتاثيراتها هي الحالة النهائية في امكانياتها حتى ضمن الزمن المنظور ، وانما هنالك ماهو افضل من الذي يراه البعض الان ونتعامل معه في امكانيات الامة . وعندما نحزم امرنا ونتوكل على الله ، بامكاننا ان نضع العالم امام ظرف يجعله قادرا من موقع اخر على ان يفكر بحلول افضل ... والمهم كنتيجة لمثل هذا التحليل ان ندعم انتفاضة اهلنا الفلسطينيين في الارض المحتلة ، بكل ما لدينا من امكانيات وبما نقتطعه من امكانياتنا .. وحتى تستطيع ان تتصور مدى التقصير في الدعم ، عليك ان تعرف ان العراق يقدم عشرات الملايين دعما لمنظمة التحرير الفلسطينية ، فالعراق رغم كل هذه الصعوبات التي تعرفها ، يقدم مثل هذا الدعم . وانا ما كان ممكنا ان اتحدث عن هذا لان هذا واجب ، وعندما يؤدى الواجب بدون حديث عنه ، يكون وقعه المعنوي اعلى ، لكني اتحدث عن هذا لكي احث العرب المقتدرين ماليا على ان يدعموا باكثر مما قدموه من دعم حتى الان ، لاشقائنا الفلسطينيين من خلال منظمتهم المناضلة ، منظمة التحرير الفلسطينية ، لكي يديموا زخم الانتفاضة ومعنوياتها ، ونحن قادرون .. ان العراق يقدم الدعم وهو بهذا الظرف ... لماذا يكون الاخرون غير قادرين على ان يدعموا بالمليارات او باجزاء منها منظمة التحرير الفلسطينية ؟ انهم قادرون ، لان كثيرا من الدول العربية غنية .

اذا ، علينا ان نحافظ على معنويات الانتفاضة . وعندما نريد ان نحافظ على معنويات الانتفاضة ، علينا ان ندعم منظمة التحرير الفلسطينية في الميدان السياسي والميدان المالي والاقتصادي وكل الميادين التي تجعل حالها افضل وقدرتها في التاثير والقيادة لشعبنا العربي في فلسطين اعلى . هذا هو تعليقي .

■ العراق وسورية ■

« الوطن العربي » : سيدي : بالنسبة للعلاقات العراقية السورية ومدى تاثير تدهور العلاقات بين القطرين على القضايا العربية . وحقيقة هناك قضية مهمة واتمناها كامنية كبيرة ان اتعرف على حقيقة ماجرى . وفي وقتها عملنا عنوانا « صدام حسين ينتف ريش الاسد في مؤتمر القمة » يتمنى المرء لو يحصل .. وحقيقة ماجرى في مؤتمر القمة ؟

الرئيس صدام حسين : ان تدهور العلاقة بين العراق ونظام حافظ اسد ليس سببا ، في اي ضعف او سوء اصاب الامة ، وانما تدهورت العلاقة بين العراق ونظام حافظ اسد بعد ان اساء حافظ اسد ونظامه الى الامة ... هذا هو الوصف الصحيح ، وتاكيدا لهذا الموضوع ، رغم كل ما يظهر على السطح مما هو معروف من مساوىء ، ولكن عندما اكد احد الاخوان رغبته الاخوية بانه يرى ان نفتش عن فرص لتحسين العلاقة في اطار الرغبة لتحسين موقف حافظ اسد من قضايا الامة . وقال يبدو لي ان هذا ممكن ، وافقت على الفور في ان التقي مع حافظ في الاردن ... التقيت معه وحضر الملك حسين جانبا من المحادثات استمررنا انا وهو في لقاء استغرق اثنتي عشرة ساعة ونصفا بصورة متواصلة . استمر حتى الساعة الرابعة صباحا . ثم اعقبه في اليوم الثاني لقاء اخر بعد الساعة العاشرة صباحا واستمر اللقاء ثلاث ساعات ونصفا . ولكن لم يكن لديه الا ما كان يعتقد بانه سيجعلني ارتجف عندما لوح او المح الى ان بامكانه لن يقدم دعما اكثر لايران وكان واهما ... ومرة اخرى التقيت به عندما ابدى الملك حسين الرغبة نفسها في ان نلتقي مع اننا قررنا في القيادة في ان لا نلتقي به بعد الآن ، لاننا فقدنا الامل في امكانية اصلاحه ، ليعود الى مفاهيم الامة .. وعندما قالوا هناك امكانية ، التقينا في الاردن على هامش قمة عمان ، وظهر ايضا ان هناك مسافة بعيدة بيننا وبينه من حيث التفكير بمصلحة الامة العربية وامنها القومي ، وكل ما يفيد الامة بل وان الاختلاف بلغ حد الفرق بين الابيض والاسود من الالوان ، كما انه يصر على التخريب وايذاء الامة العربية بدوافع لا استطيع حتى الان ان اجزم اين هي ذيولها واتجاهاتها وروابطها ، وايضا لم تحصل نتيجة من هذا اللقاء .

وفي قمة الرباط حصل اجتماع للقمة وحضره الرؤساء والملوك .. ولذلك لا اتحدث عما حصل ، لتبقى هذه الامور في اطار الرؤساء والملوك على امل ان نوفر بهذا حرية كلام افضل ، وفرص تحاور اعلى .

. الوطن العربي » : هل هناك امكانية مستقبلية اذا غير الاسد منهجه ، ويحصل لقاء ؟

الرئيس صدام حسين : نحن مستعدون للقاء كائن من يكون اذا كان هذا اللقاء يخدم الامة ، ولكن حتى الان ، ليس هناك فرص لنقول ان اللقاء مع حافظ اسد يخدم الامة . ولايمكن ان يعطي حافظ اسد مثل هذا الامل الا عندما ينسحب من لبنان انسحابا كاملا وغير مشروع ويظهر بوضوح انه يتبنى سياسة جديدة في علاقته بالمبادىء القومية في حدها الادنى وبامن الامة العربية ... لكل دول العالم مفهوم لامنها القومي من امريكا الوسطى والجنوبية حتى دول افريقيا السوداء لها مفهوم لامنها ، في حين ان العرب وهم ابناء امة واحدة لم ينشا بينهم مفهوم رصين للامن القومي وان اكبر مخرب للامن القومي هو حافظ اسد .

فاذا ما ظهرت اي امكانية لان يعود حتى لو كان مضطراً عن منهجه التخريبي ، وان اللقاء معه يخدم الامة ، فلن نتاخر على الاطلاق في مثل هذا اللقاء .

. الوطن العربي » : سيدي بعد مؤتمر الطائف .. كيف تجدون الحل في لبنان ؟

الرئيس صدام حسين : ساتحدث لك باختصار ... بغض النظر عن التفاصيل الاخرى ، نحن ننظر للاحتلال ، نظرة لانستطيع ازاءها مساومة كائن من يكون ، وهي ان كل احتلال لارض عربية من العربي او الاجنبي ، حالة كافرة ، لان احتلال الجيش العربي لارض عربية ، يهشم الامن القومي العربي ، والتضامن العربي ، وعندما يتهشم مفهوم الامن القومي العربي وامكانياته ، عند ذلك تصبح كل بلداننا مفتوحة امام احتمالات ان يحتلها الاجنبي . وامر طبيعي ان احتلال الاجنبي لاي قطعة ارض عربية هو احتلال مرفوض ، ولذلك كنا ومانزال نعتقد بهذا . ومنذ عام ١٩٧٩ وعام ١٩٧٨ ابلغ هذا الموقف الى الرئيس حافظ رسميا ، والى عبدالحليم خدام من قبلي ومن قبل طارق عزيز عام ١٩٧٩ . ومن المسائل التي ذكرت بها حافظ اسد في مؤتمر قمة الدار البيضاء هذا المفهوم . وقلت له : لكي لاتقول ان صدام حسين يتحدث عن لبنان من منطلق الحساسية القائمة بيننا ، او كما تسمى هكذا من قبل البعض ، اذكرك باني تحدثت معك بنفس الروحية عام ١٩٧٩ ، وكلفت طارق عزيز بان يتحدث معك .. وتحدث مع عبدالحليم خدام ... وهي نفس الروحية ولم تتغير ، وكانت في حينها علاقاتنا جيدة .

نرى ان الحل الجذري يكمن في انسحاب القوات المحتلة للبنان ، وهي قوات حافظ اسد ، وقوات الايرانيين والقوات الاسرائيلية ، ولكي ينتهي غطاء الايرانيين والاسرائيليين ينبغي ان ينسحب حافظ اسد اولا من لبنان ... وبمثل هذا التدبير يكبر الامل في امكانية ان يعود لبنان الى حال افضل من حاله الان ، ويجد طريقة بارادة ابنائه في اختيار المنهج الملائم لحياته الداخلية وكجزء من الامة العربية .

. الوطن العربي » : رغم هذه المعطيات ، كيف ترى سيدي مستقبل لبنان ؟

الرئيس صدام حسين : انا دائما متفائل ، ولكن لا اكتمك تبقى التعقيدات . وعندما ينفتح الامل في كل مرحلة لحل جذري نجد انفسنا امام تعقيدات اضافية تخلق احتمالات شتى ، ولكن مع ذلك يظل الامل كبيرا في ان يعود لبنان بارادة اللبنانيين وبوعيهم وبمعاونة العرب الى ما نتمناه للبنان من استقرار وعلاقات محبة بين ابنائه وبينه وبين اشقائه العرب .

. الوطن العربي » : سيدي ... بالنسبة للوضع في السودان ؟

الرئيس صدام حسين : نكتفي الى هنا ... لكي يكون بمقدور من يقراها ان يقراها اذ ان الاطالة قد تبدد التركيز .

■ الصحافة تضحية وموقف ■

. الوطن العربي » : سيدي ... يقراون .. حقيقة هناك قضايا .. بالنسبة للعراق .. وصدام حسين ، اليوم .. انا اعرف انه عند حصول اي حدث وهذا مالم يكن يحصل في الماضي يسالون في البداية عن راي العراق .

الرئيس صدام حسين : الحمدلله ، وسيضيف الينا ماسمعته مسؤولية اضافية في العمل طبقا لاخلاقيات المبادىء في خدمة الامة العربية ان شاء الله .

. الوطن العربي » : سيدي ، اكرمتنا اليوم مرتين ... اكرمتنا بهذا اللقاء .

الرئيس صدام حسين : يامرحبا ؟

. الوطن العربي » : واكرمتنا باننا استطعنا ان نحقق نصرا صحفيا ...

الرئيس صدام حسين . استاذ وليد ، لك تقدير خاص .

. الوطن العربي » حفظكم الله .. في البداية عندما فرضت علي الصحافة فرضا واضطررت بوفاة اخي للعمل عملا مجهولا ولكن بالنسبة لي وهذا بصدق وبشرف ، منذ ان امنت بصدام حسين اصبحت الصحافة بالنسبة لي شيئا مهما ، ليس مهنيا وليس قصة عمل .

الرئيس صدام حسين : الصحافة للشرفاء تضحية وموقف .

. الوطن العربي » ولكن عندما اصبح الايمان بصدام حسين فالمقاتلة تحت لواء صدام حسين اصبحت لها نكهة معينة وفيها عز وفيها مجد . وليس ابتذالا .

الرئيس صدام حسين : ان شاء الله المزيد من العز .

. الوطن العربي » : دائما ان شاء الله تحت جناحك .

الرئيس صدام حسين : ان الظروف التي تمر ببلدك الان مؤقتة .. حصل الشيء الكبير ، وهو تاريخي وسيكون تحوله تاريخيا .

بعد ان انتصر العراق من الصعب ان ينهزم . العربي والامهات والزوجات والابناء والاشقاء الذين لم يكن لهم قياسات الا في باطن التاريخ العربي البعيد ، ليحاججوا العربي المهزوم ، صارت قياساتهم الان قريبة جدا ومجسمة جدا وفي كل ظرف صعب ... فمن الصعب على عربي اصيل ان ينهزم في المعركة . وبعون الله ان ما نسعى اليه الان هو ان من الصعب على العربي ان يقف كسولا تجاه مهامه في البناء ، وايضا هذا سيحفز العرب ... عندما يرون يوميا اعلانا عن اكتشاف جديد ومنهج جديد وعمل جديد ... ونتائج جديدة وهمة في العمل سيتشجعون اكثر على اعطاء العمل والعلم مكانة متميزة .

■ تقارير لجان المجلس الوطني التفتيشية امام ممثلي الشعب ■

الاشادة بالجهود المتميزة التي يبذلها العاملون في الدوائر الاعلامية من اجل تحقيق رسالتها الشريفة





السادة اعضاء المجلس الوطني يناقشون ملاحظات وتوصيات لجنة تفتيش دار الشؤون الثقافية العامة

■ كتب - عدنان العامري :

واصل المجلس الوطني اعماله صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس ضمن دورته الخريفية .

وبدات الجلسة بمناقشة الاراء والملاحظات والتوصيات التي جاءت بها لجنة تفتيش دار الشؤون الثقافية العامة التي مثلها السادة الاعضاء (د . حسن الشرع ، ود . محمد مظفر الادهمي ، وحسيب عارف ، ورجاء مراد الشاوي) بحضور السيد مدير عام دار الشؤون الثقافية العامة ..

وهذه اللجنة ، واحدة من خمس لجان تفتيشية شكلتها لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب في المجلس ، استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المتضمن تشكيل لجان تفتيش لدوائر الدولة والقطاع الاشتراكي عند الاقتضاء بصورة كلية او جزئية وبالصيغة التي يراها المجلس مناسبة ..

واستهلت هذه اللجان مهمتها بزيارة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بهدف التوصل الى صورة اقرب الى الحقيقة عن سير العمل في الدوائر الاعلامية المعنية ، ثم انتقلت كل لجنة الى الدائرة الموكلة بتفتيشها : فمارست عملها ميدانيا بالاطلاع المباشر على مختلف الاقسام فيها ، وعقدت اجتماعات عديدة مع جميع العاملين ، مجتمعين ومنفردين ، بدءاً من السادة رؤساء الدوائر ، وانتهاء باخر حلقات العمل كما اجرت زيارات عدة وغير مسبقة العلم الى مواقع العمل للوقوف على سير العمل ومعرفة المشكلات والمعوقات والطموحات للعاملين فيها ، اضافة الى ذلك فقد راجعت كل لجنة عددا من التقارير والاوليات المهمة وبضمنها تقارير الرقابة المالية وكل مامن شانه تقديم الصورة الصحيحة للسادة اعضاء المجلس الموقر .

وقد خرجت اللجان بعد ان فرغت من مهمتها بجملة من الملاحظات ، ادرجتها في تقارير مستقلة ، تناولت التعريف بالدوائر وتقويم سير العمل الذي يشمل الايجابيات المتحققة ، والسلبيات والمعوقات التي تعترض العمل وتحول دون تطويره كما تناولت المقترحات والتوصيات .

واللجان هذه ، اذ تثمن الجهود الفائقة التي بذلها العاملون في الدوائر الاعلامية من اجل تحقيق رسالتها الثقافية في ظل ظروف الحرب التي فرضها العدو الايراني على شعبنا ، ومدى القدرة على العطاء وتحمل المشاق التي ابداها اولئك الجنود المحاربون على صعيد الكلمة الملتزمون بشرفها ، فانها في الوقت نفسه تطمح من خلال تفتيشها الدوائر المعنية الى تحقيق صورة امثل لها تتلاءم مع الصورة الشاملة للنهضة الحضارية التي يقودها فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين في مرحلة السلم والبناء ، وهي تامل بتقديمها المقترحات والتوصيات ان تسهم في دفع حركة هذه الدوائر والمؤسسات الى امام ..

■ وقد ثبتت هذه اللجنة (لجنة تفتيش دار الشؤون الثقافية العامة) الملاحظات والمعوقات التي تعترض مسيرة النهوض بالواقع الثقافي وعلى الوجه الاتي :

- يلاحظ كثرة العاملين على الملاك المؤقت لاسيما في الامور الفنية حيث يبلغ عددهم حوالي (١٨١) عاملا بالمقارنة بالموجود الفعلي من العاملين الراغبين حيث يبلغ عددهم (١٨٨) عاملا ..

- وجدت اللجنة ان هناك بعض الموظفين يعملون على مبدأ المكافاة وهم يمارسون اعمالا ذات اهمية في الدار لاسيما في امانة التحرير وهيئاتها وهذه المواقع يجب ان يكون صاحبها على الملاك الدائم لكي لايكون خللا في العمل فيما اذا تغير الموظف او ترك العمل .

- تفتقر الدار الى اسلوب متكامل للسلامة المهنية وعدم وجود مركز صحي في الدار .

- ملاحظة ان الدار قد فقدت منذ اعتمادها على التمويل الذاتي التوازن في مطبوعاتها بين الكتب الثقافية والتجارية وعلى سبيل المثال ، فان الدار سوف تطبع في خطتها لعام ١٩٨٩ ما ياتي :

■ (٢١) مليون ملزمة للكتاب الثقافي

■ (٧٢) مليون ملزمة للكتاب التجاري



■ (١٠) ملايين ملزمة تخص الاستمارات والسجلات ، وهذا يعني ان الكتاب الثقافي من الخطة لايشكل الا (١/٥) مجموع ماتطبعه الدار ..

- هناك تدن في المستوى الثقافي والسياسي لبعض المجلات عما كانت عليه سابقا بحيث انخفض عدد المطبوع نتيجة وجود مرتجع منه وقد تكون لهذا الامر اسباب اخرى ، علما ان الاقبال الشعبي انخفض في طلبه على هذه المجلات .

- يعاني العمال المؤقتون من مسالة حقوقهم في الاجازات ، فكل من يتمتع باجازة اعتيادية او مرضية تخصم من مرتبه وقد يكون سبب هذا بعض التعليمات . لكنه في الوقت نفسه قد يدفع العمال الفنيين الى ترك العمل والالتجاء الى العمل في النشاط الخاص .

- ملاحظة ان الذوق الثقافي العام للقارئ العراقي لا يراعى في بعض الاصدارات مما يؤدي الى تكديس بعض المطبوعات .

- قلة الملاك الفني في مجال الطباعة

- اجور العمال والموظفين فيها لا تتناسب وجهدهم المبذول في العمل ولاتقارن بما يقدمه القطاع الخاص لهم فان الاقبال على الدار ضعيف جدا ..

- مكائن الطباعة تحتاج الى تجديد وفتح خطوط اخرى مع ملاكها ..

- حاجة الملاك الموجود الى الدورات داخل القطر وخارجه على مكائن الطباعة وخاصة في دول المنشا .

- قلة الملاك المالي والحسابي المتخصص ، اضافة الى الموجود الحالي .

قلة الحوافز المادية للعاملين في الدار .

- لاحظت اللجنة ، ان راي الخبير لا يلتزم به في احيان كثيرة وخاصة في مجلة (افاق عربية) وذلك بدعوى ان خبرته علمية لاعملية وهذا مع ان خبراء الدار معتمدون من الباحثين . ومن ثم الخسارة لعدد من الكتاب في اختصاصات متنوعة هي في حاجة اليها ..

■ وفي ضوء ماتقدم اوصت اللجنة المعنية بعدد من التوصيات والمقترحات التي من شانها ان تطور العمل في الدار بما يؤمن توفير خدمة اكبر وفائدة اكثر للقارئ .. وقد نوقشت بعض التوصيات من قبل السادة الاعضاء بحضور السيد محسن الموسوي مدير عام دار الشؤون الثقافية الذي اعطى صورة واضحة لمهام الدار والدور الذي تلعبه في الحركة الثقافية ، مستعرضا واقع وطموح الدار بشيء من التفصيل والايضاح ..

وكان من بين السادة الاعضاء ممن تحدثوا في هذا الجانب ، هم : (فوزي المشهداني ، وصفاء العمر ، وطلال عاشور ، ووليد الطويل ، ورياض الحيدري ، وبلقيس العزيز ، ومنذر البكر ، وشاكر العيثاوي ، وعدنان دواح ، وخالد الصكر ، وخيري الحاج احمد ، وعبدالكريم جهاد .)

■ هذا وكان السيد رئيس المجلس الوطني قد تحدث عن النهج الجديد الذي يجب ان تؤديه هذه الدوائر بالاعتماد على قدراتها الذاتية في تموين نفسها دون خسارة ، لما لذلك من مردودات كبيرة على طريق مسيرة نهوض وتقدم عراقنا الجديد بقيادة باني مجدنا ورمزنا الرئيس القائد صدام حسين .

■ ومن المؤمل ان يستكمل المجلس الوطني اعماله السبت المقبل لمناقشة تقارير اللجان التفتيشية للدوائر الاعلامية ..

■ تصوير : رحيم حسن

الوقوف على سير العمل ومعرفة المعوقات التي تعترض سبيل النهوض بدوائرنا الاعلامية









الحياة الثقافية

■ نازك الاعرجي

ريح المسرح .. عشب الجمهور

اشد ما يزعج مشاهد المسرح «المشاهد الحقيقي» انه يضطر الى مشاركة امزجة مختلفة في تلقي او الاستمتاع بعمل جاء من اجله - ويريد - بالفعل ان يشاهده كمشارك وليس كمتفرج

فكيف الحال اذن اذا تحول اختلاف الامزجة داخل القاعة الى تنافر وتقاطع تام بين راغب جاد في المشاركة - واخر غير معني الا بما في ذهنه من احتمالات هي بعيدة كل البعد عن طابع العمل المسرحي موضوع العرض .

مشكلة ، بل معاناة ممرضة .

عندما اعلن عن عرض مسرحية «سور الصين» لمخرجها حيدر منعثر شعرت بالفرصة التي اتاحت لي مشاهدة عرض لم تتح لي فرصة حضوره في عرضه الاول قبل سنوات - وظننت - وانا الملومة في ظني هذا - ان دائرة السينما والمسرح سوف تعمل بشكل ما على توفير علاقة من نوع ما بين العرض والجمهور المعني به . ولكني فوجئت بان الدعوة كانت «عامة للجميع» و «الجميع» هنا يعني كل من يتوقع ان يشاهد على المسرح الوطني ما تعودان يشاهده من عروض .

القاعة ؟ .. لن اتحدث عن القاعة واجوائها ، بل اتحدث عما فعلته «سور الصين» بالجمهور العشوائي الذي ملأ القاعة .

باختصار وايجاز . انني اتخيل وانا استعيد ساعات العرض ان سور الصين وحيدر منعثر بالذات قد لعبا بالجمهور كما تلعب الريح بالعشب . لا يكاد يستقر على استياء حتى تهب عليه هبة تستفزه فيروح يتساءل عما لا يعرفه من احداث واناس وشخوص . ولا يكاد يستقر على تساؤل حتى تهب عليه بما يفهم ويستوعب ويلتقي مع خبراته وتجاربه فيرتاح ويسترخي . فلا تتركه يسترخي حتى تهب عليه بما يغضبه . وهو في كل ذلك - اذا ما عاملناه ككتلة واحدة - غير قادر على حسم امره من هذا العمل العجيب . هل هو جيد (بمفهومه للجودة) . هل هو سيء ، هل هو مسل ، هل هو مضجر . لقد عبث حيدر منعثر بالذائقة الراكدة لكتلة الجمهور .

اظن ان سور الصين كان درسا قاسيا وممتعا لجمهور جاء بالصدفة وظن انه سيضحك فقط ، فضحك ، ولكن .. "

المعرض الـ ... عشر

الثاني عشر

الثالث عشر

التاسع عشر ..

ليس لاحد اعتراض على الرقم الذي تصل اليه معارض الفنانين . لكن احدا من الفنانين لن يعترض علينا اذا ما دهشنا لفنان شاب او فنانة شابة وهي تعلن او وهو يعلن عن افتتاح معرضه الـ ... عشر .

وحقا اننا نتساءل .. ولا ننوي ان نحمل تساؤلنا اية ابعاد اخرى .. اننا نتساءل هل اقامة المعرض تعني تجميع كل ماينتجه الفنان خلال عام . او اكثر من عام . او ربما اقل . لا ندري .

يعني ، هل كل ما ينتجه الفنان عليه - حتما - ان يضمنه معرضه .

اننا نعرف ان هذا لا يحدث لدى القاص او الروائي او الشاعر ، فليس كل مايكتبه القاص او الروائي او الشاعر ينشره . بل ان بعض القصاصين يتركون للنقاد او «للتاريخ» الكثير مما يكتبون ويرون انه لا يمثل مرحلة معينة من مسيرتهم فلا يضمنونه مجموعة صادرة او ديوانا .. الخ .

افلا يفترض ان يطبق ذلك على الفنانين التشكيليين ، الا يفترض ان يعمل الحس النقدي لدى الفنان دوره في اتخاذ قرار اقامة معرض ، اذا لم نفترض ان عليه ان يستنير باراء نقاد لمشاركته اتخاذ مثل هذا القرار .. ولعلنا بعد ذلك مخطئون . ولعل المعارض التي يقيمها الفنانون والفنانات مهما بلغت هي قرارات ذات ابعاد نقدية صائبة .

«العيشة السعيدة»

اغلب الاعمال الدرامية التي نشاهدها على شاشة التلفاز ، وخاصة التمثيليات والسهرات ذات الحلقة الواحدة تتعامل مع المشكلة التي هي بصددها كما لو كانت ثمرة ساقطة من شجرة الحياة ، او كما لو كانت غصنا جافا استحق البتر والتشذيب .

فالساعة الدرامية «اكثر او اقل لا يهم» تتفرغ لقول كل شيء حول محور محدد تحديدا قاسيا وشديدا . كما لو ان هذه البؤرة - المشكلة منفصلة انفصال تام عن حياة الشخوص . وكما لو كانت المشكلة الوحيدة في حياتهم . وكما لو ان هذا العمل هو الاول والاخير الذي يمكن فيه للكاتب ان يقول ما يريده حول بؤرته الاشكالية .

فهل مشكلات الناس والحياة تجري بهذا الشكل . هل مشكلات الناس والحياة هي ثمار منفصلة تسقط الناضجة دون ان يكون لسقوطها علاقة بالشجرة او الاغصان او باقي الثمار .

ان جزئيات الحياة لايمكن ان يسدل على احدها الستار كما لو كانت الحياة باكملها . فجزئية الحياة نفسها لا تكتمل . والمشكلة التي هي بؤرة العمل الدرامي نفسها لا تكتمل بايجاد حلول مثالية لها ترضي جميع الاطراف . وتظهر ابطال العمل في اللحظات النهائية وهم يعلنون انهم قد حلوا مشاكلهم وانهم منذ اللحظة سيتفرغون لحياة جديدة كما لو ان قطار الزمن قد حط بهم في محطة جديدة . وكما لو انهم قد فتحوا بابا سحريا بمفتاح سحري على عالم سحري كل ما فيه ملون ومعطر ومتغم .

عندما كنا صغارا كانت الجدة تختتم حكايتها دائما بعبارة «وعاشوا عيشة سعيدة» فهي لا تريد ان تقلق الصغار الذي يسمعونها بين اليقظة والمنام . فهل يسمح كتاب الدراما باقلاقنا رجاء ؟!..

في موقف انتظار

قصة

■ عبدالرزاق المطلبي

مرة اخرى يجد نفسه امام هذا الوجه الغريب ، فتباطات خطواته . ووقف بذهوله الذي بدا عليه امس . ولم يبد عليها انها تتنبه له . اذ ظلت قامتها المنتصبة عند حافة ركن محل العطور القريب من موقف حافلات نقل الركاب . كانت تنظر للامام من غير ان تميل يمينا او شمالا . تماما مثل تمثال ..

يبحث هو عن مكان يسند ظهره اليه ويرقبها منه . وقد بهرته فكرة ان تكون تمثالا لفتاة تتهيا لركوب حافلة . ولولا يقينه من انها من لحم ودم لصدق انها واحد من تماثيل الدعاية لاشياء النساء .

توقفت بضع حافلات ، كانت من بينها اثنتان او اكثر يمكن ان توصله الى هدفه . ولكنه ظل جامدا هو الآخر . تستغرقه فكرة ان تكون تمثالا . مادام قد تركها امس على الحال نفسها حين صعد الى حافلته . وجاء اليوم وهي في المكان نفسه والوقفة نفسها . ويتتابع مرور الحافلات . وقوي اصراره على البقاء . وهذه اللحظة كان يراها تمثالا بحق . غير انه تمثال ينبض بالحياة .

اجتاحته رغبة في ان يلمس يدها الممسكة ببعض الكتب قرب وسطها . ويدها الاخرى التي تنام كفها على حافة حقيبتها المعلقة على كتفها . زادت رغبته وانتشرت في كيانه كله . انه يريد ان يمر باصابع يده اليمنى على بشرة وجهها . ويتحسس خطوطه . وقد اسره تماما التحديق الى وجهها البيضوي . المشرب بياضه بحمرة خفيفة . البارز من حافة منديل راسها الابيض . الذي احتواه وانسرح على ظهرها مخفيا رقبتها كلها . وهبط بعينيه الى ثوبها البسيط . فاتح الزرقة المحلى بورود بيض صغيرة . الذي كان فصاله بسيطا لايبرز تقاطيع جسمها بقدر مايوحي بمهابة قامتها . ثم يتحول بعدها تحولا جرسيا . حيث تشكل نهايته دائرة واسعة تحيط جوارب تعلو حافة حذائها بقليل ..

طغى دهشه الذي فضحته عيناه . وفضحته حركاته وهو يتحرك قلقا من زاوية الى اخرى في المكان . وفكرة ان تكون هذه الفتاة تمثالا تتمكن منه رويدا رويدا .

وحين صار امامها تماما . كاد يخطو اليها ويمد يده الى وجهها لولا ان حافلة قدمت لحظتها . فاهتزت القامة التمثالية وانسابت الى باب الصعود . في حين بقي هو مشدوها يفتح فما ابله نسي كيف يغلقه وسط عيون المنتظرين . الذين لم يفكر لحظة واحدة بوجودهم . حتى تحركت الحافلة وغابت عن ناظريه . فاسرع يخفي اضطرابه في اول حافلة تقف بعد رحيل الفتاة .

* * *

في اليوم الثاني بكر عن موعد حضوره . واختار مكانه هذه المرة بعناية . حرص ان يطل منه عليها من غير ان يثير انتباه احد او انتباهها هي . اذ اتخذ مكانا حين ينظر منه اليها . يبدو كمن ينظر الى نقطة ظهور الحافلة القادمة من المنعطف البعيد في الشارع . ولكي يكسب لعبته عذريتها . كان يريح ظهره الى حائط عتبة المحل وينظر في الاتجاه الذي ستنتظر فيه الفتاة .

مر وقت تجاوز ثلاثة ارباع الساعة . وظهرت فجاة من منعطف الشارع القريب . تسير بخطى حثيثة . حقيبتها على كتفها الايسر . ويدها اليمنى تمسك بكتفها نفسها . وخفقت اجنحة قلبه بقوة . وتقطعت انفاسه . حتى قبل ان تبلغ المكان نفسه وتتخذ الوقفة عينها . وذات النظرة . التي مبدتها امس وقبله .

فوجىء ان مكانها الجديد يجعله خلفها تماما . فلا يرى منها اكثر من منديل منسرح على ثوب يمتد حتى الارض . عدا هلالاً صغيراً من وجهها البيضوي ..

تململ في مكانه اولا . ثم تحرك الى الامام قليلا . مداريا عيون الواقفين . وقليلا قليلا وجد نفسه يقف في مكانه امس . وسرعان ما ... راوده الشك نفسه في انه لايتامل امراة حية . بل يقف امام ... لامراة يكاد وجهها الرخامي ينطق مغنيا اغنيته الرائعة . التي ... بها الآن تتنغم في داخله . وهذه اللحظة تمناها تمثالا رخاميا ... لكي يتقرب منها ويحدق في وجهها البيضوي عمره كله ..

او يركع امامها ينظر في مهابتها الاسطورية . ويغوي هذا الشموخ الجميل ليعانقه . اذن لكان بامكانه التقاط مايشاء من الصور ... وربما قصد اقرب مشرب وعب بضع كؤوس . فياتيها سكرانا ويعانقها . ويلقي عليها كل ما تتدفق في داخله من كلمات ..

هذه اللحظة . نفض التمثال سكونه المريب . واندفع الى الحافلة القادمة . كانت الحافلة رقم (١٩) . التي تحركت الآن ماضية . فباغتته فكرة تحسر لانه لم يفعلها . فلماذا لم يصعد الى هذه الحافلة معها . فيرافقها الطريق كله . وربما كان المكان قربها خاليا . فيجالسها حتى نهاية طريقها ..

في اليوم الآخر ركبه هلجس دفعه لمناكدتها من دون ان يعلم المنتظرون . فقد بكر ايضا في حضوره الى موقف الانتظار . واخذته خطواته الى مكانها واحتله ناظرا حوله . متطلعا الى جهة قدوم الحافلات من وراء المنعطف . وما ان مضى نصف ساعة على حضوره . حتى اقبلت تمشي مثل ملكة بخطوها الوئيد . المترفق برصيف الشارع وعيناها تمدان الطريق امامها خطوة خطوة . لكنها حين قاربت مكان وقوفه . توقفت ممسكة نفسها امساكا قويا . وشرعت تحدق في هذا الواقف مكانها . مدهوشة دهشا يفيض حيرة وتساؤلا . وظلت مكانها واقفة لاتعرف لاية جهة تميل كما لو كانت لاتعرف غير هذا المكان . او كانه مكان الوقوف الوحيد وسط مساحة ماء . ومنذ الوهلة التي اصطدمت خلالها عيناها بجداره الواقف ارتبكت في وقفتها . ومازال ترتبك . وهي تشد على الكتب بين يديها بقوة . وتتطلع بزاوية واحدة صوب نقطة ظهور الحافلات .

وتعجب كثيرا وهو يراها تنظر في ساعتها . وتعد الحافلات التي تاتي وتروح . حتى اقبلت الحافلة رقم (١٩) . فاتجهت اليها . واسرع هو خلفها . يعدو عدوا . وزاحم الراكبين . واندس بين مجموعة منهم . حيث استطاع ان ينفذ الى السائق قبلها . ياخذ تذكرة منه ويسرع الى مقعد فارغ قبيل نهاية الحافلة . وراح يرقب القادمين .

وبهدوئها الغريب نفسه . مشت خطوات بين المقاعد المصفوفة على الجانبين . ثم استدارت لتصعد الى الطابق الثاني . وبقي هو يرزح تحت ثقل خيبة وحزن هبطا عليه . اذ غاب ظهرها وراء انحناءة السلم . وبقي لحظات يتحرك قلقا . وانتهز اول فرصة راى فيها امراة كبيرة . تقف قربه . فنهض من مكانه . وقال لها

. تفضلي ياخالة ... .

واسرع مندفعا الى السلم . واجتازه بعجلة . ثم وقف اعلاه ينظر في وجوه الجالسين . وسريعا راها في جلستها المهيبة . تنظر الى امام . من غير ان تلتفت او تنحني . وحيرته نظراتها الشاخصة . مثل نظرات تمثال . ولم يعرف كيف ينخرط كيانها كله بمثل هذا الهدوء المهيب والثبات الغريب لنظرات عينيها . وكانها لاتنتمي لمثل هذا المكان او تخرج حتى عن الزمان ..

كانت افكاره هذه تتداول وعيه . وتشغل عقله . الذي كان يرتج ... ارتجاجة خفية تسلمه لحيرة . تجعل وضعها كله مغلقا بالنسبة له . وتنبه وهو هكذا الى قيامها واتجاهها الى السلم . فتابعها بعينيه . ثم لوى رقبته لينظر من خلال النافذة اليها . وكانت قد هبطت لتتجه بمشيها الوئيد . وخطواتها المحسوبة خطوة خطوة في شارع الوثبة . وعجب !! اذ ان عددا من حافلات نقل الركاب تصل هذا المكان من مكان انتظارهما في الصالحية . فلماذا تجهد نفسك في وقوف طويل حتى تاتي الحافلة (١٩) ؟ ومامعنى الا تركب هي الا هذه الحافلة بالذات ؟

* * *

حملته الحافلة . وعلى ايقاع تمايلها . وارتجاجات ميكلها في الشارع غير المستوي . خيل اليه انها تنتظر احدا . ربما كان سيجيء في واحدة من حافلات هذا الخط . او انها تنتظر احدا سيهبط من حافلات هذا الخط في موعد يومي يقارب هذا الموعد او يتجاوزه قليلا . وتخيلها تحسب الدقائق في ساعة خفية تملك ان تشعرها بالوقت المضبوط ... . لكن لماذا فقط حافلات هذا الخط ؟ اهو خط الحظ لديها ؟؟

* * *

في اليوم الآخر . ازداد دهشه من وقفتها العجيبة . فهل يصدق ان في طوق احد الوقوف وقفة واحدة في مكان واحد مثل هذا الزمن الطويل ؟

وعلى الرغم من ان سؤاله يكاد يطفر من لسانه . سكت مطبقا شفتيه اطباقا يحبس به خوفه من ان ينطق بما لامجال للنطق به .

اقترب منها وقال

- الحافلة رقم (١٩) اليس كذلك ؟

توسعت عيناها وهي تنظر اليه مدهوشة ومستغربة . لكنها لم تفتح شفتيها بكلمة .. قال :

- فاتت قبل قليل ..

وكما لو كانت قد استعادت سكونها الخاص . غير المرئي . بدت وكانه لايكلمها . او يكلمها ولايعنيها . فثمة ما يفصلها عنه . لاتشعر به هي وحدها . بل شعر به هو نفسه . والآخرون لابد ان يكونوا قد شعروا به مثله .

- خطوط كثيرة هنا يمكن ان توصلك الى مكان نزولك ..

اهتزت قامتها كلها اهتزازة خفية . ادركتها هي ادراكا جعلها ترتعب في سرها . وشعر هو بما شاب نظراتها من فتور .. فاسرع يكمل .

- خطوط (٥٠) و(٦٦)و .....

كانت قد استدارت نصف استدارة . جعلته خارج دائرتها . وقد انصرفت عنه تماما ..

وتوقفت الحافلة (١٩) . فتحركت حركتها الوئيدة . وصعدت .. فاسرع هو يصعد خلفها ...

* * *

على الرغم من انها انتبهت لوقوفه قربها . لم تبد مايتم على انتباهها . وواصلت تحديها لتعب الانتظار ...

قال لها :

- تستطيعين ركوب ....

واذ راى ظلال هياج ورفض في الحدقتين اللتين خيل اليه انهما يتعكران اللحظة . اغلق فمه . وبقيت جملته معلقة . ثم انصرف عنها يتطلع الى حيث تظهر الحافلات القادمة الى المكان ..

* * *

يوما وراء يوم . كان يحس بشيء يتغير فيه . حتى غدا يتخيل قامتها تحتل جسده هو . وبدا كان انتظارها انتظاره هو . فقد اغراه لغزها شيئا يسيرا اول مرة . وراح يقوى مع الايام . حتى وجد نفسه ينساق تماما في ظلال وجودها . ويدخل عالما خاصا فيه هذا الغموض الذي يحبه ويجذبه منذ كان طفلا . وفيه خروج عما الفه هو واعتاد عليه الناس . كانت تفتح له عالما غريبا عجيبا يدلف هو اليه بخطى عمياء . وكان مشاعره لعبت عليه من اول يوم . ودرجت على استدراجه لحظة لحظة . حتى تنبع على نفسه الآن . وهو يكيف كل شيء فيه لموعدهما اليومي . الذي وطن نفسه من جانبه على حضوره لكي يعيش لحظاته ... من بين كل ساعات نهاره وليله .

غير انه صمم هذه ... ان لايتركها عندما ستنزل من الحافلة . وقد سارع يتبعها عن قرب قريب . حتى مست كتفه كتفها المرات القليلة . حين دفعه ازدحام المارة نحوها . وخيل اليه انها كانت تفز فزات خفية ..

كانت قد تركت شارع الوثبة . لتدخل زقاقا على جانبه الايمن . لكنها لم تبدل مشيتها الواثقة العجيبة . وفجاة توقفت . فتوقف هو الى جوارها . استدارت تواجهه . قالت :

- ساجعلك تعرف ما تجهل .. انا انتظر احدا سيهبط من الحافلة (١٩) ويمشي في اثري الى البيت .. لكن ليس انت .. فانت لاتشبهه في شيء .

استدارت لتواصل سيرها . في حين ظل هو جامدا في وقفته . شاعرا ان لاراس له ولاشعور . حتى اذا عاوده احساسه بوجوده ثانية . كانت قد اختفت . مشى هنا . ومشى هناك . حملق في هذا الاتجاه . وفي ذاك . لكن لم يكن ثمة من اثر لها . او لغيرها ..

* * *

تعجل ماتبقى من ساعات النهار وساعات الليل . حتى ... حان الوقت . اسرع ينتظرها في مكان الحافلة بعد اللحظات ... . وقد توجس ان لاتاتي بعد كلمات امس . لكن وفي موعدها ... يوم . اقبلت تتهادى . فمست عيناها عينيه مسا رفيقا خاطفا ... الى مكانها لتنتشر مظلة حضورها عليه . غير انهما لم ينتظرا ... . فقد اندفعت حافلة لتتوقف قربهما . وعلى الرغم من انها لم ... الرقم (١٩) . تحركت هي اليها . وتبعها هو . ممتثلا عجبا . و... يوم نزلت في مكان نزولها . فنزل هو يتبعها ..

كان الزقاق طويلا وملتويا في نهايته الاخرى . كان ... نافذة بين ازدحام ناس هنا وازدحام هناك . وهو يخطو في ... بسرعة . لم تكن تلتفت . ولم يبد عليها انها متبوعة ... بهدوئها الواثق . الرزين . كما مشت هذا الزقاق من قبل . ... مالبثت ان توقفت . والتفتت نصف التفاتة . وتراءيا معا ... ثم انزلقت وراء باب تركته وراءها مفتوحا . فاسرع ينزلق و... دون اي تفكير ...

كانت قد تباطات قليلا وهي تخطو في المدخل القصير . ... منه الى باحة شبه مربعة . فيها مقعد خشبي طويل . جلست عليه امراتان . سارت هي اليهما . وتبعها هو . وعندهما توقفت . ثم التفتت اليه . وقالت .

- هذا هو .. وقد جاء الآن يطلب يدي ..

. ارتبك هو . يرتج كله . وقد فتح فمه . وهو ينظر دهشا اليها والى المراتين . ولما لم يجد مايقوله . استدار بارتباك واضح . واسرع يعدو خارجا من الباب المفتوح من غير ان يفهم ماقصدت هي . ولماذا يرتد هو . حتى سمع باب بيتهم يصفق خلفه بقوة ...

عندها توقف . واستدار ينظر الى باب البيت المغلق . ينظر من دون ان يسال . او ينتظر من احد جوابا ...

في النقد التلفازي

ابواب المدينة

■ ناطق خلوصي

■ ياتي الجزء الثاني من مسلسل (ابواب المدينة) بحلقاته التسع والعشرين استكمالا لجزئه الاول الذي عرض عندنا عام ١٩٨٦ ، ويشكل امتدادا له في الزمان والمكان وفي طريقة تركيب الاحداث وبناء الشخصيات . وفي هذا الجزء ايضا يشير الكاتب القدير اسامة انور عكاشة في مقدمة العنوان الى ان احداث المسلسل هي (يوميات عن الناس والمكان) وقد سجلها قلم الروائي عبد الرافع (عبد العزيز مخيون) مثلما فعل في الجزء الاول (ولعل في شخصية عبد الرافع بعض ملامح شخصية المؤلف نفسه) . ويلاحظ ان القسم الاكبر من الاحداث دار في شارع الفوال (المدينة) في حين انحسرت رقعة الاحداث التي دارت في نوسا (الريف) حتى ليكاد المرء يظن ان المؤلف عمد الى سحب الريف الى الهامش وبشكل بدت معه الاحداث التي دارت هناك كانها كانت مقحمة على السياق العام او انها تحركت بمعزل عنه . واذا كانت كل حلقة من حلقات الجزء الاول تحمل عنوانا فرعيا . فاننا لم نقرا سوى عنوان (الارملة العذراء) في مقدمة الحلقة الاولى للجزء الثاني في حين غابت العناوين الفرعية عن الحلقات الاخرى . ويمكن القول بان اعتماد العناوين الفرعية اجراء شكلي لايمتلك مبرراته كثيرا مادامت الحلقات مرتبطة ومتداخلة ببعض . وبالرغم من ان المؤلف ادار صراعا في نوسا متخذا من ظاهرة الانفجار السكاني محورا له . فان الصراع الاساسي دار في المدينة . ذلك الصراع الذي استطاع ان يستقطب الى جانبيه حتى احد طرفي الصراع الذي دار في الريف بعد ان انسحبت شخصيات هذا الطرف الى المدينة انسحابا تراجعيا تحت وطاة الضغوط . ويعمد المؤلف هنا ايضا الى تفكيك جزئيات الواقع بهدف اسقاط الضوء على مواطن الخلل فيها . ثم اعادة تركيبها من جديد في عملية تؤول الاحداث في محصلتها الاخيرة الى نهايات محكومة بروح التفاؤل ومفتوحة على المستقبل وفق رؤية واضحة الانحياز الى صف الناس البسطاء الذين يخرجون منتصرين في معركتهم ضد اعدائهم المسيرين بنوازع الاستغلال البشع .

يبدا الجزء الثاني من المسلسل بانتقال عائلة كامل التوساني (مثل دوره الفنان الراحل عبد المنعم ابراهيم . الى حي راق . في اشارة الى انسلاخها مكانيا وربما اجتماعيا ايضا عن شارع الفوال بما يحمله من دلالات . ولعل المؤلف اراد ان يستقرىء عملية نمو الشريحة التي تنتمي اليها عائلة التوساني . لكن ذلك الاستقراء ظل في اضيق الحدود لان هذه العائلة ظلت مرتبطة بجذورها الريفية من جانب وبانتمائها الواقعي لشارع الفوال من جانب اخر . وان كانت الابنة الصغرى شادية قد حاولت ان تجسد بسلوكها عملية الانسلاخ عن واقع والتكيف مع واقع جديد فاصطدمت اخيرا بما جعلها تعيد النظر في موقفها وتعود الى الجذور . لقد احتفظ المؤلف بالعديد من شخصيات الجزء الاول لكن شخصية شريفة (نسرين) ظلت في بؤرة اهتمامه دائما . وبسبب تعدد الساعين للزواج منها واختلاف مواقفهم ومواقعهم وانتماءاتهم الاجتماعية . يجد المرء مايدفعه الى الاعتقاد بان المؤلف ربما حمل هذه الشخصية دلالة رمزية خاصة . وكنا قد راينا شريفة في الجزء الاول وهي تصدم بتخلي خطيبها كريم عنها فتقودها ردة الفعل السلبية الى قبول الزواج من سيد الفوال (مثل دوره الفنان الراحل محمود المليجي) الذي مات في ليلة عرسه . وكنا قد تابعنا الحب المكتوم الذي كان مصطفى جعفر (احمد بدير) يطويه بين جوانحه . وقد ظل هذا الحب يتواصل في الجزء الثاني ولكن دون ان يتطور الى فعل ايجابي . وفي الجزء الثاني وجدنا شريفة موضع طموح منير الفوال (رياض الخولي) وثروت السلحدار (حاتم ذو الفقار) للزواج منها زواج مصلحة لان كلا منهما كان مدفوعا بروح الطمع في ثروتها التي الت اليها بعد موت سيد الفوال . لكن الدكتور هاني (سامح السريطي) فاز بها في اخر المطاف . لقد بدات شخصية شريفة قلقة مترددة لكنها مالبثت ان انتفضت على حالة ضعفها وقررت ان تمتلك زمام ارادتها بعد ان تعلمت درسا من موقف صفية (دلال عبد العزيز) التي اثقلها المؤلف بملامح الصلابة وقوة الارادة والثبات على الموقف وكان في اصرار صفية على مواصلة تحصيلها العلمي على الرغم من معارضة زوجها وابن عمها صبحي (صبري عبد المنعم) ماجعل موقفها يشكل استثناء قد يحمل خروجا على قيم الريف المصري . وهو خروج ربما لايشفع له سوى الايماءات الرمزية التي يمكن ان توحي بها شخصيتها .

لقد حفل هذا الجزء بالعديد من الحبكات الدرامية منها ماهو اسلسي وكبير ومنها ماهو ثانوي او هامشي . وفي وقت مبكر لاحت بواكير الصراع الذي تواصل على امتداد زمن المسلسل وهو صراع افرز اصطفافا اجتماعيا واضحا . عنصراه الخير والشر التقليديان . في الطرف الاول للصراع وجدنا شريفة تقف جنبا الى جنب مع بسطاء شارع الفوال الذين تميز منهم بشكل خاص زين ابو الروس (صلاح قابيل) وهم اغلبهم يمثلون الشرائح الشعبية لمجتمع المدينة وفي صف هذا الطرف ايضا وضع المؤلف نخبة من متنوري الشعب . الروائي عبد الرافع ومدرس اللغة العربية مصطفى جعفر والدكتور هاني والدكتور امين (صلاح السعدني) الذي جاء من الريف بعد ان حاصرته الضغوط هناك . مثلما وضع شخصية المحامي حبشي وشخصيات طلبة الجامعة . اما في الطرف المقابل المضاد فقد وضع شخصية عاشور الملط اخطبوط الاستغلال . محاطا بنفر من المنحرفين ومحترفي الجريمة ممن يسلكون اكثر السبل التواء ووضاعة . وظل شارع الفوال ومسالة امتلاكه محور هذا الصراع الذي لم يحمل بعدا ماديا فحسب انما حمل بعدا معنويا وحضاريا ايضا . ولقد كان الطرف الاول يستبسل دفاعا عن مؤسساته . عن المدرسة والمستوصف والمشغل وهي مواقع لها دلالاتها بالارتباط مع مهمات الكفاح ضد عناصر التخلف : الجهل والمرض والفقر . في حين كان الطرف الثاني يستميت بشراسة من اجل امتلاك شارع الفوال بهدف القضاء على هذه المؤسسات بكل ماتعنيه لكي يمكنه بالتالي ان يمد يد سطوته على ناس الشارع .

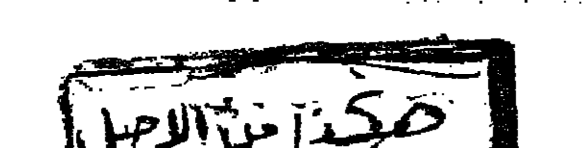
وعلى هامش هذه الحبكة الاساسية وضع المؤلف حبكات ثانوية اخرى ووظف شخصيات قد يبدو بعضها كانه تحرك في الظل او ان وجوده كان مقحما على السياق الدرامي . لقد جاء المؤلف بحبكة ثانوية تجمع نسيجها حول شخصية كوثر (نادية فهمي) ليرسم من خلال ذلك صورة من صور معاناة المراة وكفاحها ضد قسوة الظروف المعيشية والاجتماعية وفي الريف الذي ينفصل اجتماعيا وقيميا عن المدينة كانت ثمة حبكة اخرى وصراع من نوع اخر وان كان يشده بصراع المدينة خيط من صلة . لقد حاول المؤلف ان يتعرض لواحدة من المشاكل التي يعاني منها مجتمع مصر وهي مشكلة ازدياد النسل التي قادت الى الانفجار السكاني وكادت احداث هذه الحبكة تتمحور حول شخصية الباحثة الاجتماعية نوال (الهام شاهين) التي حلت في نوسا وكان عليها ان تسير في طريق مليء بالاشواك ضمن وسط مترمت الى حد العدوانية . لاسيما ان عملها كان على تماس مع مسالة لها حساسيتها الخاصة بالارتباط مع العوامل النفسية والاجتماعية . لذلك جوبهت دعوتها لتحديد النسل بمعارضة شديدة وعنيفة من ابناء الريف قادت الى انسحابها من المعركة هي والدكتور امين والمهندس ممدوح (صلاح رشوان) . واذا استطاع امين ونوال ان يخرجا من المعركة - الامتحان باقل الخسائر المعنوية فان ممدوح خرج منها بهزيمة نفسية قادته للهرب من واقعه حين قرر الهجرة عن مصر . خاصة بعد فشل حبه لنوال بسبب ضعفه وتردده مثله في ذلك مثل مصطفى جعفر .

ونزعم ان اسامة عكاشة سعى في (ابواب المدينة) الى التاكيد على اهمية الثقافة والايماء الى ان المعرفة هي مفتاح باب التقدم الاجتماعي والحضاري . ويتجلى هذا السعي من خلال بعض الشخصيات التي وظفها والافعال التي قامت بها . وفي دعوته الى ان يكون الارتقاء بمستوى وعي بسطاء الناس خطوة البداية . لقد تطور وعي صاحب المقهى بشكة (حسن حسني) حتى صار اهتمامه بالثقافة يوازي اهتمامه بعمله . كما حاول المؤلف ان يؤكد على الوظيفة الاجتماعية للجامعة من خلال الدور الذي قامت به مجموعة الطلبة في شارع الفوال ونزعم بانه وظف الرمز من خلال الاماكن والشخصيات واسمائها وافعالها . فاحداث مثل ارتباط شريفة بهاني ونوال بامين واصرار صفية على اكمال تعليمها الجامعي وظهور عطوة (سيد عزمي) امتدادا لزين في التصدي لعاشور الملط ورجاله . وتمسك بعض سكان العمارة بموقفهم الرافض لبيع شققهم . كلها احداث لها دلالتها . بل ان اختيار المؤلف لشخصية رمضان (وهو محارب قديم كان وفيا لراية بلده) لحراسة المؤسسة الشعبية تصرف له دلالته العميقة . ولقد اعتمد المؤلف التوازن في بناء الشخصيات والمواقف فثمة شخصيات ايجابية مقابل شخصيات سلبية من نفس الانتماء الاجتماعي او الوظيفي . ففي مقابل شخصية المحامي حبشي الايجابية كانت هناك شخصية المحامي ابو الفضل (عادل امين) السلبية . اما تماسك ناس شارع الفوال وتلاحمهم مع بعض فقد قابله تفكك مؤسسة عاشور الملط وانهيار جبروته وتخلي رجاله عنه . واذا كانت بعض الشخصيات قد احتفظت بوتيرة سلوكها التي بدات بها في الجزء الاول فان شخصيات اخرى تطورت ايجابيا منها الورداني (سيد عبد الكريم) وزنوبه (وداد حمدي) ورزق (فؤاد خليل) الذي استطاع ان يسلخ نفسه عن مؤسسة الملط . لكن التطور الاكثر وضوحا تمثل في تحول شريفة من مواقع الضعف والتردد الى مواقع القوة تاركة مصطفى جعفر وراءها منطويا على تردده وحبه الرومانسي المكتوم . وقد يلاحظ على بعض اعمال اسامة عكاشة ان عددا من شخصياته يتكرر حضورها في اكثر من عمل مثل شخصية السفير ... بعد ان كانت قد ظهرت في (الراية البيضاء) و (في المشمش) وان كان ذلك بمواصفات مختلفة . كما ان شخصية الاهبل تتكرر في العديد من اعماله وقد رايناه يقدم شخصيتي حسنين الفوال (نبيل دسوقي) وزيدان (وفيق فهمي) اذ كان لهما حضورهما على امتداد المسلسل مع ان ذلك الحضور بدا كانه مقحم تماما - ونزعم انه ربما استخدم هاتين الشخصيتين بهدف التغريب . وكان للحلم حضوره في هذا الجزء ايضا . فقد ظل الحلم في الانجاب يراود زين وزوجته شمس (سوسن بدر) وظل حسنين يحلم بعودة ابنه الغائب . مثلما كانت كوثر تحلم بعودة ابيها الغائب وقد تحققت بعض هذه الاحلام ضمن ما آلت اليه خاتمة المسلسل المتفائلة التي تتساوق مع نهايات اعمال له سابقة قد لاتختلف عنها سوى نهاية (في المشمش) ان مسلسل (ابواب المدينة) الذي قد نجد امتد اكثر مما ينبغي وحفل بالعديد من التفاصيل الهامشية (والذي كنا نتمنى لو ان صانعيه عمدوا الى اعداد حلقة تذكر بابرز احداث الجزء الاول بهدف الربط بين الجزئين) هو واحد من الاعمال الرصينة الممتعة شانه في ذلك شان اعمال اسامة عكاشة الاخرى . ولقد افصحت مجموعة الاداء عن قدرات عالية او مقنعة على التعبير واذ نكاد لانستثني احدا فاننا نجد مايدفعنا الى ان نشير الى اتقان اداء انعام الجريتلي لدور عواطف واذا كان سيد عبد الكريم قد تخلى لصلاح قابيل عن دور شخصية ابن البلد فانه نجح في تقمص شخصية جديدة وغريبة بعض الشيء وان كان قد مال في ادائه احيانا الى مايقربه من اسلوب اداء الفنان الراحل حسن فايق . ولاشك في ان وراء نجاح المسلسل يقف جهد المخرج فخرالدين صلاح جنبا الى جنب مع متانة النص وجودة الاداء









■ نيابة عن السيد الرئيس القائد ■

توزيع شارة الشهيد على عدد من عوائل الشهداء في المثنى

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين وزع الرفيق امين سر قيادة فرع حطين العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي امس شارة الشهيد لمجموعة من عوائل الشهداء بمحافظة المثنى .

واقيم احتفال بالمناسبة في قاعة الكرامة بالسماوة حضره السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة المثنى للحزب بدا بتلاوة آيات من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركتنا العادلة .

والقى الرفيق امين سر الفرع كلمة حيا فيها التضحيات الكبيرة التي قدمها الشهداء في الذود عن حياض الوطن والامة .. وقال . ان الاحتفال بيوم الشهيد في ظل اجواء النصر والسلام التي تحققت بفضل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ياتي تجسيدا للمعاني السامية لقيم الشهادة في سبيل الوطن والامة .

هذا وعبرت عوائل الشهداء من خلال هتافاتها عن حبها واعتزازها ببطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين والرعاية الكريمة التي يوليها سيادته لهم .

■ بكلفة ٣٣,٥ مليون دينار ■

توقيع عقد لتنفيذ مشروع انتاج المضادات الحيوية ومستلزماتها

كتبت راوية هاشم

تم صباح امس توقيع عقد لتنفيذ مشروع معمل انتاج المضادات الحيوية ومستلزماتها وهو من المشاريع العلمية الذي سيمكن القطر من انتاج المواد الاولية لبعض المضادات الحيوية بين شركة المنصور للمقاولات والشركة العربية لصناعات المضادات الحيوية ومستلزماتها بكلفة ٣٣,٥٠ مليون دينار وبمدد ٧٥٠ يوما .

وقد وقع العقد عن شركة المنصور للمقاولات رئيس الشركة وعن الشركة العربية لصناعات المضادات الحيوية ومستلزماتها السيد رئيس مجلس الادارة .

ويتكون المشروع من ٢٢٠ بناية وسقيفة ومخزن المرحلة الاولى وبمساحة كلية قدرها ٢٨,٥٠٠٠ متر مربع منها معمل التخليق الكيمياوي الذي تقدر مساحته ٥٥٠٠ متر مربع ويحتوي على عدة اقسام منها تخمير البنسلين وتنقيته وانتاج المشتقات البنسلينية والتشكيل الصيدلاني لمشتقات البنسلينية ومختبرات البحوث والتحاليل والسيطرة النوعية للانتاج بمساحة ٢١٠٠٠ متر مربع ومخازن للمواد الاولية والمواد الوسطية والمستحضرات الكاملة الصنع بعدد ٧ وبمساحة قدرها ٠٠٠٠ متر مربع وابنية الخدمات الهندسية المختلفة لتوليد البخار والهواء المضغوط الفاكيوم والنتروجين وبناية للادارة ومقر الشركة بمساحة ١٤٠٠ متر مربع . ومحطة تنقية المياه المطروحة بسعة ٩٠٠ متر مكعب/ساعة وبمساحة ٣٥٠٠ مترا مربعا اضافة الى محطة كهرباء وابراج التبريد وبمساحة ١٥٠٠٠ مترا مربعا وورش للتصليح والطرق وساحات لوقوف السيارات بمساحة ١٨٠٠٠ متر مربع وشبكات لمياه الامطار والثقيلة .

اما من ناحية الطاقة الانتاجية فمن المقرر ان ينتج المشروع ٢٠٠٠ طن سنويا من البنسلين بوتاسيوم المستخدمة لانتاج المضادات الحيوية منها البنسلين صوديوم بلوري ٢٠٠ طنا وبنسلين بروكايين ٣٠٠ طن وسيفالكسين ٢٠٠ طنا وامبسلين ترايهدريت ٦٥٠ طنا وامبسلين صوديوم معقم ٥٠ اطنان واموكسيالين ترايهدريت ١٥٠ طنا وبنراثين بنسلين ٥٠ اطنان وسيقوم المشروع بتصدير ٤٣٠ طنا من هذه المواد الى مصانع الادوية العربية ليتم تصنيعها باشكالها الصيدلانية . اما الكمية المتبقية فسوف يتم تصنيعها داخل المشروع منها انتاج ٦٩٠ مليون فيل للزرق وانتاج ٨٠ ملايين قنينة شراب سنويا و١٤٠٠ مليون كبسولة سنويا ايضا .

باقة ورد من السيد عزة ابراهيم الى جريدة الجمهورية في ذكرى صدورها

بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باقة ورد الى جريدة الجمهورية لمناسبة صدورها ...

■ لمناسبة الذكرى (٢٢) لتاسيسها ■

تهان وباقات زهور لـ « الجمهورية »

■ تلقت جريدة الجمهورية المزيد من التهاني وباقات الزهور لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتاسيسها .

■ فقد بعث السادة محمد حمزة وزير النقل والمواصلات . وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية . ومحمد مهدي صالح وزير التجارة . والفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع باقات زهور للمناسبة .

■ وتلقت الجريدة تهاني السيد وزير الاسكان والتعمير

■ وتلقت جريدة الجمهورية باقات زهور اخرى من السادة الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري وسفير سلطنة عُمان في القطر ومدير جهاز المخابرات ومدير الامن العام ومدير الشرطة العام

■ كما تلقت الجمهورية باقات زهور من السادة رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والتعاونية ورئيس تحرير جريدة الثورة ونقيب الصحفيين ورئيس الاتحاد العام للتعاون وهيئة تحرير جريدة بزاف . وشركة اشور للمقاولات .

واذ تشكر اسرة تحرير « الجمهورية » السادة المهنئين تعدهم وتعد قراءها الاعزاء بانها ستبقى وفية لا تدخر جهدا في نقل الحقيقة والكلمة الملتزمة من اجل خدمة عراقنا العظيم . عراق القائد صدام حسين حفظه الله .

■ اربيل ■

ندوة موسعة للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين

عقد المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ندوة موسعة لرؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية في محافظة اربيل لمناقشة السبل الكفيلة للنهوض بمستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين وتطوير المحافظة في شتى المجالات .

وجرى خلال الندوة التي حضرها السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي استعراض المقترحات المتضمنة انشاء مجاري لتصريف مياه الامطار في عدد من الاحياء السكنية وتبليط الشوارع المؤدية الى المدارس وفتح طرق سريعة الى مصايف المحافظة لتخفيف الزخم المروري وايجاد منافذ جديدة لتوزيع رواتب المتقاعدين ..

مغادرة

توجه الى روما صباح امس المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني لتمثيل العراق في اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية والتي تبدا هناك غدا وتناقش الاجتماعات الوثائق المتعلقة بموارد الصندوق والالتزامات الخاصة ببرامجه المتعلقة بالبلدان الافريقية المتاثرة بالجفاف والتصحر ومشروع التنمية الريفية في المناطق الشمالية العربية الافريقية ومشروع تنمية الزراعة وتقديم الائتمان الزراعي للصومال والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى اقرار منح المساعدات التقنية للبحوث الزراعية التي تجريها المراكز الدولية لعام ١٩٩٠

(واع)

باقة ورد من السيد طه ياسين رمضان الى جريدة الجمهورية في ذكرى صدورها

بعث السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء باقة ورد الى جريدة الجمهورية لمناسبة ذكرى صدورها ..

بدء اعمال الندوة العلمية لتطوير صنف المدفعية

بدات في قاعة صدام بكلية الاركان صباح امس اعمال الندوة العلمية لتطوير صنف المدفعية وتستمر ثلاثة ايام

واستهل حفل افتتاح الندوة الذي حضرها الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع بتلاوة مباركة من القران الكريم وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

والقى السيدان معاون رئيس اركان الجيش للتدريب ومدير صنف المدفعية كلمتين استعرضا فيهما الدور المشرف للمدفعية في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة وما قدمته من اسناد ناري فعال اسهم في تحطيم دفاعات العدو ومنعاته وضرب مقراته الامامية والخلفية بسيل من الحمم النارية التي لها الدور الفعال في تحقيق النصر المؤزر .

كما استعرضا مراحل التطور الذي شهده هذا الصنف منذ تاسيسه وما حظي به من رعاية واهتمام من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين ليكون مفخرة للقوات المسلحة البطلة .

هذا وتناقش الندوة التي تقام تحت شعار (اليوم غدت مدفعيتنا في المكانة التي من حقنا ان نفخر بها على مستوى يتعدى الفخر ضمن حدود العراق وخبراته وامكاناته) اربعة محاور هي الاستخدام التعبوي والفني والتنظيم وتجهيزات المدفعية والتدريب الى جانب دراسة ومناقشة الخطط والاساليب القتالية الناجحة في معركة قادسية صدام المجيدة لاستنباط الدروس والصيغ الكفيلة بتحقيق الارتقاء الامثل لصنف المدفعية

وحضر حفل افتتاح الندوة السادة رئيس اركان الجيش ومعاونوه وكبار الضباط في القوات المسلحة ..

بحث سبل الارتقاء بعمل البعثات الدبلوماسية العراقية في عدد من دول العالم

ناقش المؤتمر الاقليمي للسادة رؤساء البعثات العراقية في الدول الاشتراكية وفيتنام وكوبا والصين في جلسة عمل عقدها امس اوراق عمل قد قدمتها الدائرة العربية بوزارة الخارجية .

وتناولت اوراق العمل مواضيع القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ومجلس التعاون العربي .

وجرى خلال الجلسة استعراض التطورات التي شهدتها هذه القضايا والمستجدات التي طرات عليها وسبل الارتقاء بعمل البعثات الدبلوماسية العراقية في هذه الدول بما يتيح لها تادية واجباتها بالشكل الامثل .

توزيع قطع أراضٍ سكنية لعوائل ذوي الشهداء في محافظة ديالى

وزعت في محافظة ديالى امس قطع أراضٍ سكنية لعوائل ذوي الشهداء في ناحية المنصورية بقضاء الخالص .

واقيم للمناسبة حفل وزع خلاله السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب سندات تمليك ٣٤ قطعة ارض على العوائل المشمولة .

وعبرت عوائل الاكرم منا جميعا عن اعتزازها وتقديرها لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لرعايته المستمرة واهتمامه الخاص بعوائل الشهداء الابرار ..

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل رئيس مجموعة الصناعات الفرنسية الجوية والفضائية



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد جاك ميتران الرئيس الفخري لمجموعة الصناعات الفرنسية الجوية والفضائية والوفد المرافق له .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان العلاقات العراقية الفرنسية القائمة على الاهداف والمصالح المشتركة اتسمت بالتطور المستمر وتحت مختلف الظروف .

واشاد السيد عضو مجلس قيادة الثورة بمساهمة المؤسسات الفرنسية في تنفيذ المشاريع التنموية في العراق .

واكد السيد جاك ميتران ان مستقبل التعاون بين العراق وفرنسا سيكون واسعا ومتنوعا من خلال الرغبة المشتركة والعمل الجاد لايجاد مجالات جديدة للتعاون .

وحضر المقابلة السفير الفرنسي في بغداد .

وزير الاوقاف يلتقي مدير المدارس الدينية الموريتاني

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس الشيخ محمد مختار ولد سيدي احمد مدير المدارس الدينية في موريتانيا .

واشاد الشيخ محمد مختار بالرعاية الخاصة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤسسات الثقافية الاسلامية في العالم والعتبات المقدسة ودور العبادة واهتمام سيادته بالاسلام والمسلمين من خلال تخصيص مقاعد للطلبة المسلمين من موريتانيا في جامعة صدام للعلوم الاسلامية والمعهد العالي لاعداد الائمة والخطباء ..

سوق المنتجات الكويتية يفتتح غداً

يفتتح يوم غد الاربعاء سوق المنتجات الكويتية التي تنظمها الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية على ارض معرض بغداد الدولي وتستمر اسبوعا واحدا .

وسيتم خلال فترة السوق عرض منتجات (٩٧) شركة تمثل القطاع العام والخاص الكويتي وتشمل الصناعات النسيجية والغذائية والكيمياوية والجلدية والالبسة والاثاث والصناعات الانشائية والكهربائية والالكترونية اضافة الى اجهزة الكومبيوتر والمعدات الطبية .

وتتخلل فترة اقامة السوق الذي يعتمد البيع المباشر للمواطنين بسقف مالي قدره مليونا دينار تنظيم ندوات علمية واقتصادية تلقى الضوء على مجمل الحركة الصناعية العربية وما شهدته الصناعة الكويتية من تطور .

وتاتي اقامة هذا الاسبوع تنفيذا للمحضر المشترك الموقع في ختام اعمال الدورة السابعة للجنة الشؤون التجارية والكمركية والترانسيت العراقية الكويتية بهدف تنشيط حركة التبادل السلعي بين القطرين الشقيقين واتاحة الفرصة امام المواطنين ورجال الاعمال المستوردين والمصدرين الاطلاع على الجديد في الصناعة العربية .

ويذكر ان سوقا تجاريا عراقيا مماثلا قد افتتح في الكويت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي .

(واع)

■ لأول مرة في القطر ■

بملاكات عراقية شركات وزارة الاسكان والتعمير تباشر بتنفيذ مشروع الارادة الوطنية

■ من فاروق حمدي/ خاص بالجمهورية ■

يواصل رجال القائد صدام حسين تحقيق المزيد من معجزات البناء والاعمار مستلهمين من عزم القائد وحبه ووفائه للوطن والامة اسمى معاني الحب والفداء لتنفيذ المشاريع العملاقة التي اصبحت مثار اعجاب وتقدير العالم اجمع للانجازات العمرانية العظيمة التي يواصل ابناء العراق تحقيقها على ارض الرافدين ...

حيث باشرت شركات اشور والانفال والتحرير وبمشاركة شركتي حمورابي والرشيد التابعة لوزارة الاسكان والتعمير وشركة الفرات الاهلية بتنفيذ مشروع انشاء وتبليط مشروع الارادة الوطنية/ طريق المرور السريع رقم (١) الذي يربط محافظات ذي قار والمثنى والقادسية والمداخل المؤدية لمراكز مدن هذه المحافظات بهذا الطريق الحيوي الذي يربط القطر من اقصاه الى اقصاه بشبكات حديثة من طرق المرور السريع الدولية بعد ان عجزت عن تنفيذه الشركة الاجنبية التي كان المشروع محالاً بعهدتها سابقاً .

■ اعلن ذلك (للجمهورية) السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وقال :

- توكل رجال القائد صدام حسين في تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير لتنفيذ توجيهات سيادته من اجل انشاء اول طريق للمرور السريع في القطر بامكانات وقدرات عراقية وطنية بعد ان عجزت الشركة الاجنبية التي كان محالاً بعهدتها لان الطريق ينفذ بعض مقاطعه في مناطق غاية في الصعوبة بسبب وجود الكثبان الرملية . حيث شرعت تشكيلات الوزارة في شركات اشور والتحرير والانفال وبمشاركة شركتي حمورابي والرشيد وشركة الفرات الاهلية لتنفيذ انشاء الطريق الذي اطلق عليه اسم / مشروع الارادة الوطنية/ ليعبر بحق عن ارادة العراقيين الصلدة لتنفيذ توجيهات قائد النصر والسلام في هذا المشروع الوطني



■ واكد السيد وزير الاسكان والتعمير بان مسافة الطريق البالغة (١٩٣) كيلو مترا بضمنها تنفيذ المداخل المؤدية لمدن المحافظات التي يمر عبرها قد تقاسمته تشكيلات الشركات حيث تنفذ شركة اشور للمقاولات قاطع (ابطال البناء) الذي يسهم بربط مدينة السماوة بطريق المرور السريع وبطول (٢٧) كيلو مترا والناصرية المرور السريع بطول (٢٢) كيلو مترا وبكلفة (٣٧) مليونا و (٧٩٥) الفا و (١٢٤) دينارا بينما تنفذ شركة الفرات . وهي شركة اهلية احيل بعهدتها قاطع (التحدي) لكي تنال حصتها في عنصر المنافسة وبطول (٢٠) كيلو متراً وبكلفة (٢١) مليونا و (٩٨٥) دينارا والذي يشتمل على تنفيذ الاعمال الترابية البالغة كمياتها (٩٠٠) الف متر مكعب والحصى الخابط بكمية (٣٠٠) الف متر مكعب ولاعمال الاسفلت (مليون) و (٤٠٠) الف متر مربع . وتتضمن فقرات عمل شركة الفرات ايضا تنفيذ تاثيث الطريق بالاسيجة السلكية بطول (٤٠) كيلو مترا واسيجة وقائية بطول (٤٠) كيلو مترا اضافة الى قيامها بتخطيط الطريق .

■ واشار السيد وزير الاسكان والتعمير الى ان مشاركة شركتي حمورابي والرشيد قد عهد اليهما تنفيذ مقطع (النصر العظيم) في مشروع الارادة الوطنية لطريق المرور السريع رقم (١) وبطول (٤٠) كيلو متراً والذي يشتمل على تنفيذ (٣) جسور علوية وتقاطع كبير لتبادل الاتجاهات وتنفيذ (مليون) و (٢٢٠) الف متر مكعب من الاعمال الترابية و (٥٣٠) الف متر مكعب لاعمال الحصى الخابط و (مليونين) و (٨٠) الف متر مربع لاعمال التبليط مع انشاء سياج سلكي بطول (٨٣) كيلو مترا واخر وقائي بطول (٩١) كيلو مترا واقامة مناطق للاستراحة وتنفيذ قاطع الوركاء لربط مدينة السماوة بالطريق الرئيسي وانارتها .

تنفذ شركة الانفال (مقطع الانفال) الخاص بها وبطول (٥٠) كيلو متراً والذي يشتمل على الاعمال الترابية بكمية (٨) ملايين و (٥٠٠) الف متر مكعب مع ازالة وتثبيت كميات كبيرة من الكثبان الرملية المتحركة و (٨٧٠) الف متر مكعب لاعمال الحصى الخابط و (٤) ملايين متر مربع لاعمال التبليط بالاسفلت بالاضافة الى تنفيذ جسرين وعدد من القناطر والعبارات واقامة (١٠٠) كيلو متر من الاسيجة السلكية و (٥٥) كيلو متراً من الاسيجة الوقائية .

■ واضاف السيد وزير الاسكان والتعمير

بان شركة التحرير للمقاولات عهد اليها (قاطع التحرير) وبمقطعين من العمل ليشمل الجزء الاول من عملها تنفيذ مقطع من طريق المرور السريع رقم (١) بطول (٣٥) كيلو متراً في ما يشتمل الجزء الثاني تنفيذ طريق ربط مدينة الناصرية بالمرور السريع وبطول (٢١) كيلو متراً وتنفيذ (٩) ملايين متر مكعب من الاعمال الترابية و (٨٥٠) الف متر مكعب لاعمال الحصى الخابط و (٥) ملايين و (٣٠٠) الف متر مربع لاعمال التبليط بالاسفلت بالاضافة الى اقامة اسيجة سلكية بطول (١١٠) كيلو مترات واخرى وقائية بنفس المسافة واقامة ساحات خاصة لوقوف السيارات وتقديم خدمات الصيانة وتنفيذ قاطع البطحاء وانارته مع تاثيث الطريق وتخطيطه .

■ وسلط السيد وزير الاسكان والتعمير الضوء على مقطع (ابطال البناء) الذي تنفذه شركة اشور للمقاولات بالقول على ان هذه الشركة اخذت على عاتقها ايضا تنفيذ عدد من الجسور الرئيسة التي ستقع على الطريق والتي تشتمل على انشاء جسر الفرات الرئيسي بطول (٢٨٨) متراً وبثمانية فضاءات وكذلك جسر نهر السوير بطول (٢٧٩) متراً وباربعة عشر فضاءا وبطول (٢٠) متراً لكل فضاء كما عهد لشركة اشور ايضا تنفيذ (٧) جسور على طريق الربط الخاص بطريق المرور السريع - السماوة وبطول (٦٠) متراً لكل جسر . والتي ستسهم في تغيير اتجاهات السير على طريق مشروع الارادة الوطنية .

واكد السيد الوزير بان حصة شركة اشور في هذا المقطع تشتمل على تنفيذ الاعمال الترابية بكمية (٣) ملايين و (٥٠٠) الف متر مكعب و (٤٠٠) الف متر مربع لاعمال الحصى الخابط و (٧٥٠) الف متر لاعمال التبليط بالاسفلت وانشاء (٩) الاف متر طولا من الركائز الكونكريتية وباقطار (١٢٠ - ١٨٠) سنتيمترا واقامة قناطر انبوبية وصندوقية مختلفة الاحجام والاطوال .

■ واختتم السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير حديثه (للجمهورية) بالقول :

بان تنفيذ مشروع الارادة الوطنية لطريق المرور السريع رقم (١) سيشتمل على انشاء كافة الوسائل الخدمية من ساحات لوقوف السيارات والاستراحة ومداخل المدن وتقاطعات تبادل الاتجاهات والجسور الفوقانية ونقاط الهاتف الاضطراري لكل كيلو مترين مع تنفيذ القناطر الصندوقية والانبوبية والاسيجة السلكية والوقائية والانارة الحديثة وتاثيث الطريق بكافة العلامات المرورية الدالة والشاخصة وتخطيطه .

■ بتقليل كلف الانتاج واستخدام البدائل المحلية ■

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

تحقق اكثر من (١٢) مليون دولار وفورات مالية

■ كتبت بشرى محمد شبيب

حققت المنشاة العامة لمنتوجات الالبان التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري خلال السنة الحالية وفورات مالية من جراء تقليل كلف الانتاج . واحلال البدائل المحلية وتصنيع الادوات الاحتياطية بلغت (١٢) مليونا و (٦١٤) الف دولار .

■ وقال السيد غسان ابراهيم حسين / المدير العام للمنشاة في تصريح (للجمهورية) .. ان المنشاة شهدت هذا العام نشاطا واسعا كميا ونوعيا لتوفير احتياجات السوق المحلية من انتاج المنشاة المتنوع . ونفذت مبادرات جديدة وهادفة لزيادة الانتاج وتحسينه .. حيث تم تنفيذ تجربة التسيير الذاتي لجهاز التسويق . والتي حققت تطورا مهما على صعيد عمليات التسويق . حيث تمكنت هذه التجربة من تحقيق تشغيل ملاكات التسويق لساعات طويلة من ٥ صباحا - ١١ مساءا وبعدد اقل من السيارات المستخدمة في التسويق برغم اتساع الرقعة الجغرافية . وزيادة عدد الوكالات الموزعة كما حققت المنشاة في نفس الوقت اعادة جميع مصاريفها التسويقية سابقا والتي تمثل كلف الصيانة وكلف الوقود واجور العاملين وكل مايتعلق بالعاملين من طبابة ونقل وطعام . وتم ايضا استعادة مبالغ الاندثارات للسيارات والابنية مع عائد اضافي قدره ٢٠ بالمائة كاستثمار للمعدات للابنية مع عائد اضافي قدره ٢٠ بالمائة كاستثمار المعدات للابنية والمصاريف المتعلقة بالادوات الاحتياطية . وبهذا نجد ان هذه التجربة حققت وفرا اقتصاديا واستثمارا افضل للملاكات والمعدات المستخدمة في عمليات التسويق مع كفاءة العمل وبكلف اقل ..

واوضح ان المنشاة اعتمدت كذلك مبادرة هادفة اخرى هي تاجير مراكز جمع وتبريد الحليب وقد استهدفت هذه المبادرة تحقيق عائد اقتصادي للمنشاة من خلال تقليل كلف عمليات تجميع وتبريد ونقل الحليب بمنح عمولة يتم التفاوض عليها محسوبة على اساس الكلفة الحقيقية لتلك العمليات في كل مركز لجمع وتبريد الحليب . على ان تستعيد المنشاة ايجار المركز (ابنية ومعدات) وتستغني عن اجور العاملين وكلف التشغيل مقرونة بنسبة تطور مفروضة على كل مركز تتراوح بين ١٠-٢٠٪ سنويا وصولا الى تحقيق الطاقات التصميمية لتلك المراكز . كذلك فرض مستوى عال من النوعية على المؤجرين يضمن للمنشاة انتاج سلع تتطلب هذا المستوى من الحليب الخام وكالاجبان المنضجة والحليب المعقم والزبدة والقشطة ..

واكد ان المنشاة استطاعت من خلال تنفيذها للتوجيهات المركزية بضرورة اعتماد البدائل المحلية في التصنيع وتحقيق وفورات مالية تسهم في تقدم وازدهار البلد صناعيا .. ان تحقيق وفورات بالعملة الصعبة الداخلة في الانتاج بالاعتماد على استخدام البدائل المحلية بلغت (١) مليون و (٦٧٢) الف دولار للفترة من ٦/١ لغاية ٣٠ ايلول .. كما ان المنشاة سعت الى تقديم خدماتها وبشكل يتفق واهمية منتجاتها .. حيث تشير الاحصاءات الى ان الانتاج من جراء استغلال الطاقات المتاحة لاجمالي الصناعات الغذائية في القطر بلغ ٨٩٪ فيما حققت المنشاة العامة للالبان في هذا المجال نسبة ١٠٠٪ .. وفي تحقيق الخطة الانتاجية للصناعات الغذائية كانت ٦٩٪ ..

والمنشاة ١٩٧٪ وفي نسبة التغيير عن السنة الماضية كانت الصناعات الغذائية ٨٪ في حين كانت المنشاة ١٩٪ .. وفي المبيعات كانت نسبة التحقق لخطة المبيعات بالاسعار المخططة لاجمالي الصناعات الغذائية ١٠٢٪ فيما حققت الالبان ١٠٦٪ .. وبلغت نسبة التغيير عن الفترة المماثلة من العام الماضي لاجمالي الصناعات الغذائية ١٤٪ فيما كانت المنشاة ٢٧٪ .. وفي مجال الصادرات للفترة المماثلة من العام الماضي كانت الصناعات الغذائية ٢٢٪ والالبان ٢٧٦٪ .. وفي الخامات كانت نسبة المستورد الى المحلي لاجمالي الصناعات الغذائية ٦١٪ فيما كانت الالبان ١٤٪ وهذا مؤشر ايجابي يمثل نسبة مساهمة المحلي في اجمالي المنشاة والتي تبلغ ٨٦٪ .. وكانت نسبة التغيير للفترة المماثلة من العام الماضي بالنسبة للمستورد الى المحلي للصناعات الغذائية ٥٥٪ بينما كانت المنشاة بنسبة ٢٥٪ وهذا مؤشر ايجابي ايضا .. وفي التغيير في القوى العاملة للصناعات الغذائية كان ٦٪ والالبان ناقص ١٥٪ وهو مؤشر ايجابي .. وبلغت نسبة التغيير للفترة المماثلة من العام الماضي لرواتب القوى العاملة للصناعات الغذائية ١٦٪ .. في حين بلغت المنشاة ناقص ٣٪ وهو مؤشر ايجابي ايضا وبلغت نسبة التغيير في انتاجية الفرد للصناعات الغذائية ٢٪ .. بينما كانت في المنشاة ٤١٪ .. وكذلك نسبة التغيير في انتاجية الاجر للصناعات الغذائية ناقص ٧٪ لترتفع في الالبان الى ٢٣٪ وهو مؤشر ايجابي .. كما حققت المنشاة العامة للالبان ربحا اقتصاديا عاليا برغم كونها مسؤولة فقط عن تحقيق نقطة التعادل بسبب ثبات النظام السعري لمنتوجاتها لخدمة المستهلك في انحاء القطر .

■ وعن المنتجات الجديدة التي طرحتها المنشاة للاسواق المحلية والمنتجات التي سيتم طرحها لاحقا قال السيد المدير العام .. انطلاقا من توجهات المنشاة الهادفة الى طرح كل ماهو جيد للمواطنين وبنوعية وسعر يناسبان الجميع .. فقد طرحت المنشاة مؤخرا منتوجها الجديد من حليب ابوغريب سعة (لتر واحد) كامل الدسم وتركيز ٣٪ دهن من حليب البقر الخالص .. وكذلك قشطة نينوى وهي عبارة عن لبنة مركزة نسبة الدهن فيها ١٠٪ بوزن صاف قدره ٢٠٠ غم ويسعر هو (٢٥٠) فلسا . وقشطة المسيب ايضا وهي قشطة عراقية وبسعر (٦٠٠) فلس وجبنة الابطال وهي قريبة لجبنة الكيري والكرافت ومكونة من مجموعة اجبان وزبد واملاح استحلاب وغيرها من المكونات الاساسية كما شهدت الاسواق المحلية طرح جبنة الحلوم العراقية التي تتميز بطعمها اللذيذ وعمرها الزمني الطويل نسبة للمنتجات الاخرى حيث تكون قابلة للخزن مدة سنة كاملة والتي يمكن قليها وشيها حسب الرغبة او استخدامها طازجة .

واضاف .. ان المنشاة تنوي لعام / ١٩٩٠ القادم انتاج الجبنة المنضجة من الكودة والايدام وتبلغ الطاقة الانتاجية للمعمل الذي سيباشر العمل اوائل اذار القادم ٢٠/ طنا يوميا من الجبن المنضج ..

هذا بالاضافة الى الاجراءات الصحية المهمة التي اتخذت لتطوير منتجات المنشاة من حيث اساليب التعبئة والتغليف وقد ادخلت خطوط جديدة للتعبئة والتغليف لكل من منتوج (القشطة والقيمر واللبن النشف) وكذلك اتخاذ اجراءات صحية مهمة لتحسين بيئة المصنع والعاملين وقاعات الانتاج لضمان عدم تلوث المنتجات ..

واوضح السيد المدير العام .. ان المنشاة استطاعت تحقيق مبادرات اقتصادية حققت مؤخرا وفرا اقتصاديا مهما . ومن هذه المبادرات استغلال واستثمار الناتج العرضي لعمليات تصنيع الاجبان والذي كان يهدر سابقا في عدة مجالات لما يحتويه من قيمة غذائية عالية تتمثل بنسبة (البروتين/والفركتوز/واللاكتوز) في تكوينه الاساس .. حيث تم استخدامه في انتاج شراب بروتين الحليب المطعم بالفواكه .. وقد اطلق عليه اسم (شربت رافدين) وستشهد الاسواق العراقية قريبا طرحه للوكلاء .. والذي سيكون خير معين للام في تغذية الاطفال عندما يعزفون عن الحليب بانواعه كما تدرس المنشاة في الوقت الحاضر امكانية استغلاله كسماد للاعشاب والمواد العشبية الاخرى المنتجة للاعلاف الخضراء كما تجري الاتصالات مع بعض المعامل في القطاع الخاص المنتجة للاسمدة العضوية لمحاولة استثمارها لهذا الناتج العرضي في هذا المجال .. وقد اكملت المنشاة بهذا الصدد الحصول على الوثائق العلمية اللازمة لتحقيق هذا الهدف .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات القادسية يقلد عددامن المقاتلين انواط الشجاعة

ع مش كريم خطاب علي حجي
ع مش قليق حسين علي محمد
ع ه ع اسماعيل طه حيادي مرهش
ع ضياء علي جماس حقيف
ع ابراهيم جواد حسن عباس
ع مازن شيرون عجر بطاح
ع حميد امين ناصر بركة
ع حيدر داود سلمان علي
ع عيدان خليفة محسن كيطان
ع عبدالامير رزوقي وادي يسر
ع مداعي عريبي جاسم نعمة
ع حامد كزار حرج عواد
ع كريم حسين عبدالحسين عليوي
ع كاظم قاسم جويعد ونين
ع حسين مهدي عبدالهادي حسين
ع حسين رهيف خواف خضير
ع عباس فجر كاظم عباس
ع ابراهيم نباح كاظم خشان
ع جابر حسين راهي جبر
ع نجم جواد يوسف ظاهر
ع سعدي عبدالهادي اسماعيل احمد
ع عبدالزهرة مجيد محمد صكر الكعبي
ع محمد جاسم محمد خلف الجبوري
ع حسين عطية محمد حسين التميمي
ع محمد خلف عاطف جمعة البياتي
ع الي صباح اسماعيل حميد سبع الخفاجي
ع مش وليد صالح عبدالله سعد الاسدي
ع اس هادي جاسم حسن الحسناوي
ع مش رحيم خافور مورد سكران
ع مش عبدالزهرة علوش سويهي
ع مش خالد مسعود رحيم مكصود
ع مش طه سليمان يونس محمد
ع مش حسن عبدالله مهدي جمعة
ع ط مش خضير خلف محمد خضير
ع ط مش خالد فاضل حسين علي
ع مش محسن ابراهيم شاوي
ع مش يحيى زكي فارس ابراهيم
ن ع مش عبدالستار عبدالصاحب هادي حسن
ن ع رامي محمد عباس جواد كاظم الهنداوي
ن ع مش الي عبيد حمزة محمد جاسم الدليمي
ن ع مش علي حميد ناهي مطر

ن ع مخ وهاب جاسم علاج كشيش العلاج
ن ع مش صباح شريف ظاهر داود الكبيسي
ن ع مش عباس رحمه شتيت مجرح شويلي
ن س دب زيدان خلف علي حسن
ن س دب قيس عباس عبدالامير جمد
ن ع مخ درع خالد علي سلوم كرار
ن ع مش حسن كاظم بندر عزيز
ن ع مش مير خان الياس علي مطر
ن ع مش غني حسن علوان حسين
ن ع افر دب صباح متي داود حنا
ن ع مش محمد حمودي حسن حمدان
ن ع س سيارة طالب محمد عباس مسعود
ن ع رامي درع مجيد جبار غليم كزيز الحلفي
ن ع مش جاسم عبدالحسن ضمد
ن ع مش شاكر فارس حسين علي
ن ع صنق كريم نيوان سلومي منيهل
ن ع مش حسين راضي حسين خفيف
ن ع مش ميثم نجم عبد عباس
ن ع مش منديل جمعة طاهر عزيز
ن ع مش ثامر حميد هاشم محمد
ن ع مش صابر سلطان عبد علي
ن ع مش صلاح عبد علي حتروش تشاخ
ن ع كيم عبدالكريم شاكر عباس سلمان
ن ع مش كاظم مسير محسن علي
ن ع ه ع الياس سليمان حسين علي
ن ع ثائر تايه يونس احمد
ن ع جمال عبدالامير فرج عباس
ن ع مؤيد مبتوح جبر عبدالحميد
ن ع رسول حميد جواد حمون
ن ع محمود خليل عبدالرحمن الحويري
ن ع عزيز عبدالكاظم ملوح عبادي
ن ع ثامر تصيف يحيى حسين
ن ع حيدر جبار كاظم عبدالحسين
ن ع حيدر عبد مرعل عكله
ن ع عبدالله عباس علوان سلامه
ن ع ابراهيم اسماعيل ابراهيم عبدالنبي
ن ع كاظم حمود عباس
ن ع حسين هربود راشد شريف
ن ع حسين علي صافي

ن ع حسين ابراهيم نعيم جاسم
ن ع ضياء عباس عوني علي
ن ع خليل عبدالكريم كاظم ياس
ن ع يوسف عيسى محسن موسى
ن ع رعد عبد جاسم محمد
ن ع قاسم محمد حسن علي
ن ع احمد محمد حطي حسين
ن ع سوادي عباس يوسف حسين
ن ع علي عبدالامير حمادي جاسم
ن ع محمود خضر جاسم شميل
ن ع كاظم عبدالله ياسر مفيد
ن ع مطر رستم عبدالله حلمي
ن ع باسم محمد علي حسين
ن ع براد الي محمد علي صالح احمد الطائي
ن ع مش قاسم ابراهيم خضير داود الدليمي
ن ع مش فاضل كريم عبدالزهرة حسون
ن ع مش حسن مفتاح عيدان عاشور الحلفي
ن ع مش فالح جبار محمد ليلو الجبوري
ن ع مش عبدالرؤوف حافظ جاسم محمد
ن ع مش فلاح حسن طعمة عبدالنبي الياسين
ن ع مش خضير ناصر حسين داود الساعدي
ن ع مش حسن عليوي حسين سالم الدليمي
ن ع مش محمد جفات محمد غضيب المسعودي
ن ع مش طالب صلال مخلف عبطان الدليمي
ن ع مش هادي عبادي محمد حسون الفتلاوي
ن ع مش جابر حمزة طراد حمزة المسعودي
ن ع مش يوسف محسن يوسف عيشي اليعقوبي
ن ع مش ناجي مطر حماد جنديل الدليمي
ن ع مش حسين هادي حميد عبيد العزاوي
ن ع مش حاتم عبدالكريم حسين عبد علي
ن ع مش رضا مروان كزار نحام الشرقي
ن ع س كريم خضير محمد نوفل الدليمي
ن ع مش حسن داخل حسن الذداوي

ن ع مش صلاق غالي معله شهاب العبادي
ن ع مش ماجد عودة جرو صالح العبيدي
ن ع مش انور حسن مصطفى البياتي
ن ع مش جعفر كاظم محمد علي الربيعي
ن ع مش عبدالامير محمد حسين غياض
ن ع مش عبدالحسين تومان جعفر صادق
ن ع مش عبد مهنا حسين علي الجبوري
ن ع مش حاتم عبد جلاب محي العقيلي
ن ع مش كريم لهمود معجون حمادي الغانم
ن ع مش راسم جبوري ناجي ضاحي الديهراوي
ن ع مخ لا غالب عبدالهادي منشد عواد الدايني
ن ع مش اسماعيل خضير محمد وكاع
ن ع مش جمعة حماد عواد عكله
ن ع مش حسن علاوي صباح عبود
ن ع مش جاسم محمد محيسن مروح
ن ع مش خليل ورور مناحي لفته
ن ع مش محمود عبدالجبار نصيف
ن ع مش سلام وناس عباس زلزل
ن ع مش سالم حاجم لازم
ن ع مش قاسم يوسف كنيوي جبار
ن ع مش سالم جاسم نبو حسن
ن ع مش سعيد حسين عباس عبد
ن ع مش عبدالرضا علي عماره سلجت
ن ع مش محمد احمد عبدالحسين مشيمش
ن ع مش لفته كاظم علي ناصر
ن ع مش عبدالله كريم عبد جويت
ن ع مش نعيم ناصر حسين علي
ن ع مش جاسم علي عبدالرضا عبد علي
ن ع مضمد قاسم محمد دانه عودة
ن ع مش علي حمادي تركي جراد
ن ع مش فرحان خلف هيشان
ن ع مش فليح خليف حمود عجل
ج اول رامي درع عزالدين حميد

مجيد خليل
ج اول رامي درع هاشم ياسين محمود صالح
ج اول رامي درع اياد شكر عبدالرحمن فتح الله
ج اول رامي درع خلف علي حسين عباس سهيل
ج اول مش فارس لطيف محمد حسين المعموري
ج اول س درع احمد جمال مصطفى مال الله النعيمي
ج اول مش حميد وهيب عبيد عبدالحسين الركابي
ج اول مش فلاح مهدي صالح خلف السامرائي
ج اول مش ماجد عبتور حمود الزويعي
ج اول مش كريم ياسر عجاج زغير الخفاجي
ج اول مش نعيم مجيد عباس حسين القريشي
ج اول مش كريم علوان مادي المزرعي
ج اول مش محمد ولي محمد علي عبد
ج اول مش صادق عبدالله موسى احمد
ج اول مش وحيد علوان سعيد علي
ج اول مش حسين عبدالواحد عبدالحسن
ج اول مش عدنان عودة عبدالرضا عبدالحسين
ج اول مش صبيح جاسم مطشر مطلب
ج اول مش حسين بلكت عبدالبيمه
ج اول مش باسم عبدالمير حسين عباس
ج اول مش حميد كاظم صليبي هيضي
ج اول هـ ع حسين كظهم ابو عمامه حسين
ج مشاة صبيح تومان ناظم عباس
ج مشاة عبدالكريم فاضل لفته محمد
ج مشاة مؤيد عبدالحسين عيسى حسين
ج مشاة مهدي جاسم جبر درموك
ج مشاة عبدالزهرة محيي كاطع حمزة
ج مشاة صادق فاضل قاسم حسن
ج مشاة علي موحان عبد كاظم

ج مشاة صباح حمود هدمون صليل
ج مشاة عدنان عبد علي فضل
ج مشاة محمد مجيد احمد عيسى
ج مشاة قاسم علي حسين ابلبول
ج مشاة وليد شنيشل علوان عبد
ج مشاة حسين شاكر لفته ناعور
ج مشاة راضي فاضل مهلهل سعيد
ج مشاة محمد عباس شاطي بحر
ج مشاة محمد عباس نظيم محمد
ج مشاة شعلان محمد حسين علي
ج مشاة عطوان مجيد حسن بركان
ج مشاة حسين عبدالكريم رحيم سنيمان
ج مشاة سعدي حسين ابراهيم حسن
ج مشاة داود عسكر مزهر عبود
ج مشاة فرج جبر محمود احمد
ج مشاة ازاد عبدالرحمن خليل شريف
ج مشاة نزار مهدي مجيد جاسم الجبوري
ج مشاة هشام عطا صاحب سكران الجلابي
ج مشاة عبدالرضا عبدالكريم عباس كزار
ج اول مش طالب واوي عبيس عبدالحسين الجميلي
ج اول مش محمد جميل فهد السلطاني
ج اول مش مزاحم عبد حسين علي الجنابي
ج اول مش احمد عبيد رشيد خليوي الدليمي
ج اول مش راضي جبر عبدالسادة سلمان
ج اول مش محمد شبر نبات منخر الزيداوي
ج اول مش ظاهر شنون شمران لهمود الخزعلي
ج اول مش محسن محمد عطوان حسين
ج اول مش نايف سرحان عبطان سلمان الجسمي
ج ا مخ لا اسامة عبدالحسن عبدالحميد حسين
ج ا مخ لا ناهض عزيز عودة محيي
ج ا مش سمير عبدالفتاح عبدالحميد محمد

ج ا مش نعيم عويد عبدالسادة سعد
ج ا مش شاكر فياض مفتاض فؤاد
ج م مش جعفر لفلوف طارش جبار
ج م مش اسماعيل خليل زيدان حسن
ج م مش لفته صيني ياسر رويض
ج م مش عقيل حسين جاسم الشغاله
ج م س درع رزاق جاسم كزار الكرعاوي
ج م مش ابراهيم خليل اسماعيل ناصر
ج م مش حسين خلفه عباده محسن
ج م س درع نزار مصطفى لفته طروش
ج م م طبي عبدالخالق فاضل خضير مهدي
ج م مش عدلي حسين فليح خلف
ج م مش كاظم حسون محمد علي
ج م مش سعد فرحان جار الله المكصوصي
ج م ه ع علي محسن باقر محمد علي الخرساني
ج م ه ع عباس كاظم مهدي علي الزاملي
ج م مخ عدنان عبدالاحد عويد عبد الخالدي
ج م مش لطيف محمد جاسم الدلفي
ج م مش حسون حمود عبدالله عكيلي الدلفي
ج م رامي صلاح مهدي ملك كاظم
ج م مش حلبوص شايع ناصر وحيد العتابي
ج م مش حسون عبدالزهرة حسين حسن
ج م مش راضي عيدان علي رخيص الغزاوي
ج م مش محمد كريم عباس علي العقابي
ج م رامي ناصر فرحان سلمان حمادي
ج م دب قاسم عليوي عودة ابراهيم
ج م س درع حسن كاظم ابراهيم محمد
ج م مش ياسر ناصر ضاحي ديوان
ج م مش عبد كاظم شندي محيل
ج م رامي صلاح مهدي ملك كاظم
ج م مش نعمان عبود فزع ناظم

كل صباح

القطاع الصناعي والتطور المطلوب

قدمت الدولة الكثير من الدعم المادي والمعنوي للقطاع الصناعي الخاص وخصته برعاية استثنائية . وغاية ذلك انها تريد لهذا القطاع ان يزدهر ويساهم في تطور الصناعة العراقية

وازاء ذلك كان على هذا القطاع ان يعبر باستمرار عن حرصه على تحقيق الاهداف التي توختها حكومة الثورة وان يساهم فعلا في تعزيز الاقتصاد الوطني وان يقدم مصلحة الوطن على ما سواها . دون ان يغفل طبعا مصالحه الخاصة المشروعة

ولكن بعض الصناعيين لم يضع في حسابه ان هذا الدعم والاهتمام الكبير انما له ابعاد وطنية ولا يعني اشخاصا بذاتهم . وبناء على هذا الاعتقاد راح هؤلاء يستخدمون اساليب غش المنتجات بما يسيء للصناعة الوطنية ويساهم في اهتزاز الثقة بها . ويكاد يكون الغش العلامة المميزة لبعض المنتجات . الا ان الصناعات الغذائية هي الاكثر غشا وفي ذلك ضرر بليغ يلحق بالقيمة الغذائية وبالناحية الصحية للمستهلك

وقد افاد تقرير صادر عن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بانه اتخذ اجراءات قانونية ضد ١٢٨ مصنعا مختلفا واحال ١٢ مصنعا اخر الى المحاكم فيما اوقف العمل في ٢٧ مصنعا وانذر ٨٩ مصنعا لمخالفتها الشروط الصناعية .

ان هذه الارقام تكشف عن واقع سلبي . اذ ما زال البعض من اصحاب المصانع لا يقدر مسؤوليته الوطنية ولا يدرك ان عدم اتقان الصنع يعني الحاق الضرر بالاقتصاد الوطني وبسمعة صناعتنا الوطنية الناهضة من وجوه عدة

عبدالحسين عبدالرزاق

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

من أجل صحة أفضل

الفيتامينات واهميتها

★ فيتامين (ب ١)

هو من مجموعة فيتامين (ب) المركب التي تذوب وتمتص بوجود الماء ويتوفر هذا الفيتامين في الخميرة والكبد والحبوب والجوز والخضرة المجففة . وله دور كبير في تحطيم واستهلاك (ايض) الكاربوهيدرات . ولان الدماغ والاعصاب والقلب يحتاج الى كميات كبيرة من الكاربوهيدرات .لذلك فان هذا الفيتامين يعد ضروريا للوظيفة الصحيحة لجميع الجهاز العصبي والقلب . وسبب نقصه مرض (البربري) حيث يعاني المريض من نقص في الوزن وفقدان الشهية للطعام والتهاب الاعصاب وضعف العضلات واعتلال الدماغ الذي يسبب تدهور الحركة والشلل كما ويسبب نقصه عجزاً في القلب . اما الاحتياج اليومي له فهو (٠,٥) ملغم لكل (١٠٠٠) كيلو سعرة .

★ فيتامين ـ (ب ٢)

وهو من نفس مجموعة فيتامين (ب ١) . يتوفر هذا الفيتامين في الخميرة ومنتجات الالبان واللحم . وتحتوي الفواكه والخضروات على كميات قليلة منه هذا الفيتامين ضروري لايض الكاربوهيدرات والشحوم ويكون مفيدا لوظيفة فيتامين (ب ٦) والفيتامينات الاخرى الطبيعية . ويسبب نقصه حالات عديدة تؤثر على الجلد والعيون بصورة اساسية . فالجلد يصبح جافا ومتقشرا وملتهبا خصوصا حول الفم والانف وتكون الاظافر سهلة التكسر . اما التاثير على العيون فيكون بقلة افراز الدمع والتهاب وتدهور البصر وقد يحدث التهاب اللسان والنسيج المخاطي المبطن للفم . اما الاحتياج اليومي له فهو (١٫٨) ملغم فقط ...

★ فيتامين ـ (ب ٦)

وهو من مجموعة فيتامين (ب) المركب ايضا . ويتوفر في اللحم والكبد والحبوب والخبز والجوز وبعض الاجبان . وهو ضروري في جميع تفاعلات ايض الحوامض الامينية التي تعد الاساس في بناء بروتينات الجسم .

كما يشترك فيتامين (ب ٦) في تركيب (الابنيفرين) وهو هرمون يساعد الجسم على الاستجابة الى مواقف الاجهاد التام وله اهمية كبيرة خلال النمو والحمل . ويحذر الكثير من الاعراض المزعجة التي تسبق الطمث عند النساء . ويسبب نقصه اعراضا عديدة منها فقر الدم وفقدان الوزن والم المعدة والتقيؤ . وقد وجد الباحثون ان حبوب منع الحمل تخفض مستويات فيتامين (ب ٦) . اما الاحتياج اليومي له فهو (٢) ملغم .

★ فيتامين ـ (ب ١٢)

هو ايضا من مجموعة فيتامين (ب) المركب ويتوفر في اللحم والكلية والكبد والبيض ومشتقات الالبان . ويخزن في الكبد . فهو يدخل في تركيب كريات الدم الحمراء والبيضاء وفي تركيب الغلاف المحيط بالالياف العصبية . وهو ضروري للنمو الطبيعي ايضا لوظائفه في ايض الكاربوهيدرات والشحوم والبروتين . النقص الذي يحصل عادة يكون نتيجة لفشل امتصاصه من الامعاء حيث يعتمد امتصاصه على انزيم يصنع في المعدة لذلك فان التهاب المعدة يؤدي الى نقصه .. كذلك تسبب الديدان الخيطية والادمان على الكحول واستعمال حبوب منع الحمل عند النساء نقصه ايضا . ويكون نقصه على شكل تغير في كريات الدم الحمراء وعددها (فقر الدم) والتهاب الاعصاب ويعاني المصاب من سرعة التعب والضعف وشحوب الوجه والجلد والشعور بالتنميل في الكفين والقدمين . اما الاحتياج اليومي له فهو (٢٫٨) مايكروغرام ...

د. رعد عبدالرزاق الدليمي

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي ـ

ايمان سعدي مدينة صدام ـ شارع الرضوى ـ قرب مركز شرطة الكرامة

القيثارة الدورة ـ حي الميكانيك محلة الاعلام

العودة الاعظمية ـ راس الحواش

الشدن الباب الشرقي ـ السعدون

النهار مدينة صدام ـ شارع الرضوى قطاع ٥٦

الياقوت الوزيرية ـ دور الضباط ـ شارع ابي طالب

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى الساعة ـر٧ من صباح اليوم التالي هي

حي التعليم حي المعرفة ـ مجاور مدرسة اميمة الابتدائية

المنصورة . اليتاوين ـ ساحة النصر

السياب مدينة الشعب ـ قرب مركز شرطة الشعب

الفارابي . مدينة صدام شارع الشركة قطاع ٧٦٤

قلائد العزي . الدورة شارع الميكانيك

جابر بن حيان : مدينة السلام

■ المحافظات ■

(محافظة السليمانية)
صيدلية ازاد
(محافظة اربيل)
صيدلية فردة
(محافظة بابل)
صيدلية صباح
(محافظة النجف)
صيدلية الصحة

افراح .. افراح ..

افراح ...

■ تم يوم الخميس الماضي عقد قران السيد جاسم حسين كندح والانسة شكرية عزيز . عقبى الزفاف

■ تحتفل اليوم الطفلة زهراء علاء الروماني بعيد ميلادها الثامن . عمر مديد لزهراء .

الورشة المنزلية

يلاحظ البعض عند استخدامه منشار تقطيع الحديد تعرضه للكسر بسرعة ويرجع ذلك الى الطريقة الخاطئة في استخدامه فهذا المنشار لا يحتوي على نابضيه تجنبه الكسر اذا تعرض للترنح نتيجة لحركة الجسم . لذلك وقبل القيام بقص قطعة الحديد يجب ربطها جيدا بماسكة معدنية (منكنة) ومن ثم نبدأ بتحريك المنشار بطريقة الدفع والسحب بصورة مستقيمة مع تجنب الحركة الجانبية لهيكل المنشار قدر المستطاع وهذا يتم عبر منع ترنح جسم الانسان بمد الساق اليسرى الى الامام ومسك هيكل المنشار بصورة محكمة بواسطة المقبض ومن القوس الامامي لهيكل المنشار مع تجنب الضغط على المنشار اثناء سحبه الى الخلف لان الضغط في مثل هذه الحالة يتسبب في انفراس اسنان المنشار في مكان القص وتعرضها للكسر والضغط الخفيف عند دفعه للامام كما ان رش قليل من الماء على قطعة المعدن التي نريد قطعها يساعد في خفض درجة الحرارة التي ترتفع في المعدن اثناء عملية القص نتيجة للاحتكاك وهذا ايضا يتسبب في تعرض المنشار للكسر

ومن اجراءات الوقاية والصيانة الواجب اتخاذها في هذا المجال هي فحص (البراغي) التي تثبت صفيحة المنشار بالهيكل والتي ترتخي اثناء العمل وتتسبب في كسر المنشار .

اعداد : خليل جعفر مثنى

في الطريق السريع

توجد في الطريق السريع علامات مرورية مثبتة على جسور فوق الطريق او على اعمدة في احد جوانبه تشير الى الاتجاهات والمواقع والمدن التي يؤدي اليها الطريق او تشير الى مواقع فتحات الخروج قبل مسافة كافية منها حيث تحتوي هذه العلامات اسهما وارقاما تشير الى الاتجاهات التي يتفرع اليها والمسافة الى كل منها . ويجب على السائق الانتباه الى هذه العلامات للاستدلال على الاتجاه الذي يروم سلوكه في الوقت المناسب والا فانه سيضطر للسير مسافات طويلة قبل ان يستطيع تلافي الخطأ الذي وقع فيه نتيجة عدم انتباهه لهذه العلامات حيث لا يجوز له الوقوف او الرجوع الى الخلف او الاستدارة لان ذلك ممنوع .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٥٠ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٤٫٥٩ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٥٫٢٠ المغرب ٤٫٥٩
الظهر ١١٫٥٨ العشاء ٦٫١٩
العصر ٢٫٢٩ فجر الاربعاء ٥٫٢١

من اصدقاء التعارف

■ الاسم حيدر نجم عبدالرضا
العمر ١٧ سنة
الهواية كرة القدم
العنوان محافظة النجف ـ شارع الرسول . مكتبة دار الاندلس

■ الاسم : مازن عبدالاله محسن الجناحي
العمر ١٥ سنة
الهواية المراسلة
العنوان محافظة القادسية ـ قضاء عفك ـ ص.ب (٧)



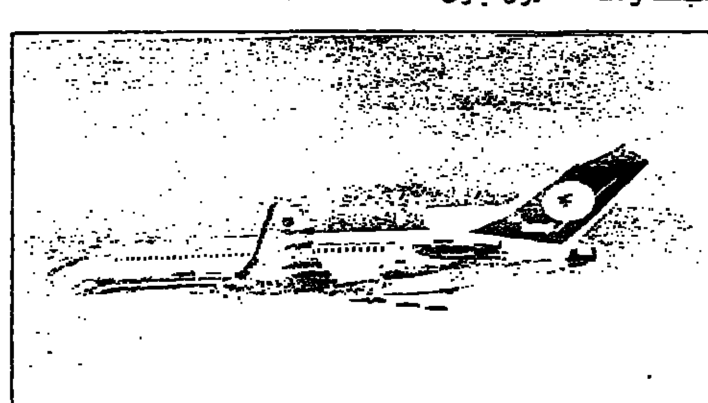
رحلات جوية جديدة

تقرر في شركة الخطوط الجوية العراقية تسيير رحلات جوية بين مدينة بغداد ومحافظتي صلاح الدين وميسان .

ابلغ ذلك مدير عام الشركة في تصريح لوكالة الانباء العراقية وقال ان الجهود تبذل الان لاستكمال وتهيئة المستلزمات المطلوبة للبدء بتسيير الرحلات التي ستكون بمعدل رحلة واحدة يوميا ومن خلال الخطوط الجوية العاملة بين مدينة بغداد ومدينة المدن البصرة الباسلة والمحافظة الاولى نينوى

واوضح ان هناك خطة لشمول عدد آخر من المحافظات بالنقل الجوي التجاري وبالشكل الذي يضمن انسيابية افضل واسرع للمواطنين عند تنقلهم بين المحافظات

واشار الى ان الشركة تسير الآن اربع رحلات منتظمة يوميا بين مدينة بغداد ومدينة المدن البصرة ومن المؤمل اعادة تسيير الرحلات الى المحافظة الاولى نينوى خلال مطلع العام المقبل حيث توقفت بسبب حملة اعادة اعمار المحافظة .



هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التأميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨١٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوى امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٤)

هكذا من الاصل

اعـــــلان

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها لعدد من السواق وفقا للشروط ادناه فعلى من تتوفر فيهم الشروط مراجعة بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الطابق الوسطي الكائنة في شارع النضال ابتداء من يوم السبت ١٩٨٩/١١/٢٥ لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٨ مستصحبين معهم الوثائق التالية :ـ

١ ـ الشهادة المدرسية على ان لاتقل عن الابتدائية .
٢ ـ اجازة السوق وان يكون قد مضى على منحه الاجازة مدة لا تقل عن (٣) ثلاث سنوات .
٣ ـ شهادة الجنسية للمتقدم ووالده ووالدته وزوجته .
٤ ـ تأييد مختار المحلة .

الشروط
١ ـ ان يكون عراقي الجنسية ومن ابوين عراقيين بالولادة .
٢ ـ ان يكون غير محكوم عليه بجنحة او جناية مخلة بالشرف .
٣ ـ ان لايقل عمره عن خمسة وعشرين سنة .
٤ ـ ان يكون متزوج .
٥ ـ اكمل الخدمة العسكرية او من هم في الخدمة العسكرية (اي يمكن انتدابه) .
٦ ـ ان ينجح في المقابلة التي ستجرى له في مبنى الوزارة .
٧ ـ ان يتعهد بالعمل في المحافظات (نينوى ، صلاح الدين ، الانبار ، ميسان . البصرة) .

٥٤٢٣

اعـــــلان

تعلن شركة الفاروق للمقاولات الكائنة في ساحة الاندلس عن مزايدتها العلنية الخاصة ببيع الادوات الاحتياطية الراكدة المتواجدة في مشروع الارصفة العشرة ام قصر المدرجة ادناه في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٨٩/١٢/١٨ فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

ع . رئيس الشركة

عائدية الادوات الاحتياطية
بلدوزر كوماتسو
فولفو
دمبر كوماتسو
بلدوزر كوماتسو
كريدر كوماتسو
كرين امريكان
ساحبة فركس
دنبر صامبرون
كتربلر
دنبر كوماتسو

٥٤٥٦

اعـــــلان

يعلن فرع زراعة وري محافظة القادسية للمرة الثالثة عن بيع ادوات احتياطية لحاصدات جونديرو كلاص ولافردا وساحبات فوركسن والموجودة حاليا في مخازن الفرع الواقعة على طريق ديوانية ـ نجف بالمزايدة العلنية يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٢/١٩ في الساعة الثانية عشرة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في نفس المكان والزمان المعنيين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية .. البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ومن ترسو عليه المزايدة يتحمل اجور نشر الاعلان الاول والثاني والثالث ويمكن الاطلاع على الادوات الاحتياطية قبل المزايدة .

مدير فرع زراعة وري القادسية

٥٤٦٨

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية

« اعلان رقم (٤٧) لسنة ٩٨٩ »

تدعو هذه المنشأة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الاشتراك في مناقصة نقل الطابوق من المعمل المدرج ادناه الى المواطنين وذلك بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امين الصندوق في مقر المنشأة الكائن في بناية المشروبات الغازية سابقا طريق المعسكر/قرب شركة الزيوت النباتية مقابل عشرين دينارا غير قابله للرد وتقدم العروض الى المنشأة باغلفة مختومة ومؤشرة عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ٨٩/١٢/١٨

١ ـ معمل طابوق الديوانية محافظة القادسية ناحية الشنافية

المنشأة العامة للصناعات الانشائية

٥٤٨٤

شركة اشور للمقاولات

مكتب دهوك
المقاولات

اعـــــلان

تعلن شركة اشور للمقاولات /مكتب دهوك عن وجود مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية للمكائن والسيارات فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مخازن مكتب دهوك/ الورشة الفنية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/١٢/١٠ لغرض المشاركة في المزايدة مستصحبين معهم التامينات النظامية علما ان المشتري يتحمل اجور النشر والاعلان والدلالية .

مدير مكتب دهوك وكالة

٥٤٦٥

محافظة صلاح الدين لجنة البيع والايجار الثانية

اعـــــلان

نعلن للمرة الاولى عن بيع البناية على القطعة المرقمة ٧/٢ في منطقة مكحول التابعة لقضاء بيجي والعائدة للادارة المحلية بالمزايدة العلنية لمدة (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره في الجريدة ارضا وبناء فعلى الراغبين مراجعة اللجنة مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة علما بانها مكونة من طابقين يتكون الطابق الارضي من ثلاث قاعات وخمس غرف ومرافق والطابق الأول من خمس غرف ومرافق ايضا وستجرى المزايدة في قائممقامية قضاء بيجي في الساعة الثانية عشرة من اليوم الاخير لمدة الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة المصاريف كافة .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية
مدير الاملاك

٥٤٥٢

اعلان

تدعو الشركة العراقية لانتاج البذور /مساهمة/مختلطة كافة السادة المؤتبسين والمساهمين مراجعة ديوان الشركة الكائن في ابي غريب قرب مدخل شارع عكركوف وذلك لاستلام الشهادات الخاصة بهم مستصحبين معهم نسخة مصورة من شهادة الجنسية مع الوصل المؤيد لدفع مبلغ المساهمة بها مع الشكر والتقدير .

المدير المفوض
للشركة العراقية لانتاج البذور

٥٤٥٨

اعلان من الاكاديمية العسكرية

١ ـ على كافة الطلاب المقبولين في الكلية العسكرية والذين ظهرت نتائج قبولهم في مكتب التسجيل والمتابعة في الرستمية . التجمع قرب نادي الضباط القديم المجاور لوزارة الدفاع بالساعة ٩٠٠ يوم ١١ /١٩٨٩/١٢ .
٢ ـ تحتفظ الاكاديمية العسكرية بحق الغاء قبول الطلاب الذين يلتحقون بعد التاريخ المحدد اعلاه .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

مناقصة رقم ٨٩/٨١/٣/٥ قابلوات هوائية

تدعو المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الشركات المسجلة لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصة السرية المذكورة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة الكائن في ساحة الطيران مجاور وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء مبلغ قدره (١٠,٠٠) عشرة دنانير غير قابل للرد .

ترفق مع العطاءات كفالة مصرفية قدرها (١٥٠٠٠٠,٠٠) دينار عراقي (مائة وخمسون الف دينار عراقي) وستهمل العطاءات التي ترد خالية من الكفالة المصرفية على المناقص تسليم العطاء الى سكرتير لجنة المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية من ظهر يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢١ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل والمنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

محكمة بداءة بعقوبة

اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١٤٠٢/ب١٩٨٨/٣ بتاريخ ١٠/ ١٩٨٨/١٠ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى يوسف محمود الكيلاني وشركائه . ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد . ولعدم بلوغ الضم ٨٠٪ من القيمة المقدرة . قرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة (١٥) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر . فعلى من له الرغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة (١٠٧٧٠٠/ـ) مائة وسبعة وسبعمائة دينار ان لم يكن شريكا . وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف ـ ١ـ نوع الملك ورقمه(٩٠) مقاطعة (٤١) بساتين حد مكسر
٢ـ صنفه مملوكة للدولة
٣ـ درجة العمران متوسطة
٤ـ المشتملات بستان مغروسة باشجار النخيل والبرتقال
٥ـ المساحة (٢٦) دونما (١٨) أولكا
٦ـ الشاغل الشركاء المغارسون

دائرة التسجيل العقاري في عفك
اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا
بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٧٤٩ محلة العكيبة الى طالبة التسجيل العراقية زهرية حسناوي خليل بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٩/٢/٢٦ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المتخصصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية

رئيس اللجنة

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١٤٠٣/ب/١٩٨٨ وبتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٠ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى يوسف محمود الكيلاني وشركائه ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد . ولعدم بلوغ الضم ٨٠٪ من القيمة المقدرة قرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة (١٥) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر . فعلى من له الرغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٢٥٧٦٠) فقط خمسة وعشرين الفا وسبعمائة وستين دينارا ان لم يكن شريكا . وستجرى الاحالة القطعية لعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف ـ ١ـ نوع الملك ورقمه (٢٩) مقاطعة (٣٩) بساتين خرنابات
٢ـ صنفه ملك صرف
٣ـ درجة العمران دون المتوسط
٤ـ المشتملات بستان مغروسة باشجار النخيل والرمان
٥ـ المساحة (١٢) دونما و(٢١) اولكا و(٥٠) مترا مربعا
٦ـ الشاغل الشريك اسماعيل عبدالحسين خليل اغا واخوانه

محكمة بداء طوز
م/اعلان
المدعي/ سكام حسن محمد
المدعى عليه/ امين السجل المدني في طوز اضافة لوظيفته

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ٣٨١ /ب/٩٨٩ على المدعى عليه طالبا فيه تصحيح اسمه وجعله سطام بدلا من سكام واستنادا الى احكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية فقد تقرر نشره في احدى الصحف المحلية ولمرة واحدة فعلى من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة يوم المرافعة المصادف ١٩٨٩/١٢/١١

القاضي

محكمة بداءة المناذرة

اعلان

قررت محكمة بداءة المناذرة الى شيوع القطعة المرقمة ٤ من المقاطعة ٣٩ اراضي وبساتين الجزرة بيعا والتي تقع على الشارع العام من الجهة اليسرى بين ابي صخير شامية العائدة الى الشركاء كل من مكية وصاحب ولدي جاسم محمد وورثة عبد موسى ومهدي موسى (ابو جزرة) البالغ مساحتها ٤ دونمات و٥٠ م٢ وفيها عشر اشجار من النخيل وفيها عدد قليل من اشجار العنب والتي قدرت قيمتها اثناء الكشف عليها بمبلغ خمسة الاف دينار . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في محكمة بداءة المناذرة خلال الدوام الرسمي وبعد مرور ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ وان جميع الرسوم والمصاريف واجور النشر والدلالية يتحملها المشتري .

القاضي

مديرية تنفيذ الهندية
رقم الاضبارة/ ٣٩/خ/١٩٨٩
اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الهندية سهما واحدا من اصل خمسة اسهم العقار تسلسل ٦/١٥٦ الواقع في محلة محرم عيشة العائد للمدين نورية عبدالله صالح المحجوز لقاء طلب الدائن مديرية

تنفيذ كربلاء البالغ ٣٤٦٨ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة بالمائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات :
١ ـ موقعه ورقمه : محلة محرم عيشة ٦/١٥٦
٢ ـ جنسه ونوعه : دار مشيدة
٣ ـ مشتملاته اربع غرف صحية وساحة مكشوفة
٤ ـ مساحته : (١٨٣) م٢
٥ ـ درجة العمران : دون المتوسط
٦ ـ الشاغل : زكية عبدالحسين والدة الشهيد واولاد الشهيد
٧ ـ القيمة المقدرة : سبعة الاف دينار .

محكمة الاحوال الشخصية في البياع

اعلان
حالة فقدان

قدمت السيدة (رازقية حميدي عزيز) طالبة نصبها قيمة على زوجها المفقود عبدالصاحب حسين عزيز تولد ١٩٠٧/٧/١ يسكن الدورة حي الجزيرة الدار المرقمة ٢٥/١٢ محلة ٨٠٦ زقاق ٤٩ مدعية بفقدانه وقد اجريت المحكمة تحقيقاتها . لذا قرر الاعلان عن حالة المفقود اعلاه بصحيفتين محليتين وعلى كل من يعرف عنه ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال سبعة ايام من تاريخ النشر وبخلافه تصدر الحجة بذلك استنادا للمادة ٨٧ من قانون رعاية القاصرين .

القاضي

محكمة بداءة
كربلاء
١٣٧٥
١٣٧٧
١٣٨٩
١٣٩١
١٣٩٩
١٥٨٩
ب/٨٩
في ١٩٨٩/١١/٢٧

اعلان
الى المدعى عليهم فاضل وكمال ولدي مصطفى اسد
اقام المدعي عامر صالح عبدالمهدي وجماعته الدعاوى البدائية المرقمة اعلاه لازالت شيوع القطع المرقمة ١٢/٢٦ و ١٧/٢٦ و ٧٢/٩ و ٧٢/٨ و ٧٢/١٥ و ٧٢/١٨ ولكونكم مجهولي محل الاقامة حسب كتاب مديرية التبليغات القضائية في كربلاء عليه تقرر تبليغكم بواسطة الصحف المحلية وبصحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/١٢/١٦ وعند عدم حضوركم او ارسال من ينوب عنكم قانونا ستجرى المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

دائرة كاتب عدل الكاظمية
اعلان تسجيل مكائن
بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل موفق عبدالامير واحلام عبدالامير سلمان وعواطف عبدالامير عبدالصاحب المؤرخ في ١٩٨٩/١١/٢٥ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في مدينة الشعلة والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .
كاتب عدل الكاظمية
الاوصاف ـ
١ـ ملكنة نسيج عدد (٢) صنع محلي بدون رقم سعر الواحدة ٣٠٠٠ دينار
٢) فتالة غزول صنع محلي بدون رقم سعرها ٧٠٠٠ دينار
٣) لفافة مواسير صنع محلي سعرها ١٠٠٠ دينار
٤) وانيدر لف البكر صنع محلي بدون رقم سعرها ١٠٠٠ دينار جميعها تشتغل بالكهرباء

محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ
اعلان

المدعية /خالدة عبدالكريم ياس
المدعى عليه/حشمت عفيف ابراهيم
لمجهولية محل اقامة المدعى عليه تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين بالدعوى المقامة من قبل المدعية خالدة عبدالكريم والتي تطلب فيها التفريق منه بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/١٢/١٢ وبعكسه سوف تجرى المرافعة بحقه غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الأول

محكمة بداءة السليمانية
اعلان
المدعين/محمد ومه ريوان ولدي جمه رشيد فتاح
المدعى عليهم/بدرية محمد كريم وشركائها
الحاقا باعلاننا المرقم ٤٩٧/ب/١٩٨٩ والمؤرخ ١٩٨٩/١٠/١١ المنشور في جريدة العراق بعددها المرقم ١٣ والمؤرخ ١٩٨٩/١٠/٢١ وبالنظر لعدم ظهور راغب في شراء العقار تسلسل ١٥/٦٧٥ كانيسكان لذا تقرر وضع الملك المذكور اعلاه والموصوفة ادناه في مزايدة علنية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة فعلى الراغبين في الشركاء مراجعة هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من بدل المبيع البالغ (٨٧٠٠٠/ـ) سبعة وثمانون الف دينارا ان لم يكن شريكا وعند انتهاء المدة المذكورة وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا في اخر اليوم للمزايدة ستجرى المزايدة والاحالة القطعية على الراغب الاخير وان رسم التسجيل العقاري والمناداة على المشترى واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه يعتبر يوما للمزايدة واجرة المنادي على المشتري .
الاوصاف ـ
١ـ التسلسل /١٥/٦٧٥ كانيسكان
٢ـ المساحة/ ٦٦٠ متر مربع
٣ـ العقار/عبارة عن ثلاثة دور الدار الاول عبارة عن مدخل وخمسة غرف وحمام ومطبخ ومرافق صحية ويشغلها المستاجرة سركول باجرة شهرية قدرها ٤٠ دينارا ما الدار الثانية عبارة عن اربعة غرف وسرداب وحمام ومطبخ ومرافق صحية ويشغلها المستاجر زياد باجرة شهرية قدرها ٨٠ دينارا اما الدار الثالثة فهي عبارة عن غرفتان ومطبخ وحمام ومرافق صحية خالية من الشواغل ومفرز منها دكان ومؤجرة الى حسين فتاح باجرة شهرية ١٠ دنانير وان المستاجرين مستعدون لاشغالها بنفس الاجور .

اعلان

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في كربلاء عن بيع العقار ١٠٦/٤ مقاطعة /٢١ حيدرية العائدة لتركة المتوفى حمزة صكب عودة بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحف اليومية فعلى الراغبين في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية وفي اثناء الدوام الرسمي مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من بدل الشراء للعقار المذكور ان لم يكن شريكا في السهام وستجرى المزايدة في محكمة الاحوال الشخصية في كربلاء في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي وان الدلالية على المشتري والبيع نقدا ولا تقبل الصكوك مطلقا .

القاضي الأول

الاوصاف :ـ العقار ١٠٦/٤ مقاطعة ٢١/حيدرية عبارة عن دار تحتوي على طارمة امامية كبيرة ترتكز على ثلاث ركائز مع طارمة جانبية صغيرة ومدخل وهول وغرفة استقبال وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومرفق صحي وهول داخلي تحتاني وغرفتين فوقاني ومرفق صحي مشيد في الحديقة . السقف صب مسلح الأرضية مبلطة بالكاشي الموزائيك السياج مشيد وعموما ان البناء جيد من حيث درجة العمران وان القيمة العمومية للدار ارضا وبناء قدرت بمبلغ (أربعة وعشرين الف) دينار منها قيمة الارض بمبلغ قدره اربعة الاف دينار .

٥٤٦٩

المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية
مناقصة سرية رقم ١٩٨٨/٧ تبليط طرق المنطقة السكنية

١ . تدعو المنشأة اعلاه كافة المقاولين الحائزين على تصنيف المقاولين والمنتمين الى اتحاد المقاولين العراقيين والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام وحصولهم على شهادة براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب وممن نفذوا اعمالا مماثلة من ذوي الخبرة والاختصاص بهذا المجال
٢ . يمكن الحصول على الشروط والمواصفات والمخططات وجداول الكميات اللازمة والمعدة لهذا الغرض من الدائرة المالية بمقر المنشأة بعد دفع مبلغ قدره (١٠٠) مائة دينار غير قابل للرد
٣ . ترفق ضمن العطاءات تامينات اولية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بشيك مصدق من احدى المصارف او كفالة مصرفية ضامنة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ الغلق او نقدا
٤ . تقدم العطاءات ووصل شراء المناقصة داخل غلاف مغلق ومختوم وتوضع في صندوق العطاءات بمقر المنشأة في موعد اقصاه يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٢٣ والموافق ٢٥ جمادي الاول ١٤١٠هـ
٥ . مدة نفاذ العطاء (٣) ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة والمنوه عنه اعلاه
٦ . تهمل العروض التي لاتستوفي الشروط المطلوبة
٧ . يفضل في اختيار العطاء ممن يحدد سقفا زمنيا اقل في التنفيذ
٨ . ان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او اي عطاء اخر يرد بعد التاريخ المحدد للغلق ولها ان تختار ما يناسبها من العروض .

المدير العام

٥٣٨٧

اكتبوا بلاتقييد ولاتردد وبلاخوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

* احداث ... التي حدث ... مقتل ... عدة اشخاص

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

تم حسم الدعوى

* بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٥ نشرنا شكوى (لاتنقصها الصراحة) للمواطن محمد كسار حسين حول (السقف الزمني) لحسم القضايا في المحاكم . اشار فيها الى حادث دهس وقع في ١٩٨٠/١١/٤ وذهبت ابنته مع زوجها واطفالها ضحايا له ولم تحسم الدعوى المتعلقة بالحادث حتى تاريخ الشكوى .

* وبتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٥ نشرنا تعقيب مديرية الشرطة العامة الذي تطرق الى الاجراءات المتخذة في الدعوى على قدر تعلقها بواجبات الشرطة والتي لاترتب على دوائرها شيئا من التقصير والمسؤولية .

* وفي مايلي نص كتاب وزارة العدل / مكتب الاعلام / ١٠٩/٣/٢ في ١٩٨٩/١١/١٩ بجواب الوزارة حول موضوع الشكوى .

* تهدي وزارة العدل تحياتها وتود ان توضح مانشر في جريدتكم بالعدد ٧٣٣٢ في ١٥/ ربيع الاول / ١٤١٠ هـ المصادف ١٥/تشرين الاول/١٩٨٩ وفق ياتي :

* ١ـ ان حادث الاصطدام وقع في ليلة ١٩٨٠/١١/٤ بين السيارة المرقمة ١٧٢٠ / مثنى يقودها المتهم رياض كريم سليم والسيارة المرقمة ١١٣٩٩٧ / حكومية يقودها المجنى عليه ابراهيم صباح دليمي بسبب وقوف السيارة المرقمة ٢٥٧٤ / تاميم يقودها المتهم علي عبد محمد في الشارع العام بسبب عطلها وبعد اكمال التحقيق من قبل مركز شرطة دجلة احيل المتهمان رياض كريم سليم وعلي عبد محمد على هذه المحكمة بموجب قرار الاحالة المرقم ٨٤/١١٩ في ١٩٨٥/١/٢٤ .

* ٢ـ بعد ورود الدعوى على محكمة الجنح ارسلت اوراق التباليغ الى كافة ذوي العلاقة وفق الاصول وحضر المدعون بالحق الشخصي والمتهم الثاني علي عبد محمد ولم يحضر المتهم الاول رياض كريم لعدم تبلغه لذا فقد ارسلت اليه ورقة التبليغ مجددا كما قرر كفيله وبعد عدة تاكيدات بلغ الكفيل وافاد ان مكفوله المتهم رياض كريم التحق لاداء الخدمة العسكرية وزود المحكمة بعنوانه العسكري لذا فقد ارسلت ورقة التبليغ اليه بواسطة مديرية الدائرة القانونية بوزارة الدفاع وقد استغرقت هذه الاجراءات عدة جلسات .

٣ـ في يوم ٩٨٧/٢/٢٤ حضر المتهم الاول رياض كريم سليم ولم يحضر المتهم الثاني علي عبد محمد فاصدرت المحكمة امر القبض بحقه وارسلت بواسطة مرجعه العسكري وتعذر تنفيذه لعدم انتسابه الى الوحدة العسكرية المثبتة في الاوراق التحقيقية لذا فقد بلغ كفيلان لاحضاره وفعلا حضر المتهمان بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٣ وعند المباشرة باجراء المحكمة ظهر ان الخطا مشترك بين سائقي السيارات الثلاثة فقررت المحكمة تعيين خبير مامور الطرق والسير لتحديد المسؤولية في وقوع الحادث وتقدير نسبة الخطا ولهذا السبب اجلت المحكمة الى يوم ١٩٨٨/٤/٩ واشعرت وحدة المتهم الاول رياض كريم بتامين احضاره لكونه عسكريا الا انه لم يحضر ولم يرد من وحدته مايشير الى سبب عدم احضاره فاصدرت المحكمة امر القبض بحقه وارسل الى وحدته العسكرية واكد على مديرية الدائرة القانونية للايعاز الى وحدة المتهم لتنفيذ امر القبض بكتاب المحكمة المؤرخ ٩٨٩/٥/٩ ثم بالكتاب المؤرخ ٩٨٩/٧/٢ .

٤ـ بتاريخ ٩٨٩/٩/٢٧ تم حسم الدعوى بادانة المتهم علي عبد محمد وفق المادة ٣/٤١١ ق . ع وحكمت عليه بالحبس البسيط لمدة سنة واحدة بدلالة المادة ١٣١ ق ع لكون التقصير مشتركا بينه وبين المجنى عليه ابراهيم صالح دليمي وقررت الافراج عن المتهم رياض كريم سليم لعدم كفاية الادلة ضده وقد صدق الحكم تمييزا بالقرار التمييزي الصادر من محكمة استئناف منطقة التاميم بصفتها التمييزية بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٤ وبعدد ١٥٢/ج/١٩٨٩ لموافقته للقانون .

المشرف على مكتب الاعلام
في وزارة العدل

■ متابعة ■

أمانة بغداد تعقب

في زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ٩٨٩/١٠/٢٤ اشار المواطن علي حسين الدوري موضوع اعفاء المعامل من رسم المهنة الذي تستوفيه امانة بغداد . ودعا الى شمول المكاتب التابعة للمعامل بالاعفاء باعتباره ـ المواطن ـ صاحب معمل (موزائيك) .

وقد عقبت امانة بغداد على رسالة المواطن ودعوته بكتابها ذي الرقم ١٤٤١ في ١٩٨٩/١١/١٣ الاتي نصه :

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٤١ في ١٩٨٩/١٠/٢٤ وتحت عنوان (للعلم والتصرف) بخصوص قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٧٤ في ١٩٨٨/٩/٢١ والذي يخص اعفاء المعامل من كافة الرسوم لمدة عشر سنوات .

نود ان نبين مايلي :

١ـ كانت المعامل الحاصلة على شهادة الاعفاء الكامل من الرسوم والضرائب سابقا تعفى من رسم المهنة مدة اعفائها من ضريبة الدخل استنادا الى قانون واردات البلديات (رقم ١٣٠ لسنة ١٩٦٣) المعدل . ولحصول اشكال في تطبيق اعفاء المكاتب والمعارض التي تعود لهذه المعامل والمنتشرة في انحاء بغداد والتي تدار اما من قبل اصحاب المعامل او من قبل وكلائهم تم عرض الموضوع على ديوان التدوين القانوني وندرج ادناه نص القرار الصادر بتاريخ ١٩٧١/١/٢٧ جوابا على استفسارنا .

نص القرار

ترى ان مكاتب ادارة المعامل المشمولة باحكام الفقرة (اولا ـ ١) من القسم السادس من جدول الرسوم بقانون واردات البلديات رقم ١٣٠ لسنة ١٩٦٣ تخضع لرسم ممارسة الاعمال والمهن اذا كانت هذه المكاتب تتعاطى معاملات البيع وكانت تمارس اعمالها في محلات منفصلة عن المعامل اما اذا كان المعمل ومكتب البيع كلاهما في محل واحد او في محلات متصلة فتطبق بشانها احكام الفقرة (سادسا) من القسم المذكور .

٢ـ صدر قانون الاستثمار الصناعي المرقم ١١٥ لسنة ١٩٨٢ الذي اعفى المعامل من كافة الرسوم وبضمنها رسم المهنة وطبق نفس القرار بالنسبة للمكاتب والمعارض التي تقع خارج نطاق المعامل .

٣ـ صدر قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٧٤ في ١٩٨٨/٩/٢١ القاضي باعفاء المعامل من كافة الرسوم لمدة عشر سنوات اعتبارا من ١٩٨٩/١/١ واننا نقوم بتطبيق القرار باعفاء المعامل من كافة الرسوم (المهنة والاعلان) .

اما المكاتب فيطبق بحقها ماجاء في تفسير ديوان التدوين القانوني المشار اليه اعلاه .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

مدير العلاقات والاعلام
في امانة بغداد

بطاقات دعوة

من حي المغرب في الاعظمية وجه المواطن محمد جميل ابراهيم دعوة الى المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد لمعالجة سبب قلة الانارة الكهربائية في الزقاق ١٣ من المحلة ٣٠٢ بالحي المذكور والتي تجعل الزقاق ليلا في شبه ظلام دامس .

* ومن كركوك وجه المواطن رياض محمد علي دعوة الى الجهات المختصة في مدينة اربيل وبخاصة الجهة الصحية لاتخاذ ما تراه لازما من الاجراءات لمنع رمي جثث الحيوانات النافقة على مدخل المدينة (مدينة اربيل) لان ذلك يشوه منظرها الجميل ويترك اثرا سيئا في نفس المواطن الزائر لها فضلا عن اضراره الصحية .

* ومن ناحية الدواية / الصوب الكبير في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار وجه المواطن عبدالامير معيوف حمزة دعوة الى بلدية الناحية لتبليط الشارع القريب من سوق الناحية لان الشارع الوحيد الذي ظل بدون تبليط واصبح مصدر متاعب للمواطنين بوضعه الحالي .

* ومن منطقة البدوتي في ناحية العزيزية بمحافظة واسط وجه المواطن عبدالحسين خضير الواسطي دعوة الى المنشأة العامة للاتصالات والبريد للايعاز باعادة فتح مكتب البريد الذي كان موجودا في المنطقة ثم تم غلقه منذ فترة طويلة لان المواطنين في المنطقة بحاجة الى خدماته .

* ومن قرية سيحة عثمان في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين وجه المواطن اسماعيل حسن خضر جدوع الجبوري دعوة الى دائرة صحة المحافظة لاتخاذ مايقتضي لفتح المركز الصحي الذي انشيء منذ عام ١٩٧١ بعد ترميمه وتوفير مستلزمات فتحه لتقديم الخدمات الصحية لابناء القرية .

* ومن المحلة ٧٤٦ / الزقاق ٤٧ في حي البلديات ببغداد وجه المواطن محمد كطفان ناصر دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد للاهتمام بنظافة المحلة المذكورة التي تشكو من تكدس النفايات فيها وتاخر نقلها .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطنة نجلاء سعدي حمدي
الطالبة في كلية الطب

لقد ردت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على رسالتك بكتابها ذي الرقم ٢٢٤٦٣ في ١٩٨٩/١٠/٢٤ الذي قالت فيه :

تود هذه الوزارة ان تبين بان الطالبة المذكورة انفا من الراسبين في الصف الاول بكلية الطب ثم نقلت الى كلية العلوم حسب استحقاقها تنفيذا لقرار الوزارة بهذا الخصوص ، كما نود ان نشير بيان المادة (٢٧) من التعليمات الامتحانية المعدلة تنص على ان هذه التعليمات (تعتبر نافذة في العام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠) ولاتسري باثر رجعي .

■ الى .. المواطن عثمان احمد علي البرزنجي

في مايلي نص جواب وزارة النفط على رسالتك وذلك بكتابها ذي الرقم ١٥٨٤٤ في ١٩٨٩/١٠/٢٣ :

١ـ وجه السيد وزير النفط باجراء مسح ميداني في الشركات والمنشآت النفطية من قبل معهد التدريب النفطي في بغداد للوقوف على اعداد خريجي المرحلة الاولى من منتسبي الدورة السريعة الراغبين في تكملة دراسة المرحلة الثانية والحصول على شهادة الدبلوم الفني .

٢ـ اما بصدد ماجاء في الشطر الثاني من الرسالة فنود توضيح الاتي :

أـ لا تعتبر خدمة المنتدب او المستخدم في الدوائر المدنية مجزية للخدمة العسكرية بعد تاريخ ١٩٨٤/٤/٢٩ استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٨٨ في ١٩٨٤/٤/٢٩ .

ب ـ يعتمد صرف الراتب للمنتدب او المستخدم (غير المعين) على الراتب المرسل من وحدته العسكرية . وبذلك يفقد المخصصات التي كان يستحقها في الجيش استنادا الى التوجيهات المركزية وتعليمات وزارتي المالية والدفاع .

للعلم .. والتصرف
■ الى .. وزارة التربية

من ناحية الجدول الغربي في قضاء الهندية بمحافظة كربلاء كتب الينا المواطن المعلم توفيق حسين ابراهيم عن مجموعة من المعلمين الساكنين في كربلاء والمعينين الى محافظة ذي قار قائلا :

• هناك مشكلة تواجه المعلمين المنتدبين خلال عام ١٩٨٩ والمشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة الموقر رقم ٧٥٧ في ١٩٨٨/٩/١٤ ، وتتلخص هذه المشكلة بما ياتي :

١ـ تم تعيين مجموعة من المعلمين وعددهم حوالي ستين معلما من محافظة كربلاء الى محافظة ذي قار بموجب الامر الاداري الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار برقم ٦٣٤٨ في ١٩٨٥/٨/١٥ ، وعندمباشرتهم خلال عام ١٩٨٩ تم تنسيب قسم منهم في القرى النائية التابعة للمحافظة المذكورة ، بينما صدر قرار باعادة القسم الاخر الى مناطق سكناهم في كربلاء ، وعند مراجعتنا لوزارة التربية ابلغتنا باعادة النظر في طلباتنا التي تم تقديمها اليها لغرض النقل خلال شهر حزيران المنصرم / ١٩٨٩ ، وحتى الان لم نعرف اية نتيجة ، علما بان الدورات التي تخرجت بعد دورتنا تم تعيين خريجيها قرب مناطق سكنهم في كربلاء .

٢ـ لم يتم شمولنا بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بزيادة رواتب الموظفين بمبلغ (٢٥) دينارا حتى الان .

٣ـ لم يتم شمولنا بالعلاوة السنوية والترفية والمخصصات العائلية بالنسبة للمتزوجين اسوة بزملائنا المعلمين . حيث ان جميع المعلمين الذين تم انتدابهم لايتجاوز راتب كل منهم (١٠٣) دنانير .

كلنا امل بان المسؤولين في الوزارة الجليلة سيهتمون بمشكلتنا هذه ويتخذون مايقتضي لمعالجتها ، مع التقدير .

للتفضل بالعلم .. والتصرف .

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ١٢٤٧
تاريخه : ١٩٨٩/١١/٩

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣١٧ في ١٩٨٩/٩/٣٠ وتحت عنوان (بطاقات دعوة) .

نود ان نبين بانه تمت مفاتحة دائرة البيطرة حول معالجة تواجد الكلاب السائبة في حي الامين .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

مدير العلاقات والاعلام
في امانة بغداد

من هيئة الطرق والجسور

رقم الكتاب : ٢٥٠٦٠
تاريخه : ١٩٨٩/١١/١٥

تعقيبا على مانشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٦١ في ١٩٨٩/١١/١٣ تحت عنوان (بطاقات دعوة) بخصوص تبليط طريق حوض (٦) التابعة لقضاء الحويجة في محافظة التاميم نود ان نوضح مايلي :

لم يرد الطريق المذكور ضمن اسبقيات الطرق الريفية المقترحة لعام ١٩٩٠ والمحددة من قبل وزارة الحكم المحلي ـ دائرة التخطيط والمتابعة بالتنسيق مع المحافظة المعنية .

المدير العام
عدنان احمد مظلوم

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب . ٢٦٩٨٤
تاريخه . ١٩٨٩/١١/١٥

• اشارة للشكوى المنشورة في جريدتكم (الغراء) بعددها ٧٣٣٣ في ١٩٨٩/١٠/١٦ . ومن المواطن نعيم عبدالحسن الموسوي المحلة الشرقية في مدينة الناصرية .

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة ذي قار بموجب كتابها المرقم ٦٣٤٢ في ١٩٨٩/١٠/٣٠ فنود اعلامكم بان شحة الماء تكون فقط في فصل الصيف ويكون طبيعيا في مدار السنة ويتم حاليا تنفيذ مشروع ماء الناصرية الموحد بطاقة (٥٠) غالونا في اليوم وعند انجاز المشروع سيتم القضاء على الشحة .

عن المدير العام
حسام عبدالجليل

ملاحظتان .. وتساؤلان ! .

١ـ في صباح يوم ١٩٨٩/١١/٤ كنت في زيارة للمركز الصحي للامومة والطفولة في مدينة الرمادي / مركز محافظة الانبار لغرض تلقيح طفلي . وكان المركز يغص بالمراجعين الذين كانت غالبيتهم من النساء . وفجاة سمعنا صوتا عاليا ينادي .. اجتماع .. اجتماع . فهرع جميع منتسبي المركز الى قاعة الاجتماع فيه تاركين المراجعين واطفالهم يملاون غرف المركز وممراته . وكان ذلك في الساعة العاشرة والنصف صباحا ! .

وقد تساءل الجميع .. وباستغراب . اما كان بالامكان اختيار وقت مناسب اخر لهذا الاجتماع .. بعد الدوام مثلا ؟ .

خليل ابراهيم حمد
الرمادي ـ صوفية ـ ضابط مجند

٢ـ لوحظ في الاونة الاخيرة . اي بعد ابتداء السنة الدراسية الجديدة قيام بعض ادارات المدارس الابتدائية والمتوسطة وحتى معاهد اعداد المعلمين ببناء صفوف جديدة لها على ساحاتها المخصصة بالاساس للانشطة اللاصفية والرياضية منها على وجه الخصوص

والذين لاحظوا ذلك تساءلوا : اين سيمارس الطلبة انشطتهم هذه . واما كان بالامكان انشاء هذه الصفوف الجديدة على طوابق ثانية للابنية لتبقى ساحاتها ميدانا للممارسات الرياضية ؟ .

علي حسين محمد
محافظة ميسان ـ العمارة

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : اراس خليفه ■

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			*									١
		*		/				*				٢
				*						*		٣
					*							٤
		/				*		*				٥
				/		*						٦
*								*				٧
	*		*		*		*			/		٨
							*					٩
			*				*				*	١٠
		*		*				*				١١
*										*		١٢

■ افقي ■

١ـ ملكه ، مثلت حياتها في شريط سيمي تحية كاريوكا
٢ـ عائق يبنى في مجرى النهر + ١ (معكوسة) حلل وشرح ـ مكرر .
٣ـ ت ـ عشراء ـ ذكي او فطن .
٤ـ المقطع الثاني من اسم عالم فيزياوي ـ مدينة جزائرية .
٥ـ مرض يصيب الاوتار الصوتية ـ ممر ضيق ـ حيوان مفترس (معكوسة)
٦ـ من الالوان ـ حر النار والشمس .
٧ـ يرشد ـ سياسي اوربي قديم .
٨ـ حرفان من غير .
٩ـ ضد منجذب ـ مدينة في البحر المتوسط .
١٠ـ احدى الجهات الاربع ـ مدينة عربية ـ فارق
١١ـ متشابهة ـ سار (تغير شكل الحرف الاخير ـ خاصته .
١٢ـ ممثل مصري .

■ عمودي ■

١ـ كاتب فرنسي ـ حرف مكرر .
٢ـ ضد هزل ـ اسم علم مذكر ـ ٣ حروف من اشاهد .
٣ـ من مؤلفات ابي العلاء المعري .
٤ـ متشابهة ـ عين .
٥ـ رمز الجمال عند الاغريق ـ ضد حلو .
٦ـ في الفم + هـ . شاعر جاهلي • تغير شكل الحرف الاخير •
٧ـ طريق ـ عكس نهار ـ نقاش .
٨ـ كلمة تعجب ـ يحمي او يحافظ عليه .
٩ـ العندليب ـ احسان .
١٠ـ عكس جو ـ عاصمة اوربية .
١١ـ دولة اسيوية ـ يمشي مشية المقيد .
١٢ـ المرسى ـ جعله يطيع .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :

بغداد / الصرافية / ص ب ٤٩١ الى محرر زاوية تسلية .

حل المسالة الماضية

	١٩	
٢٢	٠	١٣
	١٧	

املأ المربعات التسعة الفارغة بالارقام من ١ الى ٩ علماً بان كل واحد من الارقام المثبتة يمثل حصيلة مجموع ارقام المربعات الاربعة الملاصقة له افقياً وعمودياً .

امس ١٩٤٩/١٢/٥

مساعدة تعليمية من باكستان

قررت حكومة باكستان تخصيص اعانة تعليمية قدرها مائتي روبية في الشهر لطالب عراقي واحد لدراسة الهندسة في الباكستان . وسيجري انتقاء الطالب على اساس الدرجات .

• جريدة الشعب .

جمعية للفنون الجميلة في كلية الاداب والعلوم

تالفت في كلية الاداب والعلوم والتوجيه جمعية للفنون الجميلة وقد تم انتخاب اعضاء الهيئة الادارية للجمعية مساء يوم السبت الماضي بارشاد الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا وفازت الانسة حياة جميل حافظ ـ فرع الاجتماع بمنصب سكرتيرة الجمعية .

• جريدة لواء الاستقلال •

المدارس النسوية

تنوي وزارة المعارف او بالاحرى الجمعية الثقافية التي رعتها وزارة المعارف بان تقوم بتشييد البنايات المقتضية للمدارس النسوية وذلك في الارض الواقعة مقابل مركز فاروق في الاعظمية حيث تضم كلية الملكة عالية ومعهد الفنون المنزلية والاعدادية للبنات وغيرها مع اقسامها الداخلية وتكون مستقلة . وسيقوم المحسنين من كبار الاغنياء بتشييد هذه البنايات على نفقتهم الخاصة ويحضرونها لوزارة المعارف

• جريدة لواء الاستقلال •

الموسم الثقافي في دار المعلمين العالية

رغبة في توسيع مجالات النشاط الثقافي والادبي في العراق فقد قررت عمادة دار المعلمين العالية اقامة موسم ثقافي يشترك في القاء محاضراته اساتذة الدار المذكورة وتلامذتها وغيرهم من الادباء ورجال العلم وسيعلن عن افتتاح هذا الموسم قريبا .

• جريدة اليقظة .

اتفاقية النقل الجوي بين العراق وتركية

ارسلت وزارة الخارجية الى المفوضية الملكية العراقية في انقرة اتفاقية النقل الجوي المدني المعقودة بين العراق وتركيا وكتاب تخويل الى القائم باعمال المفوضية العراقية في انقرة لتبادل هذه الوثيقة مع من تفوضه الحكومة التركية لهذا الغرض .

• جريدة اليقظة .

فرع مصرف الرافدين في المنتفك

قررت الجهات المختصة انشاء فرع لمصرف الرافدين في الناصرية (لواء المنتفك) وقد بوشر باجراء الترتيبات اللازمة لذلك .

• جريدة اليقظة .

تبليط الطرق في الالوية الشمالية

كتبت وزارة المواصلات والاشغال الى مديرية الاشغال العامة طالبة المباشرة بتبليط طرق المواصلات الكائنة في المنطقة الشمالية والتي سبق ان خصصت لها المبالغ اللازمة وقد اتخذت المديرية المذكورة التدابير اللازمة لهذا الغرض وان التبليط سيتم في كل من الوية كركوك واربيل والسليمانية .

• جريدة اليقظة .

واليوم ١٩٨٩/١٢/٥

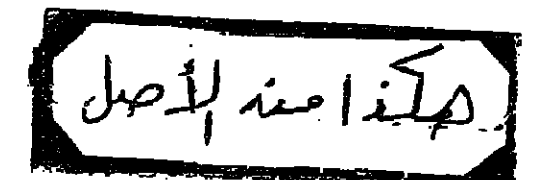
مشاريع منفذة

من بين المشاريع التي نفذتها مديرية بلدية اربيل خلال العام الماضي تبليط الشوارع الداخلية في احياء القادسية والمفتي والمهندين و ٧ نيسان والعدالة وازادي وصيانة الشوارع الداخلية في ناحية خبات .

وشهدت محافظة التاميم خلال ستي ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة مد شبكة واسعة من الشوارع الرئيسة والفرعية فضلا عن ربط المحافظة بشبكة حديثة من الطرق بمحافظات بغداد وصلاح الدين واربيل والسليمانية بلغت اطوالها الافا عدة من الكيلو مترات .

ومن بين المشاريع المهمة المنفذة في محافظة السليمانية انشاء شارع دائري حول مدينة السليمانية بطول (١٧) كم لتخفيف الزحام داخل مركز المدينة وانجاز الطرق الداخلية بمدينة الصمود بطول (٢٦٤) كيلو مترا .

1989/12/5



عمادة كلية صدام الطبية

اعلان

تعلن كلية صدام الطبية عن وجود مناقصة سرية لتاثيث توسعات المستشفى التعليمي التابعة لهذه الكلية بموجب الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من شعبة الحسابات المالية في مقر الكلية الكائن في منطقة الكاظمية حي الزهراء بمبلغ خمسين دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم تامينات اولية بنسبة ٤٪ من قيمة المناقصة وتقديم العطاءات مشفوعة بالوثائق المبينة ادناه الى سكرتيرة لجنة فتح العروض بغلاف مختوم لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٠/١٢/١٩٨٩ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الكلية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات هذا وسيتحمل [illegible] الاعلان .

الوثائق المطلوبة
١ ـ شهادة تصنيف المقاولين
٢ ـ شهادة التسجيل لدى ضريبة الدخل
٣ ـ تامينات اولية تقدم مع العطاء وتقبل الكفالات المصرفية او الصكوك المصدقة بنسبة ٤٪ من قيمة المناقصة تزداد الى ١٠٪ بعد نجاح المقاول .

عميد كلية صدام الطبية

٥٤٣٠

محافظة البصرة/مدينة المدن

مديرية بلدية البصرة
الهندسة/التخطيط

اعلان

عملا بالفقرة (١) من المادتين ٤٣ و٤٤ من قانون ادارة البلديات المرقم ١٦٥ لسنة ٦٤ حول افراز قطع سكنية للضباط ضمن القطاع ٤٧ لذا نعلن الكيفية ولمدة شهر من تاريخ الاعلان لاطلاع المواطنين ذوي العلاقة والدوائر الرسمية وشبه الرسمية لتقديم الاعتراضات والاقتراحات بشأن الافراز خلال المدة المذكورة اعلاه .

مدير بلدية البصرة

٥٤٤٢

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

اعلان

تعلن هذه الوزارة عن وجود درجة شاغرة بعنوان م . ملاحظ فني في دائرة الهندسة والتخطيط فمن يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة ضمن توفر الشروط المطلوبة تقديم طلبه الى قسم الذاتية بديوان هذه الوزارة وستقبل الطلبات خلال مدة (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان في الصحف .

الشروط المطلوبة :
١ ـ ان يكون المتقدم حاصل على شهادة دبلوم في قسم الرسم الهندسي .
٢ ـ بالنسبة للذكور ان يكون قد اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها .
٣ ـ ان يكون عراقيا بالولادة ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي .
٤ ـ ان يكون سالما من الامراض والعاهات بتأييد من لجنة طبية مختصة .
٥ . ان ينجح في الاختبار .

٥٤٤٩ و . المدير العام للدائرة الادارية والمالية

محكمة بداءة الموصل

اعلان

الى المدعى عليه يعقوب بنيامين دللو من سكان حي البلديات بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي محمد علي محمود في محكمة بداءة الموصل بغداد ١٩٨٩/٧٤١ فقد اصدرت هذه المحكمة قرارها المؤرخ ١٩٨٩/١١/٢ تضمنت الزامك بمبلغ ثلاثة الاف ومائتين وخمسين دينارا ولدى تبليغك بقرار الحكم الغيابي تبين انك مجهول محل الاقامة حسب الشرح المعطى من الجهات المتخصصة عليه قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين بالحكم المذكور ولك حق الاعتراض والتمييز على القرار المذكور خلال المدة القانونية وبعكسه يكون القرار قد اكتسب الدرجة القطعية .

القاضي

٥٤٧٣

المنشأة العامة للفوسفات

اعلان

تدعو المنشأة العامة للفوسفات احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري جميع المقاولين ممن سبق لهم القيام باعمال مماثلة عن وجود مناقصة لديها لصب ساحات وترميم طرق ومماشي المدنية السكنية بموقع عكاشات /المنجم فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة المذكورة اعلاه مراجعة مقر المنشأة الكائن في محافظة الانبار ـ قضاء القائم او في بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والواقعة في شارع النضال ـ قرب ساحة الطيران واخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٠/١٢/١٩٨٩ المصادف ١٢ /جمادى الاول /١٤١٠ هـ وبالامكان الحصول على الشروط العامة للمناقصة مقابل عشرة دنانير غير قابلة للرد من المكانين المبينين اعلاه والمنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وشكرا ..

المدير العام

محافظة ديالى
لجنة البيع والتأجير الثانية

اعلان

تعلن لجنة البيع والتأجير الثانية لمحافظة ديالى عن تاجير مساحة ١٠٠٠م٢ لبيع الغاز والعائدة لمديرية بلدية بلدروز فعلى الراغبين في المشاركة في المزايدة مراجعة سكرتارية اللجنة اعلاه خلال مدة ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية بلدية بلدروز في تمام الساعة الثانية بعد الظهر وان المشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

مدير املاك الادارة المحلية
رئيس اللجنة

٥٤٤٠

اعلان

تعلن شركة الفاروق للمقاولات الكائنة في ساحة الاندلس عن مزايدتها العلنية الخاصة ببيع الادوات الاحتياطية الراكدة الموجودة في معامل اسفلت ومقالع البصرة (البرجسية) المدرجة ادناه في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٧/١٢/١٩٨٩ فعلى الراغبين في المشاركة في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

عائدية الادوات الاحتياطية
كتربلر
دمبركوكس
معمل بلوك
حفارة دولاب
مارسيدس (لوري)
باص OM
دنبر فولفو
كريدر انكليزي

رئيس الشركة

٥٤٥٧

اعلان

فقدت قائمة التجهيز (النسخة الخضراء) الصادرة من المنشأة العامة للصناعات الانشائية /مديرية معمل الثرمستون (الطابوق الجيري في كربلاء والمرقمة ١٨٨٩٨٨ في ١٩٨٨/٧/٢٨ بمبلغ (١٦٢٣٠/٨٦٤) دينارا باسم هيئة تنفيذ مشروع الاطارات الجديد في النجف فمن يعثر عليها تسليمها الى مقر هيئة مشروع الاطارات في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وبعكسه تعتبر باطلة .

٥٤٨٥

لأول مرة في القطر .. جديد ومفيد

الى اصحاب المحلات التجارية والصيدليات ومذاخر الادوية كافة تتوفر لدينا مادة الكاربون المنشط (Anthrasipe) ذات القابلية الفريدة على امتصاص وسحب الروائح والابخرة غير المرغوب فيها كافة من الثلاجة المنزلية والمجددة .

المادة مصنوعة تحت المواصفات اليابانية (Jisk1474,1975) وحائز على موافقة الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ـ القسم الكيمياوي .

للمزيد من المعلومات الاتصال بمحلات ابراهيم الشيخ شارع الرشيد عمارة الغريري هاتف ٨٨٨٠٣٢٥ .

وزارة الصحة
[illegible] واسط
قسم الامور الادارية والمالية والقانونية

اعلان ٩٦١٨

نعلن عن وجود مزايدة علنية لبيع جهاز الاشعة نوع فيلبيس قوة ٥٠٠ ملي امبير في مركز مكافحة التدرن مستهلك فعلى الراغبين في الشراء من اطباء الاشعة والمخولين بامتلاك اجهزة الاشعة من الجهات المتخصصة الحضور في المركز الصحي المذكور الساعة الثانية عشرة في اليوم الذي يلي انتهاء مدة الاعلان والتي مدتها ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان للمشاركة في المزايدة بعد دفع تامينات بنسبة ٥٪ ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية والمناداة والمصاريف الاخرى .

المدير العام

٥٤٥٤

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الجلدية

اعلان بيع مواد

تعلن منشأتنا عن بيع المواد الفائضة والمستهلكة المبينة انواعها ادناه بطريقة المزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة (العاشرة) من صباح يوم ١٧/١٢/١٩٨٩ في (معامل الدباغة/قرية سعيدة) فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من سعر البيع ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

نوعية المواد
١) ٤٠٠٠٠ سحاب
٢) مواد سكراب مختلفة
٣) اطارات خشبية للحقائب
٤) حقائب درجة ثانية
٥) قطع جلود كراست

لعدم بلوغ السعر المعروض لشرائها القيمة المقدرة في المزايدة العلنية الجارية بتاريخ ١٨/١١/١٩٨٩ تقرر تمديدها .

المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للزيوت النباتية

اعلان

تعلن المنشأة العامة للزيوت النباتية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية بتاريخ ٢١/١٢/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا في مصانع الرشيد الكائنة في مدخل طريق معسكر الرشيد لبيع الزورق البخاري المبينة تفاصيله ادناه فعلى السادة الراغبين في المشاركة في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعنيين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة العطاء ولديهم كتاب براءة ذمة ضريبة الدخل على ان يتحمل المشتري مصاريف الاعلان واجور المنادي . وشكرا

نوع الالة ومواصفاتها :ـ زورق بخاري الماني الصنع موديل ١٩٦٣

العدد :ـ واحد

المنشأة العامة للزيوت النباتية

٥٤٧٢

اعلان

تعلن وزارة النقل والمواصلات عن اجراء مزايدة علنية لمطعمها الكائن في الطابق الرابع في بنايتها الواقعة مقابل نصب الشهيد في ١٠/١٢/١٩٨٩ في الساعة العاشرة من يوم الاحد في ديوان الوزارة فعلى الراغبين بالاشتراك الحصول على نسخة من الشروط من قسم المحاسبة مقابل خمسة دنانير غير قابلة للرد على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

ع . مدير عام الدائرة الادارية

٥٤٢٠

وزارة التجارة
الدائرة : تسجيل الشركات
القسم : الشركات الاجنبية

قرار تسجيل فرع شركة اجنبية

بناءا على السلطة المخولة لي بمقتضى الفقرة (٣) من المادة (٥) من نظام فروع ومكاتب الشركات والمؤسسات الاقتصادية الاجنبية رقم ٥ لسنة ١٩٨٩ الصادر طبقا لاحكام المادة (٢٠٦) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ قررت الموافقة على تاسيس فرع في العراق لشركة :ـ
هوش ماشينن فابريك دويتشلاند اي جي HOESCH MASCIHNEN FABRIK DEUTSCHLAND AC المؤسسة في المانيا الغربية بعد ان تحقق لي توفر الشروط القانونية [illegible] عليها في النظام المشار اليه اعلاه . على ان ينشر هذا [illegible] لاحكامه . صدر في بغداد في اليوم الحادي والثلاثين من شهر ربيع ١ لسنة ١٤١٠هـ الموافق لليوم الحادي والثلاثين من شهر ت/١ لسنة ١٩٨٩م .

مسجل الشركات

اعلان

تحتاج الشركة العربية لكيمياويات المنظفات الى مهندسين من حملة الشهادة الجامعية الاولية في احد الفروع الهندسية وممن لديهم خبرة عملية لاتقل عن عشر سنوات في ادارة او تشغيل او صيانة المعامل الكيمياوية ويجيدون اللغة الانكليزية تكلما وكتابة لاشغال الوظائف القيادية الاتية في مجمع ثلاثي فوسفات الصوديوم في القائم .

مدير مجمع
مدير انتاج
مدير الصيانة

نرجو من الذين تتوفر فيهم الشروط اعلاه ولديهم الرغبة في العمل في المجمع المذكور مراجعة الشركة في مقرها الكائن في حي المتنبي محلة ٦٠٥ زقاق ٧ رقم الدار ١٥ لملء الاستمارة المطلوبة .

المدير العام

اعلان

تعلن الشركة العراقية للسجاد والمفروشات عن اعادة الاعلان عن توفر كمية من السجاد النافذ بانواعه المقصوص والمعقود والمفروشات (متضررة) اضافة الى المواد التالية :

١ ـ نفايات اصواف مفتحة وبحدود (٥٠٠) طن سنويا .
٢ ـ كاربونات الكالسيوم (فلر)مكيس وبحدود (٧٥٠) طنا .

فعلى من يرغب الشراء الحضور في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ١١/١٢/١٩٨٩ . الى مقر هذه الشركة الكائن في منطقة الداودي قرب شركة بسكولاته للاشتراك في المزايدة العلنية التي ستجرى في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبا معه شك مصدقا بمبلغ (١٠) عشرة الاف دينار باسم الشركة عن تامينات الاشتراك في المزايدة .

المدير المفوض

٥٤٢٥

شركة الرشيد للمقاولات

اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات عن بيع المواد المدرجة ادناه بالساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين المصادف ١١/١٢/١٩٨٩ في موقع معمل مسبق الصب في خان ضاري فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من مبلغ البيع ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان .

على ان ترفع المواد خلال فترة خمسة عشر يوما من تاريخ الموافقة وبعكسه تفرض غرامة تاخيرية قدرها (٥٠,٠٠٠) فقط خمسون دينارا لاغيرها عن كل يوم تاخير ..

١ ـ كاشي موزائيك قياس ٤٠ × ٤٠ سم عدد ٦٠٠٠٠ كاشية
٢ ـ حجر جلي ٣٠٠٠ قطعة
٣ ـ مواد متنوعة وكرفانات .

٥٤٥٠

رئيس الشركة
ورئيس مجلس الادارة

تحت شعار « في ظل رعاية القائد المنتصر صدام حسين الهيئة العامة للجنة الاولمبية تفتتح اجتماعها السنوي» غدا

تحت شعار في ظل رعاية القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله ووفاء للوطن العظيم وتواصلا مع نصر القادسية المؤزر تعقد الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعها السنوي في الساعة العاشرة من صباح يوم غد وبعد غد .

.. وليكن علم (١٩٩٠) علم الانجاز الرياضي المتصاعد والبناء الرياضي المتين .

.. هذا ووجهت اللجنة الاولمبية الدعوة الى السادة اعضاء الهيئة التنفيذية للجنة ورؤساء ممثلياتها في محافظات القطر كافة ورؤساء الاندية في بغداد والمحافظات والسادة رؤساء واعضاء الاتحادات العربية والقارية والدولية في بغداد لحضور الاجتماع .

منتخب الدنمارك الاولمبي يلعب مباراتين في بغداد

■ الموافقة مبدئيا على زيارة منتخب النرويج الى القطر ■

اقامة دورة تحكيمية دولية .. ورفع العقوبات عن عدد من اللاعبين

يخوض منتخبنا الوطني بكرة القدم مباراتين وديتين امام منتخب الدنمارك الاولمبي في بغداد في الخامس والثامن من شهر شباط المقبل ضمن استعدادات منتخبنا لبطولة كاس الخليج العربي العاشرة التي ستبدا في القطر الكويتي الشقيق في الاسبوع الاخير من الشهر ذاته .

جاء ذلك في اجتماع عقده الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم امس الاول برئاسة السيد كريم الملا ونوقشت خلاله عدة قضايا مطروحة في جدول اعماله كما وافق الاتحاد من حيث المبدا على الطلب المقدم من منتخب النرويج لخوض مباراتين امام منتخبنا الوطني مقترحا على الاتحاد النرويجي تعديل فترة الزيارة الى القطر الى نهاية شهر كانون الثاني المقبل وبداية شهر شباط وذلك لتعذر اقامة المباراتين في الموعد المقترح من الجانب النرويجي ونحو الحادي عشر والرابع عشر من الشهر الحالي .

رفض عرض نادي اياكس

ورفض الاتحاد عرض نادي ايكس امستردام الهولندي بطل اندية اوربا الاسبق وثاني الدوري الهولندي هذا الموسم بسبب ضخامة المبلغ الذي طالب به لقاء مباراة واحدة وهو (٦٠) الف دولار اضافة الى حقوق النقل التلفزيوني وحقوق الاعلان داخل الملعب وغيرها من ايرادات المباراة .

منتخب دون سن (٢٣) عاما

واقر الاتحاد اعادة تشكيل المنتخب الاولمبي للاعبين تحت سن (٢٣) سنة واسناد مهمة تدريبه الى المدرب السوفيتي يانيس بمساعدة السيد عبد كاظم بعد ان اختير مدربه السابق السيد انور جسام ومساعديه السيدين حازم جسام وعادل يوسف لقيادة المنتخب الوطني وترحيل معظم لاعبيه الى المنتخب .

دورة تحكيمية دولية

كما وافق على اقتراح للجنة الحكام المركزية في اقامة دورة تحكيمية دولية حيث ستتم الاجراءات الاصولية بمفاتحة الاتحاد الدولي لتنسيب احد خبرائه للاشراف على هذه الدورة وكذلك موافقته على طلب كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد على تنظيم دورة تدريبية واخرى تحكيمية لطلبتها .

رفع عقوبات

ووافقت الهيئة على طلب نادي الطلبة باعفاء لاعبه عضو منتخب شباب القطر (سامي بحت) من العقوبة التي فرضها عليه النادي واقرها الاتحاد في بداية الموسم الحالي بسبب عدم انتظامه في صفوف لاعبي فريقه وكذلك الموافقة على الاعتذار المقدم من قبل لاعب نادي الرشيد وعضو المنتخب الوطني (سمير شاكر) وايقاف العقوبة المفروضة عليه اثر تصرفاته في تصفيات بطولة اندية اسيا في الاردن .

بطولة كاس رئيس اللجنة الاولمبية بالجودو

ينظم الاتحاد المركزي للجودو بطولة كاس السيد رئيس اللجنة الاولمبية للشباب في الساعة الخامسة من عصر يوم (١٩) كانون الاول الحالي في مركز شباب القائد .

.. اعلن ذلك السيد علي عبدالله صالح رئيس الاتحاد . وقال ان منافسات البطولة ستكون وفق التسقيط الفردي فضلا عن البطولة الفرقية ويشارك فيها اللاعبون من مواليد ٧٠ . ٧١ . ٩٧٢ . واضاف كما ينظم الاتحاد في السابع عشر منه وفي المكان نفسه بطولة القطر المفتوحة للمتقدمين والناشئين والاشبال والنساء حيث ستكون مشاركة الاشبال من مواليد ٧٥ . ٧٦ والناشئين ٧٣ . ٧٤ اما وبالنسبة للمتقدمين والنساء فتكون مفتوحة لكافة اللاعبين واللاعبات .

دعوة العراق لبطولة العالم بالعاب المضمار والميدان للشباب

تلقى الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان دعوة من نظيره البلغاري للمشاركة في بطولة العالم للشباب التي تقام في النصف الاول من اب المقبل .

.. اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان الدعوة نوقشت في الاجتماع الاخير للاتحاد وتقرر رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال الموافقة عليها وادراجها ضمن المشاركات الخارجية للاتحاد خلال العام المقبل .

فوز الجيش على الشرطة بكرة اليد

فاز نادي الجيش على نادي الشرطة برصيد (٢٩ـ١٧) هدفا في مباراة بكرة اليد ضمن الدور الخامس من دوري اندية القطر للدرجة الاولى .

الرشيد يفوز على نادي الجيش في اخر دقيقة ويتقدم الى المركز الثاني

كتب عبد الجليل موسى

واصل نادي الرشيد تقدمه في دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم ليحتل المركز الثاني بنفس رصيد النفط من النقاط غير انه يتفوق بفارق الاهداف وتفصلهما اربع نقاط عن الطلبة المتصدر .

وجاء تقدم الرشيد مركزين (من الرابع الى الثاني) بعد فوزه على نادي الجيش بهدف مقابل لاشيء في المباراة المؤجلة من الدور الثامن التي جرت عصر امس في ملعب الشعب بحضور السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية وحكمها السيد عبد الكريم سعدي .

سجل هدف الفوز اللاعب احمد راضي في الدقيقة الاخيرة من المباراة من كرة ارسلها له نعيم صدام في جبهة اليمين الى امام المرمى سددها احمد راضي بمهارة قوية بيسراه الى الشباك من جانب القائم عن يسار الحارس .

.. تفوق فريق الرشيد على مدى الشوطين غير انه اضاع كل الفرص التي سنحت له في التسجيل ولعب فريق الجيش مدافعا اغلب الوقت واعتمد لاعبوه على الهجمات المرتدة كما كان الحال في مباراتهم مع الزوراء .

وردت عارضة مرمى الجيش كرة قوية سددها كريم علاوي في الدقيقة السابعة كما ردت عارضة مرمى الرشيد كرة سددها سمير كاظم بضربة راس في الدقيقة ٨٨ .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الرشيد (١٤) نقطة من (١١) مباراة وبقي رصيد الجيش (١٢) نقطة من (١١) مباراة تاركا مركزه (السادس) الى الصناعة بنفس عدد النقاط غير ان الاخير يتفوق بفارق هدف .

تسمية حكام مباريات الدور الثاني عشر

ومن جهة اخرى سمت لجنة الحكام المركزية بكرة القدم الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الثاني عشر التي ستبدا بعد غد .

التي ستجري في ملعب الشعب السادة فاروق توفيق ومجتبى محمد علي وخضير عباس وفؤاد صالح يحكم مباراة الطيران مع سامراء في ملعب الكشافة السادة ذاري هاني ورسول مجيد وفاضل عباس وحمزة مهدي .

ويقود مباراة الجيش مع النفط في ملعب الاول السادة باور نامق وضياء خليل وحسيب جهاد ولطيف علي

وتجري المباريات الثلاث الباقية في اليوم التالي حيث يحكم مباراة الطلبة مع الصناعة في ملعب الشعب السادة عبد القادر عبد اللطيف وذاري هاني وطارق احمد وعبد الرضا عبيد

ويقود السادة محمد سليم وحازم الشيخلي وعادل القصاب مباراة الزوراء مع البحري التي ستقام في البصرة ويكون الحكم الرابع من مدينة المدن .

ويحكم مباراة الصليخ مع اربيل التي ستجري في اربيل السادة طارق عبد الحافظ وقاسم خلف وبدر نعمة والرابع من اربيل

بطولة الكاس

وفي اطار بطولة الكاس جرت امس خمس مباريات

في سامراء حقق نادي الصناعة فوزا كبيرا على نادي سامراء (٥ـ١) بتحكيم السيد صلاح محمد كريم .

وفاز نادي الشباب على نفط الجنوب (٤ ـ صفر) في المباراة التي جرت في ملعب الرشيد بتحكيم السيد ذاري هاني

وفي ملعب الكشافة فاز نادي الشرطة على النادي البحري بهدفين سجلهما بشير عبد وخميس حمود في الدقيقتين (١٦) و (٧٥) بتحكيم السيد عبد القادر عبد اللطيف .

وفي مدينة تكريت فاز نادي النفط على نادي صلاح الدين (٢ـ١) بتحكيم السيد فاروق توفيق .

.. وتعادل فريقا ناديي التجارة وبابل (١ـ١) في المباراة التي جرت في ملعب الجيش بتحكيم السيد صبحي رحيم .

.. سجل هدف التجارة حمد جاسم في الدقيقة (٤٧) وحقق حسن مندبل التعادل لبابل في الدقيقة (٨٠) من ضربة جزاء

لحظة تسجيل هدف الفوز في اخر دقيقة

تاجيل مباراة الرشيد والشباب

قرر الاتحاد المركزي لكرة القدم تاجيل مباراة فريقي الرشيد والشباب ضمن الدور الثاني عشر الى اشعار اخر .

وجاء تاجيل هذه المباراة التي كان من المقرر ان تجري يوم الجمعة المقبل بسبب سفر فريق الرشيد الى اندونيسيا للمشاركة في بطولة اندية اسيا بطلة الدوري

■ دوري شباب القطر ■

نادي الكوت يتصدر مجموعة المنطقة الجنوبية

ضمن دوري اندية القطر للشباب بكرة القدم تصدر فريق شباب نادي الكوت لمواليد (٧٣) مجموعته ضمن المنطقة الجنوبية جامعا (٩) نقاط بعد فوزه على فريق شباب النادي البحري باربعة اهداف مقابل هدف واحد وعلى فريق شباب نادي الاتحاد البصري بهدفين مقابل هدف واحد وعلى فريق شباب نادي الشطرة ذي قار بثلاثة اهداف ضد لاشيء وعلى نادي نفط الجنوب بهدفين ضد لاشيء وتعادله مع فريق شباب نادي الميناء بهدف واحد لكل منهما .

بريطانيا تدرس منع مشاغبيها من السفر الى ايطاليا

عقد امس الاول في مقر السفارة البريطانية في روما اجتماع ضم وزير الرياضة البريطاني كولن موينيهان والامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر في حضور المدير العام للجنة المنظمة لمونديال ايطاليا (٩٠) لوكا دي مونتيزيمولو .

وخصص الاجتماع للبحث في التدابير الامنية التي ستتخذ خلال المونديال بحق مشجعي المنتخب الانجليزي بالذات واحتمال اختيار مدينة كالياري في جزيرة سردينيا مقرا لمباريات هذا المنتخب .

وبعد الاجتماع اكد موينيهان ان البرلمان البريطاني يدرس حاليا منع اي مشجع انجليزي سبق ان مثل امام المحاكم من السفر الى ايطاليا .

بلاتيني باق على رأس المنتخب الفرنسي

قرر ميشال بلاتيني تمديد عقده كمدرب لمنتخب فرنسا لكرة القدم قبل (٢٨) يوما من انتهاء عقده الحالي .

.. وكان بلاتيني اجتمع الجمعة الماضي في باريس مع رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم جان فورنيه فليار وذكر عن الاجتماع انه كان مثمرا لجهة تمديد عقد النجم الفرنسي السابق كمدرب للمنتخب علما ان بلاتيني عين في هذا المنصب في تشرين الاول الماضي خلفا لهنري ميشال اثر تعادل قبرص وفرنسا (١/١) في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ .

وذكر بيان للاتحاد الفرنسي صدر امس الاول ان القرار الرسمي لتجديد العقد سيتخذ خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد منتصف الشهر الحالي .

تجدر الاشارة الى ان بلاتيني المح الى انه تلقى عرضا مغريا للعمل كمدير او كمدرب في صفوف نادي يوفنتوس الايطالي حيث كان يلعب في الماضي قبل ان يعتزل وهذا يعني ان الاتحاد الفرنسي ربح « مباراته » امام يوفنتوس مع الابقاء على العلاقات الحسنة الوثيقة بين بلاتيني وناديه السابق .

وسيذيع بلاتيني في (١١) كانون الاول الحالي اسماء لاعبي منتخبه الـ (١٨) الذين سيقومون بجولة شتوية في الكويت تستمر تسعة ايام من (١٦) كانون الثاني ولغاية (٢٥) منه .

ومع ان بلاتيني لم يوفق في قيادة المنتخب الفرنسي الى مونديال ايطاليا فقد تمكن من فرض شروطه على الاتحاد بالنسبة الى نظام المكافآت الخاصة باللاعبين وقيمتها واختيار المباريات .. اما الاستحقاق المقبل الاول الذي سيواجهه فيتمثل بتصفيات كاس الامم الاوروبية التي سيجري سحب قرعتها في (٢) شباط المقبل في ستوكهولم .

■ دوري الكرة في اوربا ■

انكلترا .. ثلاثة فرق تتساوى بالنقاط في الصدارة

ايطاليا .. نابولي يزيد فارق النقاط مبتعدا في المقدمة

هولندا .. حامل اللقب ايندهوفن يتعرض الى خسارة كبيرة !

فاز الارسنال على مانشستر يونايتد (١ ـ صفر) في ختام مباريات الاسبوع السادس عشر من دوري انجلترا بكرة القدم .

وتتساوى فرق الصدارة الثلاثة ليفربول والارسنال واستون فيلا في رصيد النقاط ولكل منهم (٣٠) نقطة ولا يفصل بينها سوى فارق الاهداف يليهم بالمركز الرابع تشلسي (٢٧) نقطة ثم نوروينش بالمركز الخامس (٢٥) نقطة .

نابولي يعزز موقعه

وفي دوري ايطاليا زاد نابولي فارق صدارته للفرق الى اربع نقاط بفوزه على اتلانتا (٣ـ١) في حين صعد ميلانو بطل اوربا الى المركز الثالث

ولم يشارك مارادونا مع نابولي بسبب الام في ظهره

وكان هذا الفوز كافيا لتعزيز ثقة نابولي بنفسه قبل مباراته يوم الاربعاء على ارض فيردربريمن الالماني الاتحادي في كاس الاتحاد الاوربي

ويتعين على نابولي حامل اللقب ان يفوز بفارق هدفين على الاقل ليصعد الى دور الثمانية

وفاز ميلانو على بولونيا (١ـ صفر) . وبهذا اصبح رصيد ميلانو (١٨) نقطة ليتساوى مع سامبدوريا وانترناسيونالي اللذين يحتلان المركز الثاني

وقد تعادل سامبدوريا وهو يلعب على ارض ليتشي من دون اهداف في حين فاز انترناسيونالي على تشيسينا (٣ـ٢) .

وفي المباريات الاخرى فاز روما على ارض فيورنتينا (٢ـ١) ولودينيسه على اسكولي (٢ ـ صفر) وتعادل لاتسيو مع باري (٢ـ٢) وكريمو نميس مع يوفنتوس بالنتيجة ذاتها .

خسارة ثقيلة لايندهوفن

ومني ايندهوفن بخسارة ثقيلة امام ضيفه فيينورد (صفر ـ٤) في دوري هولندا فتساوت بذلك نقاط ايندهوفن واياكس وورودا في الصدارة برصيد (٢١) نقطة لكل منهم غير ان ايندهوفن حامل اللقب لعب مباراة واحدة اقل

بطولة حسين كاظم بكرة المضرب

احرز اللاعب علي حسين كاظم بطولة كاس المرحوم حسين كاظم المفتوحة بكرة المضرب بعد فوزه على شقيقه كاظم حسين في المباراة النهائية التي جرت امس الاول في ملعب نادي الصيد بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة على التوالي (٧ـ٥) (٦ـ٤) و (٦ـ٤) .

واحرزت اللاعبة اشراق احمد بطولة النساء بعد فوزها على ياسمين احمد بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة .

نادية كومانتشي تروي قصة هروبها

روت نادية كومانتشي نجمة الجمباز الرومانية التي عبرت الى الغرب هذا الاسبوع في مقابلة نشرتها امس الاول صحيفة « ذي ميل اون صاندي » البريطانية الاسبوعية كيف اجتازت الحدود ليلا سيرا على الاقدام او « زحفا في الوحل والثلج » طوال ست ساعات .

وقالت كومانتشي في هذه المقابلة التي وصفتها المجلة بانها « سبق عالمي » تفردت به « لم يكن باستطاعتي ان ابوح الى احد بانني راحلة . لم اودع اهلي واضطررت الى الكذب على اخي » .

وروت ان « هروبها » اعد بمساعدة صديقها الكاليفورني كونستانتين بانيت .

اضافت بطلة العاب مونتريال الاولمبية التي هربت مع ستة اصدقاء « مساء الاحد غادرنا منزل اهلي في تجارست واستاجرنا سيارة اقلتنا الى تيميسوارا قرب الحدود المجرية » . واوصلهم بانيت الى مكان يبعد نحو (١٥) كيلومتر من الحدود قبل ان يذهب لينتظرهم عند الطرف الاخر .

وتابعت « بدانا السير ليلا في الوحل عبر منطقة ريفية . وغالبا ما اضطررنا الى الزحف في الوحل والثلج . لم نر حرسا بل كنا نسمع نباح كلابهم . وعند الساعة السادسة صباحا شاهدنا اسلاكا شائكة . ولم ندرك اننا اصبحنا في المجر الا عندما راينا لافتة . تشير الى ذلك .

دور الثمانية من بطولة العالم بكرة اليد للنساء

في ما ياتي نتائج اليوم الاخير من بطولة العالم بكرة اليد للنساء للفئة « باء » التي تقام في الدنمارك ..

■ في المجموعة الاولى فازت فرنسا على الولايات المتحدة (٢٣/١٦) وتعادلت الدنمارك والنمسا (١٦/١٦) صعدت النمسا والدنمارك وفرنسا الى الدور الثاني .

■ وفي المجموعة الثانية فازت المانيا الديمقراطية على المجر (٢٦/٢١) وهولندا على السويد (١٥/١٤) صعدت المانيا الديمقراطية وهولندا والسويد الى الدور الثاني .

■ وفي المجموعة الثالثة فازت اليابان على البرتغال (٢٧/١٢) وتعادلت رومانيا وبلغاريا (١٩/١٩) صعدت رومانيا وبلغاريا واليابان الى الدور الثاني .

■ وفي المجموعة الرابعة فازت المانيا الاتحادية على البرازيل (٢٢/١٦) وبولندا على تشيكوسلوفاكيا (٢٦/٢٠) صعدت المانيا وبولندا الى الدور الثاني .

بيكر وغراف احسن رياضيي المانيا الاتحادية لعام ١٩٨٩

انتخب بوريس بيكر وشيفي غراف « افضل رياضيين لعام ١٩٨٩ » في المانيا الاتحادية خلال احتفال اقامه النقاد الرياضيون المحليون في بادن بادن/ جنوب غرب المانيا الاتحادية .

وهي المرة الرابعة على التوالي التي تفوز فيها غراف باللقب علما انها احرزت خلال (١٩٨٩) بطولات استراليا « ملبورن » وانجلترا « ويمبلدون » والولايات المتحدة « فلاشينغ ميدو » بالاضافة الى دورة « الماسترز » . اما بيكر فسبق له ان احرز اللقب عامي (١٩٨٥) و (١٩٨٦) .

ولم يحضر بيكر وغراف الاحتفال الذي بث مباشرة على شاشات التلفاز . اذ ان غراف تعالج في فلوريدا « الولايات المتحدة » من تقلص عضلي في معدتها في حين يشارك بيكر حاليا في دورة « الماسترز » في نيويورك .

وانتخب فريق التجذيف الثماني افضل فريق في المانيا الاتحادية لاحرازه بطولة العالم .

ادبرغ يفوز على بيكر ويحصل على لقب بطل الاساتذة

انهى السويدي ستيفان ادبرغ موسمه خير نهاية بتحقيقه مفاجاة وفوزه على الالماني الاتحادي بوريس بيكر المدافع عن اللقب (٤ـ٦) (٧ـ٦) (٦ـ٣) و (٦ـ١) ليحصل على بطولة الاساتذة للتنس .

وقد عوض ادبرغ المصنف الثالث بفوزه امس الاول هزيمته في ست من المباريات النهائية السبع التي لعبها في مسابقات هذا العام بما في ذلك هزيمته من بيكر في ويمبلدون بعد ان حصل عليها السويدي العام الماضي .

وحصل ادبرغ على (١٥٠) الف دولار بفوزه بالبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها (٣,١) مليون دولار ليجمع من هذه البطولة وحدها (٢٨٥) الف دولار في حين حصل بيكر المصنف الثاني على (١٦٥) الف دولار .

وقال ادبرغ بعد المباراة التي دامت ثلاث ساعات « لقد ظهرت باقوى مستوى على الاطلاق في حياتي كي اهزم هذين اللاعبين » مشيرا بذلك الى بيكر والمصنف الاول التشيكي ايفان لندل الذي هزمه اللاعب السويدي في الدور قبل النهائي يوم السبت الماضي في ثلاث مجموعات متتالية

■ سحب قرعة مونديال ايطاليا .. السبت المقبل ■

رئيس اتحاد الكرة الارجنتيني وصل الى روما ومعه كأس العالم

وصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج الى روما مساء امس الاول وبصحبته نائبه غييرمو كانيدو رئيس الاتحاد المكسيكي ليراس السبت المقبل حفل سحب قرعة مونديال ايطاليا (٩٠) .

وكان في استقبال هافيلانج في مطار فيوميتشينو رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي ومدير اللجنة الايطالية المنظمة للمونديال لوكا دي مونتيزيمولو .

وقبل القرعة سيقوم هافيلانج مع عدد من اعضاء الاتحاد الدولي بجولة تفقدية على ملاعب المدن الـ (١٢) التي ستستضيف مباريات الدور الاول .



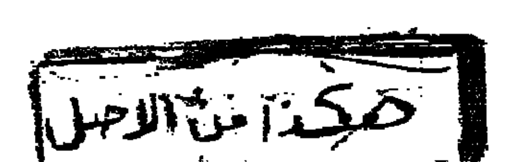
كاس العالم وصلت الى ايطاليا

وكان رئيس اتحاد الكرة الارجنتيني خوليو غروندونا قد وصل بعد ظهر امس الاول الى مطار روما فيوميتشينو على متن طائرة بوينغ (٧٤٧) تابعة للخطوط الجوية الايطالية « ايطاليا » ومعه كاس العالم لكرة القدم

وما ان حطت الطائرة حتى اقام رجال الشرطة حزاما لمنع اقتراب الصحافيين والفضوليين باستثناء كاميرات التلفزيون التي منحت اذنا استثنائيا .

ونقلت الكاس التي تبلغ قيمتها (٣٠٠) الف دولار في شاحنة مصفحة تحت حراسة امنية مشددة لتوضع في صندوق خاص في الطبقات السفلى لمصرف « بانكا ناسيونالي دل لافورو » في شارع فيا فينيتو الشهير .

وستعرض الكاس السبت المقبل في قصر الرياضة في روما خلال حفل قرعة الادوار النهائية لمونديال ايطاليا .





■ عاطف صدقي يزور تونس ■

اللجنة العليا المصرية التونسية تجتمع الخميس القادم



■ تونس /واع : يصل الى تونس الاربعاء القادم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يشارك خلالها في رئاسة اجتماعات الدورة الاولى للجنة العليا المصرية التونسية المشتركة .

ويراس الجانب التونسي الدكتور حامد القروي رئيس وزراء تونس .

واشارت وكالة انباء الشرق الاوسط الى ان الدكتور عاطف صدقي سينقل خلال الزيارة رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كما سيلتقي بعدد من كبار المسؤولين التونسيين من بينهم رئيس مجلس النواب وامين عام حزب التجمع الحاكم .

ويرافق رئيس الوزراء المصري وفد رسمي في اجتماعات اللجنة العليا التي تبدأ في تونس صباح الخميس القادم .

ويضم الوفد السادة عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وصلاح حامد محافظ البنك المركزي وسليمان متولي وزير النقل والمواصلات وفؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني وعادل عز وزير البحث العلمي ويسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ومحمد الرزاز وزير المالية .

مجلس التعاون الخليجي

قضايا اقتصادية رئيسة امام قمة مسقط المقبلة

■ الكويت/رويتر اعلن الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية امس الاثنين ان القمة الخليجية العاشرة التي ستعقد في مسقط ستبحث عدة قضايا اقتصادية رئيسة تهدف الى توسيع نطاق التعاون بين دول المجلس .

واضاف لقد ان الأوان لكي تعيش دول المجلس في منظور اقتصادي موحد تجاه الآخرين خصوصا واننا نواجه تكتلات اقتصادية ضخمة .

وقال الدكتور القويز في حديث نشرته امس صحيفة (السياسة) الكويتية اجراه مراسلها في الرياض ان هذه الموضوعات تتعلق بتنظيم ملكية العقارات في دول التعاون بعد ان تم اقرار هذا الموضوع في الاونة الاخيرة وكذلك السماح بممارسة المهن والانشطة الاقتصادية داخل الدول الاعضاء وموضوع التعريفة الجمركية التي نصت الاتفاقية الاقتصادية على ضرورة توحيدها خلال خمس سنوات .

واضاف ان بين هذه الموضوعات ايضا مسالة فرض الرسوم الجمركية والاستثناء لبعض المواد واعرب عن امله في ان يضع القادة في اجتماعهم المقبل (ضوابط محددة لهذه المسالة) .

■ عرفات ■

رسائل الى امير الكويت والرئيس اليمني

■ تونس/ واع : بعث السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين برسالة الى كل من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تخص التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والاوضاع الراهنة في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عرفات سلم الرسالتين الى سفيري الكويت واليمن خلال اجتماعه معهما في تونس .

ومن جهة اخرى بعث عرفات برسالة الى الحكومة البريطانية تتعلق بالاوضاع الراهنة للقضية الفلسطينية واخر التطورات لدفع جهود السلام في المنطقة .

■ احتجاجاً على تزوير الانتخابات ■

انصار المعارضة في تايوان يقتحمون مبنى البلدية في تايبيه

■ تايبيه/واع · قام الاف من مؤيدي المعارضة في تايوان باقتحام مبنى البلدية في تايبيه احتجاجا على ماوصف بتزوير في الانتخابات الخاصة بالمجالس البلدية .

وهذه اول انتخابات تجري في تايوان منذ عام ٩٤٩ وتشارك فيها عدة احزاب .

ونقل مذياع صوت امريكا عن مصادر شرطة تايوان في منطقة تايبون الجنوبية ان اكثر من الفين من انصار المعارضة احتلوا المبنى ورفضوا اوامر باخلائه .

ويذكر ان احد مرشحي المعارضة لم يفز في الانتخابات المحلية التي جرت امس الاول ومني فيها الحزب الوطني باول انتكاسة له .

■ في مستهل جولة بالمنطقة ■

وولد غريف يزور اليمن الديمقراطية

■ عدن / واع : وصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية (وليم وولدغريف) الى عدن الليلة قبل الماضية في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية في مستهل جولة يزور خلالها كذلك الجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان .

وقال مذياع عدن ان الوزير البريطاني سيجري خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام محادثات مع وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالعزيز الدالي تتناول العلاقات الثنائية وعددا من القضايا الاقليمية والدولية موضع الاهتمام المشترك .

■ الكويت والمغرب ■

بدء محادثات لتوسيع نطاق التعاون الاستثماري

■ الكويت/ رويتر : بدأ وفد مغربي برئاسة وزير المالية السيد محمد برادة محادثات امس الاثنين مع السيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي تتركز على العلاقات الثنائية وتطوير العلاقات المالية والاقتصادية المشتركة .

وابلغ السيد برادة رويتر ان مباحثاته ستتناول مسالة دعم التعاون الاستثماري والاقتصادي المشترك بين البلدين وتطوير الاتفاقات القائمة لدعم هذا التعاون .

واضاف السيد برادة الذي وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية قادما من الرياض قوله (انه سيلتقي خلال زيارته مع رجال المال والاقتصاد الكويتيين لبحث سبل تطوير هذا التعاون لزيادة مجالات الاستثمار في المغرب) .

وقال ان بلاده ترحب باقامة مشروعات استثمارية لدول الخليج العربي لتعزيز التعاون المشترك بين الجانبين .

وكان السيد برادة قد زار المملكة العربية السعودية والتقى بعدد من كبار المسؤولين وبحث سبل تطوير التعاون المشترك .

■ ضغوط صهيونية ■

ايرلندا ترفض اقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني

■ ابوظبي/ واع : ذكرت انباء صحيفة في ابو ظبي ان ايرلندا رفضت طلبا من الكيان الصهيوني باقامة علاقات دبلوماسية بينهما .. كما رفضت الرضوخ لضغوط صهيونية لحملها على التراجع عن قرار اتخذته حكومتها برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في دبلن .

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة عن مصادر دبلوماسية غربية في لندن قولها ان التحركات الصهيونية تجاه ايرلندا قد نشطت خلال الايام الماضية مع قرب الموعد المقرر لتوليها رئاسة الدورة المقبلة للسوق الاوربية المشتركة وكذلك لدورها المؤثر في المجموعة الاوربية لانها احدى الدول التي تتكون منها (الترويكا) الاوربية المكلفة بمتابعة قضية الشرق الاوسط .

واضاف المصدر ان الكيان الصهيوني طلب من الحكومة البريطانية التوسط لحث ايرلندا على الموافقة على طلبه خصوصا بعد ان وافقت حكومة دبلن على ترشيح السيدة ليلى الشهيد مفوضا عاما لفلسطين لدى ايرلندا .

■ امتناع معظم المواطنين عن المشاركة ■

الحزب الحاكم في فنزويلا يعلن فوزه في الانتخابات

■ كاراكاس/ واع : اختار معظم مواطني فنزويلا عدم المشاركة في انتخابات المجلس البلدية التي اجريت امس الاول .

ويقول المراقبون ان هذا يدل على الاستياء الشعبي من الوضع السياسي في البلاد .

ومما يذكر ان التصويت اجباري في فنزويلا غير ان المحللين يقولون ان سلسلة الفضائح السياسية والمالية التي وقعت هذا العام ادت الى الشعور بغير المبالاة من جانب الناخبين .

ويشير المراقبون ايضا الى ان الازمة الاقتصادية في فنزويلا التي ادت الى ارتفاع معدل التضخم الى رقم قياسي قد تكون هي الاخرى السبب في عدم الاعتراف بالانتخابات .

وقد اعلن حزب العمل الديمقراطي الحاكم في فنزويلا نفسه فائزا في انتخابات لاختيار حكام الولايات ورؤساء واعضاء المجالس البلدية .



وقال السيد همبرتو سيلي الامين العام للحزب في حديث اذاعه تلفاز كاراكاس امس الاول ان النتائج الاولية تظهر فوز حزبه بمنصب حاكم الولاية في ١٧ ولاية من اصل ٢٠ ولاية واقليما .

ولم تعلن اي نتائج رسمية بعد اغلاق ابواب الاقتراع في الانتخابات التي تعد اول اختبار انتخابي لحكومة الرئيس كارلوس اندريس بيريز .

■ تدهور العلاقات بين الصرب وسلوفانيا ■

الحكومة اليوغسلافية تدعو الجمهوريات الى احترام النظام

■ بلغراد/ وكالات : دعت الحكومة اليوغسلافية الجمهوريات الاتحادية اليوغسلافية الى احترام النظام معلنة انها ستتخذ كل الاجراءات التي يسمح بها الدستور (لضمان) (وحدة وسلامة) البلاد اثر اجتماع خصص لبحث تدهور العلاقات بين جمهوريتي الصرب وسلوفانيا .

وجاء في بيان اذاعته وكالة الانباء اليوغسلافية مساء امس الاول ان الحكومة (ستتخذ كل الاجراءات اللازمة في اطار صلاحياتها الدستورية الحالية لضمان وحدة وسلامة الاراضي اليوغسلافية اضافة الى احترام حقوق الانسان والقوانين الفدرالية على اراضي البلاد كافة .)

وكانت الصرب وهي كبرى الجمهوريات اليوغسلافية قد دعت الاربعاء الماضي الى مقاطعة اقتصادية مع سلوفانيا الجمهورية الاكثر تطورا بعد ان اغلقت هذه الاخيرة (حدودها) امام وصول متظاهرين صربيين .

وعدت الحكومة الفدرالية في بلغراد ان هذه الاحداث تهدد (سلامة ووحدة) البلاد وقررت طلب عقد اجتماع موسع للبرلمان .

■ براتاب سنغ ■

تعهد بازالة التوترات القائمة في الهند

■ نيودلهي (واع) .. تعهد رئيس وزراء الهند الجديد (فشوانات براتاب سنغ) بالعمل على ازالة التوترات القائمة في الهند بوصفها احدى اولويات مهمة حكومته في الفترة القادمة .

كما تعهد بان يتم التوصل الى حلول المسائل الدقيقة من خلال القبول المشترك لاطراف الصراع .

وعلى الصعيد الاقتصادي اعلن رئيس الوزراء الهند الجديد في حديث للتلفاز الهندي اذيع امس الاول ان حكومته ستعمل على توسيع نطاق الاستثمارات في قطاع الزراعة التي يعمل بها ٧٠ في المائة من سكان البلاد .

■ الحكومة الكولومبية ■

رفض اقتراح الهدنة مع تجار المخدرات

■ بوغوتا/ واع : رفضت الحكومة الكولومبية اقتراح الهدنة الذي قدمه تجار المخدرات في الحرب الدائرة بين الطرفين واعتبرته نوعا آخر من التهديد .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن (كارلوس ليموس سيموندس) وزير الداخلية الكولومبي قوله ان الحكومة ستستمر بمحاربة تجار المخدرات لانها ان لم تفعل ذلك ستفقد سلطتها .

ويذكر ان (سيموندس) يحل بالنيابة محل الرئيس الكولومبي (فيرجيلو باركو) الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لليابان تستغرق اربعة ايام .

وكان تجار المخدرات قد اعلنوا انهم سيبداون ابتداءا من اليوم هدنة في حربهم مع الحكومة في محاولة لاقناع الكونغرس بالمصادقة على وثيقة وطنية تنهي سياسة الابعاد التي تنتهجها الحكومة ضدهم .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس (باركو) لجا الى ابعاد تجار المخدرات الى الولايات المتحدة في نطاق الحرب التي يشنها ضدهم منذ (١٨) آب الماضي .

اربعون ترشيحا للمقر ■

تشكيل وكالة اوربية للبيئة

■ بروكسل/واع/ : تم في العاصمة البلجيكية بروكسل مؤخرا تشكيل مشروع وكالة اوربية للبيئة ..

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان مجلس وزراء دول السوق الاوربية المشتركة توصل الى الاتفاق على سير الجهاز الاوربي المقبل الذي يتشكل من ١٤ عضوا . وستتكلف الوكالة الاوربية للبيئة بانجاز بحوث حول الامطار الحمضية وتلوث المياه .

اما فيما يتعلق بمقر هذه الوكالة فان اللجنة الاوربية كلفت بدراسة اربعين ترشيحا لمقرها الا ان الاوساط في المجموعة الاوربية تشير الى ان مقر الوكالة الاوربية للبيئة سيكون في برلين .

■ الاربعاء المقبل ■

عقد المؤتمر الثامن للاتحاد التعاوني العربي

■ الدار البيضاء (واع) .. يعقد في الدار البيضاء يوم الاربعاء المقبل المؤتمر الثامن للاتحاد التعاوني العربي ويستمر اربعة ايام .

وسيتم خلال المؤتمر عقد اجتماع للمجلس الاداري والجمعية العامة والطارئة مناقشة التقارير الادارية والمالية وخطة العمل للفترة المقبلة والنظام الاساس الجديد اضافة الى القضايا التي تسهم في تنشيط العمل التعاوني العربي .

ويحضر المؤتمر الثامن ممثلو الاتحادات والمنظمات العربية التعاونية الاعضاء والبالغة (٢٨) منظمة واتحادا تابعة لاربعة عشر قطرا عربيا من بينها العراق الذي وصل الى الدار البيضاء امس وفد من الاتحاد العام للتعاون برئاسة السيد سعدالله عطية رئيس الاتحاد لحضور اجتماعات المؤتمر المذكور .

■ حزب المحافظين البريطاني ■

يونغر ينتقد مير لتحديه زعامة تاتشر

■ لندن/ واع : وصف السيد جورج يونغر مدير الحملة الانتخابية للسيدة مارغريت تاتشر وزير الدفاع السابق تحدي السير انتوني مير للسيدة تاتشر بانه عمل لا يتصف بالحصافة او الحكمة .

وقال يونغر في لقاء اجرته معه محطة تلفاز (بي . بي . سي) اللندنية امس انه لا يعتقد ان هناك اكثر من عشرين شخصا من اعضاء الحزب يؤيدون مير في هذا التحدي .

واضاف انه ليس من السهل تحدي زعيم للحزب وقائد للحكومة دون موافقة غالبية اعضاء الحزب وان الشعور السائد بين اوساط حزب المحافظين الآن هو الشعور باسف لتحدي احد اعضاء هذا الحزب لزعيمة الحزب .

وكان مير قد اهاب باعضاء حزب المحافظين للالتفاف حوله وتاييده في الانتخابات التي ستجرى بعد اليوم الثلاثاء حول زعامة حزب المحافظين والمعروف ان هذا هو اول تحد لزعامة السيدة تاتشر لحزب المحافظين منذ ان فازت على رئيس الحزب رئيس الحكومة السابق ادوارد هيث (قبل ١٤ عاما) .

■ سعي لايجاد قاسم مشترك ■

حرص عربي على دعم الحوار السياسي مع المجموعة الاوربية

■ القاهرة/واع : اكد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية حرص العرب على دعم الحوار السياسي مع دول المجموعة الاوربية بوصفها طرفا دوليا رئيسا في الساحة الدولية .

وقال القليبي في حديث لصحيفة (مايو) القاهرية الاسبوعية اننا نسعى دائما الى ايجاد قاسم مشترك بين المجموعتين العربية والاوربية بهدف تعزيز التعاون المشترك والتحرك على الاصعدة السياسية والاقتصادية والفنية .

واضاف ان الجامعة العربية معنية ومهتمة بتطوير العلاقات بين المجموعتين لاسيما وان المجموعة الاوربية ستصل عام ١٩٩٢ الى وحدة اقتصادية .. مما يجعل عملية ترتيب العلاقات العربية الاوربية قبل هذه المرحلة امرا مهما وضروريا .

واشار القليبي الى اهمية الحوار العربي الاوربي ووصفه بانه فرصة لتطوير مواقف المجموعة الاوربية حيال قضية الشرق الاوسط لما لاوربا من دور كبير في خلق التوازن في الموقف الدولي تجاه القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية بشكل خاص .

واكد الامين العام للجامعة العربية حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .. وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت منهجا سلميا معتدلا لم يقابل بمرونة من الطرف الاخر .

وقال فيما يتعلق بالمقترحات الخاصة بتعديل ميثاق الجامعة العربية او انتقال مقرها الى القاهرة ان كل فقرات ميثاق الجامعة موضوع نظر وتطوير وستؤخذ كل الاراء بعين الاعتبار .. اما موضوع انتقال المقر فانه يتعلق بالقرار العربي وعندما يتخذ القرار بشانه سينفذ .

■ في اول زيارة لاسبانيا ■

رئيس الكيان الصهيوني يصل الى مدريد

■ مدريد/واع : وصل رئيس الكيان الصهيوني (حاييم هرتزوغ) الى مدريد في زيارة لاسبانيا هي الاولى التي يقوم بها رئيس للكيان الصهيوني لاسبانيا .

وذكر ان هيرتزوغ سيجتمع خلال الزيارة مع الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليب غونزاليس قبل ان يتوجه الى الارجنتين .

■ بعد ٥٦ عاما من اعدادها ■

مناقشة رسالة دكتوراه

■ نيويورك/ا ش ا : تناقش (نينا ربينستون) ٨١ عاما (رسالة) الدكتوراه في جامعة وولفجانج غوته في فرانكفورت بعد ٥٦ عاما من اعدادها لها .

وكانت مسز (ربينستون) قد هربت من المانيا الاتحادية ايام حكم النازي الى فرنسا وكانت ضمن اوراقها رسالة دكتوراه من ٢٤٧ صفحة وهي عن السنة الاجتماعية عن الهجرة الصينية بعد الثورة الفرنسية .. وعندما هاجم النازي باريس عام ١٩٤٠ هربت مسز (ربينستون) مرة اخرى من باريس الى نيويورك لكنها لم تتمكن من اخذ رسالتها معها وقد استطاعت احدى جاراتها الوصول الى عنوانها في نيويورك وارسال الرسالة اليها .

وقد دعيت مسز (ربينستون) لزيارة فرانكفورت بعد ان شرح اصدقاؤها قصتها لادارة الجامعة .. ومن المقرر مناقشة رسالتها في الثامن من الشهر الحالي .

وقد اوضحت مسز ربينستون انها مهتمة بالحصول على درجتها العلمية لانها ستكون رمزا للذين حرموا من التعليم ايام النازية في المانيا .

الثورة الفرنسية .. على الزجاج

■ باريس/ا ش ا : (الثورة الفرنسية) هو الموضوع الذي سجلته مجموعة من الفنانين من الجمهورية العربية اليمنية على الزجاج ويقومون بعرضه حاليا في (صالة) بيت الناطقين بالفرنسية في باريس .

يضم المعرض مجموعة تصل الى ١٧ لوحة زجاجية – تروي احداث الثورة الفرنسية على الزجاج ويستمر حتى ١٢ كانون الاول الحالي .

وجدير بالذكر ان (جوزيه ماري بيل) الخبير الفرنسي في الهندسة المعمارية اليمنية قد قام مع هذه المجموعة من الفنانين اليمنيين بانجاز نحو ٤٠ لوحة عن الثورات في انحاء العالم .

فحص نسبة الكحول في دم الموظفين

■ لندن/ بات على موظفي شركة (كورتولدز) البريطانية للنسيج ابتداء من يوم امس الاثنين الخضوع في مكان عملهم لفحص مختبري بهدف قياس نسبة الكحول في دمهم لمعرفة ما اذا كانوا اكثروا من الشرب مساء او عند استراحة الظهر . ويؤثر تناول الكحول بشكل كبير عادة في وجود العمل ونسبة الانتاج .

عالم فسيح

صنع سوفيتي

■ موسكو/ .. دعي سكان موسكو للتعرف الى انموذجات من الانتاج الصناعي الرديء في الاتحاد السوفياتي . وتعرض في حديقة موسكو مواد استهلاكية عتيقة او سيئة الصنع تحت عنوان (انجازات الاقتصاد) وهذا اول عرض من هذا النوع في البلاد نظمه اتحاد المستهلكين في الاتحاد السوفياتي .

مصطفى العقاد يشارك في مهرجان القاهرة السينمائي

■ القاهرة /واع : وصل الى القاهرة المخرج العالمي مصطفى العقاد في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يحضر خلالها مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يراس امس ويشارك فيه ٣٥ سينمائيا من مختلف انحاء العالم .

وعن مشروعاته السينمائية الجديدة قال مصطفى العقاد انه تم الانتهاء من سيناريو فيلم (صلاح الدين الايوبي) ويبقى فقط التمويل .. وسيعرض الفيلم عالميا كما حدث مع فيلم عمر المختار .. واشار الى انه يرشح الممثل الامريكي (توم سيلك) لبطولة الفيلم .

واضاف العقاد انه يعد حاليا لفيلم تاريخي عالمي مستوحى من التراث العربي ويدور حول المسلمين في الاندلس .

خمس لوحات .. وارقام بيع قياسية

■ باريس /ا ش ا : سجلت لوحات لكل من (بول سيزان) و (رينيه ماجريت)و (جورج براك) و (فرناند ليجيه) و (جوستاف كايليبوت) في صالة مزادات كريستي بلندن ارقاما قياسية في المبيعات .

وقد بلغت قيمة المبيعات بصورة اجمالية اكثر من ٧٣٠ مليون فرنك فرنسي وكانت لوحة (الطبيعة الجرداء) للفنان (سيزان) قد بيعت بنحو ١٠٥ ملايين فرنك بينما كانت قد قدرت من قبل بنحو ٩٠ مليون فرنك .

■ في وقت واحد ■

قلب وكبد وكلية لامريكية

■ بيتسبرغ/ ... ... يت متحدة : اعلن مدير برنامج الزرع في مستشفى بيتسبورغ في بنسلفانيا (توماس ستارزل) نقل قلب وكبد وكلية لامراة في السادسة والعشرين من العمر وهو الامر الذي يشكل سابقة عالمية .

وصرحت (ليزا روسي) المتحدثة باسم المستشفى ان (سيندي مارتن) كانت مساء الاحد الماضي في حالة صحية حرجة . واضافت ان العملية الجراحية استغرقت ٢٢ ساعة .

وكانت المراة التي تعاني من مرض وراثي في القلب قد اجريت لها قبل ثلاث سنوات عملية زرع قلب ومنذ ذلك الوقت تعرضت لالتهاب في الكبد وخلل في عمل الكلى ضمن امراض اخرى .

وصرح الدكتور ستارزل انه اذا كان سبق ان اجريت عمليات زرع عدد من الاعضاء معا فانها المرة الاولى التي تجري فيها عملية نقل قلب وكبد وكلية في وقت واحد لمريض وكان الطبيب نفسه اول من اجرى عام ١٩٨٤ عملية زرع قلب وكبد في مستشفى الاطفال في بيتسبورغ . وكان المريض ستورمي جونز في الثانية عشرة من عمره . كما اجريت عمليتا زرع قلب وكبد معا في بيتسبورغ عام ١٩٨٥ وتوفي المريضان بعد وقت قصير من اجراء العملية .

■ على غرار الهرم الفرعوني ■

هرم حديث بارتفاع ١٥٠ قدما

■ لندن/واع : توصل المهندس المعماري البريطاني (ايان بولارد) الى تصميم هرم حديث ضخم يبلغ ارتفاعه (١٥٠) قدما على غرار الهرم الفرعوني المصري القديم .

وسيضيف المهندس البريطاني الى الهرم الجديد الذي سيقام في منطقة كينغستون غربي لندن ثلاثة اهرامات صغيرة صممت من الزجاج والحديد والصلب المزخرف بالرموز المصرية القديمة .. وباستخدام اللونين الازرق والذهبي .

ومن الملفت للنظر في هذا الهرم الجديد الذي يؤمل الانتهاء من تشييده في عام ١٩٩٢ هو عملية تحريك الواجهات الزجاجية او فتحها طبقا لحالات الطقس .

وسيضم هذا النصب عند الانتهاء منه قاعة للالعاب الرياضية وثلاثة حمامات للسباحة واستوديو ومعهدا لتدريس اصول الرسم الفرعوني القديم .

تعزيز التبادل التجاري

البريطانيون والارجنتينيون يبحثون ملف جزر فوكلاند

■ مونتيفيديو/وكالات : بدا ممثلون بريطانيون وارجنتينيون امس الاثنين اجتماعات في مونتيفيديو (الاورغواي) لبحث ملف جزر فوكلاند الدقيق خصوصا من زاوية مسائل الامن والملاحة في جنوب الاطلسي .

وتتالف البعثتان من مدنيين وعسكريين . وستجتمعان بعد اقل من شهرين على اللقاء الذي عقد في مدريد والذي قررت خلاله بريطانيا والارجنتين استئناف علاقاتهما الدبلوماسية على المستوى القنصلي .

وكان البلدان قد قطعا كل العلاقات في العام ١٩٨٢ اثر حرب فوكلاند .

ومنذ تشرين الاول الماضي ترجم التقارب بين لندن وبيونس ايرس في شكل خاص برفع القيود التجارية وبقيام وفد من رجال الاعمال البريطانيين بزيارة الى الارجنتين في الاسبوع الماضي . اضافة الى ذلك فان البلدين قررا اخيرا اعادة تسيير الرحلات البحرية بينهما التي كانت قد علقت عند اندلاع النزاع المسلح .

ومن المقرر ان يبحث الوفدان مسالة تحديد معايير امنية للملاحة الجوية والبحرية في جنوب الاطلسي . وتهدف هذه المعايير في شكل خاص الى تسهيل الاتصالات بين جزر فوكلاند واوربا . ومن المحتمل ايضا ان يتخذ الوفدان قرارات في شان اجراء عمليات بحث وانقاذ بحرية مشتركة وكذلك ضم شبكتيهما للرصد الجوي وجهازيهما للملاحة المدنية .

وسيجرى اجتماع فني ثان في باريس يليه اجتماع ثالث في شباط ١٩٩٠ في مدريد .

ومن جهة اخرى اكد لورد (مونتغمري) رئيس الوفد البريطاني التجاري للارجنتين توافر الفرص الجيدة حجم التبادل التجاري بين بريطانيا والارجنتين .

وقال مونتغمري في مؤتمر صحفي في مطار هيثرو الدولي بلندن امس على اثر رجوعه من زيارة للارجنتين استغرقت اسبوعا .. ان الوفد البريطاني استقبل من كافة الاوساط الحكومية والشعبية .

والتقى برئيس جمهورية الارجنتين كارلوس منعم الذي دعاه الى تعزيز حجم التبادل التجاري بين البلدين .

■ لبحث التعاون الثنائي ■

وكيل وزارة الاوقاف يصل الى الكويت

■ الكويت / واع : وصل الى الكويت امس السيد وكيل وزارة الاوقاف في زيارة للكويت تستغرق خمسة ايام .

وابلغ السيد وكيل الوزارة مراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الكويتيين حول التعاون الثنائي في شؤون الاوقاف بين العراق والكويت .

واضاف انه سيطلع ايضا على تجربة وزارة الاوقاف الكويتية في ادارة الاوقاف والمشاريع الوقفية وموسوعة الفقه الاسلامي حيث سيعرض بهذا الصدد تجربة العراق والمشروع الذي تنفذه وزارة الاوقاف ...

■ بدعوة رسمية ■

الرئيس النمساوي يصل الى تونس

... الرئيس النمساوي كورت ... امس الى تونس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وهذه هي اول زيارة يقوم بها الرئيس فالدهايم الى تونس .

وعلم من مصادر تونسية ان المحادثات التونسية النمساوية ستتركز على امكانيات تنمية التعاون بين البلدين وبشكل خاص في الميادين الاقتصادية اضافة الى مسالة الشرق الاوسط وتطور الوضع في المغرب منذ اعلان اتحاد المغرب العربي في شباط الماضي الذي يضم تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا .

■ تتعلق باجتماعات اللجنة البرلمانية ■

رسالة من رئيس المجلس الوطني الى رئيس مجلس النواب الاردني

■ عمان / واع : تسلم السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني رسالة خطية من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي .

وتضمنت الرسالة التي سلمها السيد سفير العراق في عمان خلال استقبال السيد سليمان عرار له في عمان امس .. دعوة رئيس مجلس النواب الاردني لحضور الاجتماع الاول للجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي الذي سيعقد في بغداد في الرابع عشر من الشهر المقبل .

وكانت الاتفاقية الخاصة باللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي قد وقعت خلال القمة التي عقدها قادة دول المجلس في صنعاء في الخامس والعشرين من ايلول الماضي .

■ بحث المتغيرات العربية والدولية ■

اجتماعات وزراء الاقتصاد العرب تبدأ غدا في عمّان

■ عمان / واع : تبدأ في العاصمة الاردنية غدا الاربعاء اجتماعات الدورة الثانية والخمسين لوزراء الاقتصاد والتجارة والمال العرب الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

ويناقش الوزراء الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واصدار القرارات المناسبة بشأنها كما يبحث الوزراء تقرير الامين العام الاقتصادي السنوي والذي يتناول بالتفصيل الاقتصاد الدولي واهم متغيراته اضافة الى الاقتصاد العربي ومستويات ادائه وتاثره بمتغيرات الاقتصاد الدولي واهم الفرص التي يمكن تنميتها لتخدم مسيرة التكامل الاقتصادي العربي .

■ مجلس الشعب المصري ■

لجنة برلمانية لمجلس التعاون العربي

■ القاهرة / واع : صادق نواب الشعب المصري امس على قرار الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي لتشكيل لجنة برلمانية للمجلس .

واختار مجلس الشعب المصري رئيسه الدكتور رفعت المحجوب رئيسا للهيئة النيابية المصرية الى اللجنة الرباعية الى جانب (١٤) عضوا فيها يمثلون الاحزاب المؤتلفة بالمجلس ورؤساء اللجان وقطاعات المراة والعمال والفئات الاخرى .

■ وزير الدفاع الفرنسي :

فرنسا ليست مستعدة لتسليح ايران

■ ابو ظبي / واع : قال وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شفنمان ان بلاده ليست على استعداد لبيع اسلحة لايران مشيرا الى ان حكومته ابلغت الايرانيين بان تطبيع العلاقات الفرنسية الايرانية لن يكون على حساب علاقاتها مع بلدان المنطقة .

واضاف السيد شفنمان في تصريح لصحيفة الاتحاد الظبيانية الصادرة هنا امس ان بلاده ومنذ البداية ابلغت الايرانيين بان عودة العلاقات الثنائية الى سابق عهدها يجب ان لا تؤثر على سياسة فرنسا في المنطقة او على علاقات الصداقة التي تربطها بدولها .

واكد وزير الدفاع الفرنسي ان تزويد ايران بالسلاح مسالة غير قابلة للبحث وان الايرانيين لابد ان يكونوا قد فهموا موقف فرنسا الثابت بهذا الخصوص .

■ خلال مؤتمر صحفي ■

وزير الدفاع الفلبيني يتعرض لمحاولة اغتيال

■ مانيلا / واع : ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان محاولة قد جرت لاغتيال فيديل راموس وزير الدفاع في الفلبين ..

ونقلت الوكالة امس عن اللواء اوسكار فلورينديو الناطق باسم وزارة الدفاع الفلبينية قوله ان عسكريا مجهولا استل ابان المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير في العراء قنبلة يدوية من جيبه وكان متاهبا لقذفها باتجاه راموس .

الا انه تسنى الحيلولة دون وقوع الفاجعة بفضل رد الفعل السريع من جانب الحرس وكان وزير الدفاع قد اعلن في مؤتمر صحفي عقد يوم امس الاول عن القضاء على التمرد المناهض للحكومة في الفلبين .

وقالت الوكالة ان العمليات القتالية التي دارت في بعض مناطق العاصمة صباح امس ماتزال مستمرة حيث يسيطر المتمردون على بضع البنايات الشاهقة ويفتحون النيران من على سطوحها

تقرير

■ منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ■

انفتاح على الشرق .. وتعاون بين الشمال والجنوب

■ باريس/الوكالات : وجدت الدول الصناعية الرئيسة نفسها امس في باريس في مواجهة مسالة ما اذا كان ينبغي ان تفيد بولندا والمجر من مساعدتها للتنمية مثل دول العالم الثالث الفقيرة .

ومن المتوقع ان تكون هذه المسالة الملحة على الصعيد السياسي موضع اهتمام خاص اثناء الاجتماع السنوي لوزراء التعاون والمسؤولين عن منظمات المساعدة من الدول ال ١٩ في لجنة مساعدات التنمية المنعقد حاليا في مقر المنظمة .

ومن المواضيع الاخرى الشائكة اقتراح تقدمت به دول الشمال يطلب من الدول اعضاء لجنة المساعدة للتنمية التعهد بزيادة حجم مساعدتها للحكومات من اجل التنمية بمقدار عشرة مليارات دولار في غضون الفترة الممتدة حتى ١٩٩٢ .

وافاد مشاركون في الاجتماع ان هذا الاقتراح المدعوم من دول ممولة مهمة مثل فرنسا وهولندا يلقى معارضة قوية من الولايات المتحدة وبريطانيا .

ومن المتوقع ان تعتمد اللجنة التي يراسها جو ويلر وهو الرئيس الامريكي للجنة المساعدة للتنمية في ختام اجتماعها اعلانا سياسيا مهما حول التوجهات الكبرى للمساعدة والتعاون من اجل التنمية لحقبة التسعينات .

وافاد المندوبون ان النقطة الوحيدة التي لم تسو حتى الان هي ان اقتراح دول الشمال الذي تقدمت به الدانمارك وفنلندا والنروج والسويد معا يقوم على ضرورة زيادة تدفق الموارد العامة الى العالم الثالث بصورة ملموسة قبل نهاية القرن

واوضحوا ان افريقيا جنوب الصحراء بصورة خاصة ستكون بحاجة الى مساعدة عامة متزايدة لدعم اصلاح السياسات الاقتصادية الضروري لتحقيق نمو كاف وللتغلب على مشكلة خدمة دينها .

الا ان التوقعات الحالية تفيد حسب المصادر نفسها ان زيادة منتظمة لكن متواضعة نسبيا في مساعدة دول لجنة المساعدات للتنمية لن تكون كافية على الارجح للتعويض عن انخفاض كبير في المساعدة الرسمية التي تقدمها جهات خارجة عن نطاق منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي .

وتابعت المصادر نفسها ان الدول العربية المنتجة للنفط اضطرت الى خفض مساعدتها العامة للتنمية بنسبة كبيرة اثر الهبوط القوي في اسعار النفط عام ١٩٨٦ في حين ان مساعدة الاتحاد السوفيتي وجيرانه من الدول الشرقية التي تسجل انخفاضا لن تستعيد مستوياتها السابقة نظرا للمصاعب الاقتصادية في اوربا الشرقية .

وفي وقت تتسارع حركة الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في اوربا الشرقية تطالب بولندا والمجر بدعم مالي ضخم من دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي .

واوضح عدد من المندوبين ان بعض الدول الغربية الكبرى تعتبر من الملح سياسيا ضمان حصول هاتين الدولتين على المساعدة للتنمية وان كان على حساب دول اكثر فقرا من العالم الثالث .

الا ان دولا اخرى منها فرنسا التي ستستضيف في خريف ١٩٩٠ المؤتمر المقبل للامم المتحدة حول الدول الاقل تقدما يصعب عليها تقبل وجهة النظر هذه .

ومن المتوقع حسم هذه المسالة الاسبوع المقبل خلال اجتماع عادي للجنة المساعدة للتنمية سيقرر ما اذا كان لبولندا والمجر مكانتهما على لائحة الدول التي يمكنها الحصول على مساعدة من اجل التنمية .

■ سقوط عدد من القتلى ■

مصادمات في الباكستان

■ اسلام اباد / واع : ذكرت تقارير صحفية في اسلام اباد امس ان ثمانية اشخاص قتلوا في الاقل وجرح اخرون في مصادمات جماعية واعمال اطلاق نار وقنص وتظاهرات طلابية في مناطق كويتا وكراجي وراولبندي خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية

ونقلت وكالة بريس تراست الهندية للانباء عن التقارير قولها ان اربعة رجال وثلاث نساء قد لقوا حتفهم في اثناء مهاجمة رجال مسلحين مجهولين لهم واصيب شخص اخر بجروح خطيرة .

واضافت ان احد الاشخاص سقط ضحية نيران قنص في كراجي في احدى المناطق الماهولة بالسكان .

وكانت قنبلة قد انفجرت في منطقة (خازور بزار) ادت الى الحاق اضرار بالعديد من المخازن التجارية في المنطقة .

واتهمت الشرطة الطلبة المتظاهرين في راولبندي قيامهم باستعمال الاطارات واغلاق السير في الشوارع .

■ الشرطة الايطالية ■

عملية كبيرة ضد المافيا

■ روما/وكالات . علم من مصادر في الشرطة الايطالية ان عملية كبيرة ضد المافيا شنت امس في روما ونابولي وباليرمو بناء على طلب من جيوفاني فالكوني احد قضاة النيابة العامة في باليرمو .

وحسب المصادر نفسها فان النيابة العامة اصدرت في الايام الاخيرة قرارات توقيف وتفتيش بناء على طلب القاضي . وقد تكون العملية مرتبطة بمعلومات ادلى بها تائب جديد هو فرنشيسكو مارينو مانويا (٣٧) عاما الذي حكم عليه بالسجن (١٧) عاما بسبب انضمامه الى المافيا وتهريب المخدرات .

وكان مارينو مانويا وافق على التعاون مع القضاء بعد اغتيال شقيقه اغوستينو في نيسان الماضي . وفي ٢٣ تشرين الثاني قتلت امه واحدى شقيقاته واحدى خالاته في شوارع باليرمو . واعترف (التائب) بانه كرر مئات الكيلوغرامات من الهيروين خلال الاعوام الاخيرة .

■ وزير الداخلية السعودي :

السعودية حسمت امر الارهابيين والعابثين بأمن المقدسات

■ الرياض / واع : اكد الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية ان امن الحرمين الشريفين والاماكن المقدسة امر يهم العالم الاسلامي اجمع .

وقال في تصريح صحفي في الرياض ان المملكة العربية السعودية تولي امن الحرمين عناية خاصة وتركز جل اهتمامها على توفير الامن والاستقرار لحجاج بيت الله الحرام اثناء تاديتهم مناسك الحج .

واضاف ان السلطات السعودية حسمت امر الارهابيين العابثين بامن المقدسات الاسلامية ونفذت الحكم الحق فيهم .

واعرب الوزير السعودي عن امله في ان يكف المجرمون والعابثون بامن حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم عن مثل هذه الاعمال مؤكدا تصميم المملكة على مواجهة اي مجرم او عابث بامن الحرمين الشريفين وتنفيذ اقصى العقوبات بحقه .

وكان الامير نايف بن عبدالعزيز قد عاد الليلة قبل الماضية الى الرياض قادما من القاهرة بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت اعمالها هناك امس الاول .

* تتمات * تتمات * تتمات *

الثلاثية ناقشت

الذي شارك في اجتماعات الطائف .. انه ليس هناك اي بند في اتفاق الطائف يسمح بدخول الجيش السوري الى المناطق الشرقية من لبنان .

واضاف ان اتفاق الطائف هو (لتحرير لبنان من الوجود السوري الغريب وليس لدخول السوريين الى مناطقنا) .

واوضح ... انه ... باستخدام القوة لتطبيق اتفاق الطائف اتصالا بـ ... المسؤولين في (رئاسة الجمهورية) فابلغوه انهم لا يقبلون ان يطبق اتفاق الطائف بالقوة .

من ناحية اخرى عقد وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية في الرياض امس اجتماعا لمناقشة تطورات الوضع في لبنان .

وصرح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عقب الاجتماع ان الوزراء بحثوا ما تم التوصل اليه منذ اتفاق الطائف حتى الان تمهيدا لاعداد تقرير شامل ستقوم اللجنة الثلاثية بتوزيعه على الدول العربية .

جرح خمسة

عسكرية بالقرب من مدرسة طارق جنوب الخليل .

وتزامن ذلك مع مواجهات عنيفة هزت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال جرح خلالها (٣٣) فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال .

وفرضت القوات الصهيونية حظر التجول على مخيم رفح خوفا من الاحتجاجات الفلسطينية العنيفة عقب استشهاد طفلة فلسطينية بالرصاص الصهيوني .

تكليف مضر

العاهل الاردني الى ان تتوجه السياسة الاقتصادية نحو تسريع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الاستثمار .

ورفع مستوى الانتاج مما يؤدي الى خلق فرص عمل جديدة والمضي في بناء احتياطي الاردن من العملات الاجنبية لتحقيق التوازن الخارجي في مدفوعات ومقبوضات الاردن والمحافظة على استقرار صرف الدينار الاردني .

النشرة الجوية

الحالة الجوية

المناطق كافة : طقس غائم مع تساقط امطار تصحبها في بعض الاماكن حدوث زوابع رعدية . كما تتساقط ثلوج في اماكن متعددة من المنطقة الشمالية والاقسام الغربية من القطر وتتخلل الطقس فترات يكون فيها غائما جزئيا

الرياح في عموم القطر شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط في اماكن متعددة من المنطقتين الوسطى والجنوبية مسببة تصاعد غبار مع فرصة لحدوث عواصف ترابية فيها .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	صفر	٩
الموصل	صفر	٤
كركوك	صفر	٥
الرمادي	صفر	٩
بعقوبة	٣	١٠
الحلة	٣	١٠
النجف	٤	١١
السماوة	٥	١٢
العمارة	٦	١٢
تكريت	صفر	٧
اربيل	صفر	٤
السليمانية	-١	٣
كربلاء	٢	١٠
دهوك	صفر	٤
الكوت	٤	١٢
الديوانية	٥	١٢
الناصرية	٥	١١
البصرة	٦	١٢

هكذا من الاصل

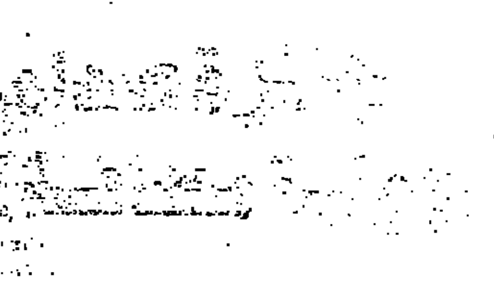
هكذا من الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

الفائزون بجائزة صدام للاداب

الشاعر محمد الفيتوري :





■ الشاعر العربي محمد الفيتوري من السودان يعد من الشعراء العرب الذي سجل حضورا متميزا في الساحة الادبية العربية .. ومنذ الاربعينات اتسم شعره بروح التجديد من حيث الرؤيا والتشكيل والاستنباط من الواقع العربي واستلهام التراث والحضارة الاسلامية ومواجهة التحديات المعاصرة .

منذ عام صدر له ديوان (شرق الشمس غرب القمر) وهو خلاصة لتجربته الشعرية الحياتية في الاعوام العشرة الماضية وانتهى من كتابة عمل مسرحي شعري حول (يوسف بن تاشفين) القائد الذي وحد دولة المغرب ووحد الاندلس بعد تمزيقها على ايدي ملوك الطوائف .

انتهى ايضا من كتابة مسرحية نثرية اخرى من فصل واحد بعنوان (اللعبة والشاعر) وهو حوار بين اثنين يرصد حركة الصراع بين الشاعر المؤمن بقضيته والظروف المحيطة به . والان يحاول الفيتوري ان يجمع قصائده في ديوانه الخامس عشر . فاز الفيتوري بجائزة صدام للاداب هذا العام في حقل الشعر .. وكان لنا معه هذا اللقاء :

■ في بدايتك الشعرية كنت تنظم الشعر العمودي والان انت مع تحديث الصورة الشعرية ...؟

- انا لا اخضع لاساليب قادمة او مستوردة وانا ارفض ان اكون مسلوب الارادة في مواجهة التحديات الثقافية

وارفض ان انساق معها . ان تقاليد القصيدة العربية ليست جامدة بل متجددة واستمرارية تنوعها واساليب الشعر فيها والفكر ايضا متجددة . فلم يكن بوسعي تجاد تطورات الثقافة ان

ابقى رهين قصيدة مهما كانت قوتها معلقة ... ملحمية ولا اريد ان اقول انها فقدت قوتها . اني افتح لنفسي كوة لمعطيات الماضي في العمل ويكون حضوري عند الانسان اكثر جدة وليس مرفوضا فايقاعات المعاصرة ليست ايقاعات القصيدة القديمة

■ تطورت الحياة مع تطور التقنية والعلم فتعقدت . ترى هل اصاب الشعر هذا التعقيد ؟

- الشعر الذي يسمى شعرا حقيقيا يكون انعكاسا للواقع ويرسل شحناته الى اناس اخرين الى متذوقين فالعملية تشابكية . امزجة ورؤى وافكار وسير ضمن الماكنة الكبيرة للحياة سواء كان الشعر للحب او للحياة او للعمل السياسي اليومي .

■ هل تعتقد ان الشعر العربي يعيش ازمة وسط هذه المتغيرات الحياتية الجديدة ؟

- هناك عدة ازمات يواجهها الشاعر المعاصر . منها ازمة علاقته مع المؤسسات الثقافية فهو يعيش في ظلها ان القوى الاجتماعية والفكرية المحيطة به والتي تمثل الاطار التاريخي لحياته وانعكاسات الحياة على شعره .

... الاتصالات انقطعت ان لم اقل إمحت وهو الان يعيش على هامش الحياة . من جانب اخر هناك ازمة الشاعر في تواؤمه مع القوى الاخرى الحاكمة والمجسدة في المؤسسات الثقافية والاعلامية وقوى التسلطة الفوقية . من هنا نقول ان ازمة الشعر المعاصر متعددة وليست ازمة واحدة وهذا لايسري على شاعر واحد . وانما على الشعراء ذوي القدرات الحساسة والقوى الجماهيرية التي تكتشف من الواقع انحداره وعمقه .

ويبقى نمط اخير من الازمات في العملية الشعرية في هذا العصر . حيث تعدد اساليب الابداع واختلاف مدارس ومناهج العمل الشعري كما تختلف مدارس النقد والتلقي بالنسبة للاوضاع الثقافية المحيطة بالشاعر مما يدعو الى الاضطراب والقلق والتوتر والبحث عن الطريق الصحيح الذي يوصل الشعر الى الاخرين .

■ هل للشعر العربي وسط هذه الازمات المعاصرة مستقبل ؟

- المستقبل لايتوقف حتى لو قلت ان الشعراء يموتون فانه سيستمر حتى لوكان العصر عصر العلم .. فهذا لايعني موت الحياة حيث تتجه سفن الفضاء الى الافق البعيد الذي تملاه الشهب والنيازك ان طريق الانسان مستمر نحو المستقبل ويبقى منتظرا الانسان .

■ لديك محاولات جديدة في الكتابة للمسرح ماذا اردت ان تقول فيها ؟

- اتجهت في كتاباتي المسرحية الى النثر ليكون هو البديل للحوار . او التصوير المسرحي . وان لايكون نثرا صحفيا . بل نثر ياخذ من الهاجس الانساني والفكري موضوعا ويبحث في اعماقه .

ان المسرح وجد في الشعر قديما : كان ماكتبه شعراء مثل - سوفوكلس - .. والذين اتوا في ما بعد كلهم كانوا شعراء حتى - اليوت - والذين قدموا انماطا عالمية للمسرح رغم اني ارى ان النثر هو الاحق بالكتابة المسرحية والتعبير عنها وعن عالمها الواقعي . في الختام عبر عن مشاعره وهو يتقلد جائزة راعي العلوم والابداع والفنون القائد صدام حسين قائلا :

- اني مغمور بالفرح الكبير الذي احاطني به هذا التكريم الكبير وامام هذا الاحتفال الشعري والابداعي الذي يرعاه الرئيس القائد صدام حسين وهذا يحفزني على ان اكون اكثر ابداعا وعطاء .. فهذا التكريم مسؤولية مضافة في عنق كل مبدع عربي .

مبروك لشاعرنا الفيتوري ومبروك له جائزة القائد وهي توشح على صدره .

■ مجد الجادرجي

نافذة

الاخبار والهموم الانسانية

في اخبار الدنيا والاحاديث المتواترة من هنا وهناك . امور غريبة ومدهشة . منها مايستوقف المرء ويملا نفسه بالغبط والانشراح . حين يقرا نبا عن كشف امر مجهول او الوصول الى مخترع جديد يفيد البشرية ويقلل من همومها . كما يجد المرء بين هذه المسائل الجديدة مايقزز النفس من اساليب الاجرام واللصوصية وحيل الشواذ في طرائقهم في الشعوذة والدجل والضحك على الذقون . كما يصادف المرء يوميا دعايات مثيرة عن بضاعة تافهة او افلام هابطة ومسرحيات هزيلة . وكل هذه الاعلانات والدعايات التي تنفق عليها الملايين هدفها الربح الحرام بالكذب الرخيص وبالاستفادة من التكنولوجيا .

ولعل لكثر الاشياء غرابة بين هذه الاخبار مانقراه عن التحولات في عالم اليوم . حيث ينخدع الشرق بالغرب ويحسب السراب الرائق المتلالئ في صحراء الغرب مساء . فينتفض للوصول اليه واذا بقدميه تخونانه وهو يكد للوصول فلايصل . وتلك هي من هموم البشرية في هذه البقعة من العالم او تلك . تلك الهموم التي رسختها القوانين القهرية وظروف الحروب والتنازع ثم زادت الطين بلة بهارج الاعلام التي تفطم التافه الصغير حتى يحسبه الناس كبيرا وتصغر الكبير العظيم حتى يحسبه الناس صغيرا تافها ... ان الغرب لايهمه ان يشقى العالم الثالث ولايهتم الاعلام هناك بالاف الناس الذين يموتون في الشرق بقدر اهتمامه باعدام كلب مسعور او مقتل صهيوني واحد على يد ثائر فلسطيني

انها لماساة كبيرة ان ينشر خبر في صحف الغرب يقول بان المجاعة قد انتهت في اصقاع كثيرة من افريقيا .. وكان انتهاءها مبعث للراحة . ولكن كيف انتهت المجاعة ؟ هذا هو السؤال .. والجواب انها انتهت بموت الذين تعرضوا لها !؟.. وهكذا تم حل اكبر مشكلة كانت تقلق الساسة من تجار الغرب وسماسرته الذين سيستمرون في تنشيط اسواق الاسلحة السوداء ويلقون بملايين الاطنان من المواد الغذائية في البحار لكي لاتهبط اسعارها !!

■ موسى العبيدي

■ « موائد منفصلة » ..

في نادي السينما

■ « الشخصية والتربية » .. كتاب جديد

■ يقام حاليا في قاعة فائق حسن بفندق الحمراء المعرض التشكيلي للموروثات الشعبية الذي يشارك فيه نخبة من الفنانين التشكيليين من بينهم ناظم حامد وسعدي عباس وميسر القاضي واخرون .

ستستمر المعرض لمدة اسبوع ويستقبل زواره صباحا ومساء .

■ عن جامعة صلاح الدين في اربيل صدر كتاب بعنوان « الشخصية والتربية » تاليف ديفيد فونتانا قام بترجمته الدكتور صلاح محمد نوري داود وعبدالحميد يعقوب جبرائيل . والكتاب يصف الشخصية وكيفية نموها ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة مرورا بمرحلة المراهقة وانتهاء باوائل الرشد .

■ زارت الرفيقة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق شعبة الرصافة التابعة لفرع سعد وتعرفت على عضوات الهيئة الادارية وعلى انشطة الشعبة والتقت بمسؤولة الشعبة واكدت خلال لقائها على دور الملاك الاتحادي في تعميق اهداف الاتحاد كمنظمة تعبر عن طموح النساء في العطاء الافضل من خلال تطورها .

دعوة الى مسابقة شانكر

تدعو دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام الاصدقاء كافة الى المشاركة في مسابقة شانكر لرسوم الاطفال في الهند وفق الشروط التالية : ان يكون المشارك دون سن الخامسة عشرة سنة وهو حر في اختيار موضوع الرسم . وان يكتب الاسم والعمر والجنس وعنوان اللوحة وعنوانه بشكل واضح - اخر موعد لتسلم اللوحات هو يوم الخامس عشر من الشهر الجاري .

قالوا لنا

عامر فتوحي

الفنان والناقد التشكيلي عامر فتوحي حدثنا عن جديده قائلا :

- دعيت للمشاركة في اللقاء الاول للتشكيليين العرب الشباب الذي ستنظمه مجلة شمس الاسبوعية الجامعة بالرباط للفترة من ٢٠-٢٥ كانون الاول الجاري .

وقد طلبوا ان اعد عرضا عن حركة التشكيليين الشباب في العراق لتقديمه خلال هذا الملتقى .

وان اقدم خمس لوحات فنية من الاعمال العراقية المشاركة في المعرض الذي سيقام على هامش هذا الملتقى .

وردة ليديسيا لدار ثقافة الاطفال

حصلت دار ثقافة الاطفال على جائزة وردة ليديسا وهي اعلى تقييم للاعمال التشكيلية لاطفال العراق المشاركين في معرض ليديسا لسنة ٩٨٩ جاء ذلك في رسالة السيد لاديسلاف دريان عضو اللجنة الوطنية الجيكوسلوفاكية الى السيد سفير الجمهورية العراقية في براغ . تم تسليم الميدالية من السفير الجيكي في بغداد .

في مقر شركة سومر للسمع بصرية اقيم معرض عن « السينما العراقية ١٩٤٦-١٩٨٩ » . يضم عشرات الوثائق الورقية والصور والفوتوغرافية والاجهزة التي استخدمت في صناعة . السينما من بينها فانوس سحري يعمل بالنفط يرجع تاريخه الى عام ١٩١١ .

يفتح المعرض ابوابه صباح ومساء كل يوم ويستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري - وكان المعرض قد افتتح في التاسع والعشرين من الشهر الماضي .



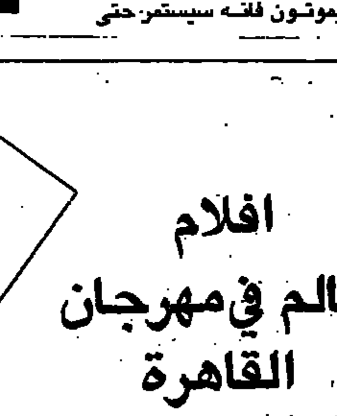


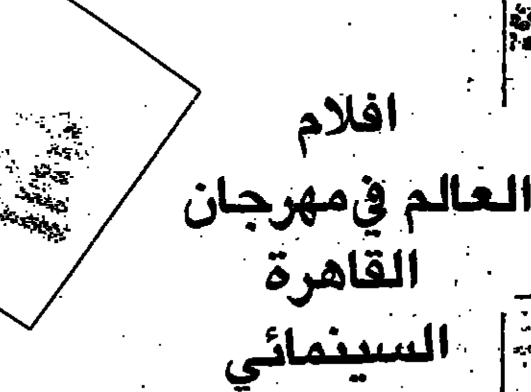




للافلام المصرية الحديثة التي لم تعرض بعد مثل فيلم (اشتباه) بطولة نجلاء فتحي والمطرب محمد منير في اول اعمال المخرج علاء كريم (العقرب) بطولة كمال الشناوي وشريهان وصلاح قابيل . اخراج عادل عوض . كما ينتظر ان يعرض فيلم (موعد مع الرئيس) للمخرج محمد راضي ولكن تعذر عرضه بسبب عدم الانتهاء من الفيلم - هناك اكثر من فيلم .. واكثر من مفاجاة من الافلام الحديثة وخصصت الجوائز المالية وقدرها ٥٠ الف جنيه والمقدمة من اتحاد الاذاعة والتلفزيون للافلام المختارة المتميزة التي ستقررها لجنة متخصصة برئاسة المخرج الكبير كمال الشيخ .

افلام العالم في مهرجان القاهرة السينمائي





بدات فعاليات مهرجان القاهرة الدولي الثالث عشر الذي ينعقد خلال الفترة من ٤-١٣ كانون الاول الحالي بدار سينما مترو وسط القاهرة وهي احدث دار سينما . ورغم ان رئيس المهرجان الاستاذ سعد الدين وهبه لم يعلن في مؤتمره الصحفي الذي عقد مؤخرا . فيلم الافتتاح الرسمي هل هو فيلم اجنبي او مصري .. الا ان حديث النقاد في كواليس المهرجان يدور حول ترشيح احدث افلام اشرف فهمي - ليل وخونه - بطولة محمود ياسين ونور الشريف وصفية العمري وشهيرة وهو ماخوذ عن احدى قصص الكاتب الكبير نجيب محفوظ .

وتظاهرة هذا العام تتفوق كثيرا عن العام الماضي فقد شاركت اكثر من ٢٠ دولة لاول مرة كما تشارك لاول مرة ايضا الدول العربية دولة الامارات . وقطر . والبحرين . ووصل عدد اعضاء الوفود المختلفة ٣٦٠ عضوا عدا الصحفيين الذين بلغوا ١٢٥ صحفيا من الدول الاجنبية والعربية .

ويقام في مهرجان هذا العام تكريم السينما التونسية وتكريم فنان الكوميديا نجيب الريحاني بمناسبة ٤٠ سنة على وفاته وكذلك شارلي شابلن بمناسبة مرور ١٠٠ عام على مولده .

وازداد عدد الدول المشاركة في سوق الفيلم الذي يقام في اطار المهرجان للعام الثاني فقد بلغ عدد الدول التي شاركت في العام الماضي ٣٧ دولة وشركة سينمائية بينما هذا العام وصل عدد الوفود الى ٦٦ دولة وشركة وهيئة سينمائية يصلوا خلال هذه الفترة .

وفي اطار المهرجان ستنظم بانوراما

الدنيا تدور

المرة الاخيرة التي كتب فيها (بول فاسيل) عن الحرب كانت تتعلق بالحرب العالمية الاولى وكتابه (الحرب العظمى والذاكرة الحديثة) حائز على جائزتين ادبيتين . الان يعود فاسيل ثانية الى موضوعة الحرب وفي هذه المرة الحرب الكونية الثانية باصداره كتابه الجديد (زمن الحرب : الادراك والسلوك في الحرب العالمية الثانية) الذي بيع منه (٣٦) الف نسخة في الاسبوع الاول من صدوره عن مطبعة جامعة اوكسفورد . وكتابه هذا يشبه في تقنياته مطبوعه الاول عن الحرب العظمى فكلاهما يستخدمان الادب المعاصر والاغنيات والرسائل والمذكرات والمواد الاخرى لتبيان كيف دخلت تجربة الحرب الوعي الجماعي .

اليابان والامتداد الزمني الكامل لثقافتها هو موضوع المهرجان الشامل والمتنوع المعروف باسم (يوروباليا) الذي يغزو بروكسل طولا وعرضا مرة كل عامين .

ومهرجان هذا العام يتضمن ٣٧ معرضا تغطي فنون ما قبل التاريخ وحتى الوقت الحاضر فضلا عن ست مسرحيات - تقدمها فرق كابوكي ونيناغاوا وهيديكي - وثلاثة وثلاثين برنامجا موسيقيا من بينها ستة عن الموسيقى اليابانية التقليدية فضلا عن تقديم الجاز الياباني وموسيقى الروك اليابانية . ومهرجان كمبيوتر موسيقي وهناك عرض للفنون الحربية اليابانية ومهرجان سينمائي يقدم (١٠٠) شريط ياباني . وفنون الرقص وطقوس حفلات الشاي اليابانية وعدد من الندوات التي تغطي موضوعات اقتصادية وتربوية وموسيقية واخر عن موقع المراة في المجتمع الياباني المعاصر . اما نجم هذا المهرجان الشامل فهو المعرض الذي يغطي - عبر ١٥٠ قطعة فنية - خمسة الاف سنة من تاريخ اليابان وهو بعنوان (رؤية الانسان في الفن الياباني)

المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي ■

من غير عنوان

رسائل كثيرة تلقيتها . يستفسر اصحابها عن راي . المرفا الموسيقي . بصوت المطربة العربية الجديدة - امينة فاخت - وقبل الاجابة . لابد من الحديث قليلا عن ظاهرة تعدد الاصوات النسائية في الغناء العربي في المرحلة الراهنة . حيث تعكس صورة ايجابية لمستوى هذا الغناء . فالمعلوم ان حركة الاصوات الرجالية العربية تعاني من عقم وفقر في مجال القيمة الفنية والاحاطة المعرفية بفنون الغناء منذ رحيل الكبار في الغناء . بينما على العكس في مجال الاصوات النسائية . فنظرة عابرة تفرز لنا عددا من الاصوات النسائية ذات القدرة الفائقة منها على سبيل المثال لا الحصر . نجاة ووردة وسعاد محمد وفيروز وشادية وصباح وياسمين الخيام وعفاف راضي وعليا وميادة حناوي وسميرة سعيد وماجدة الرومي . وسوزان عطية وسواهن .

وياتي صوت المطربة الجديدة - امينة فاخت - وهو منذ البداية من الاصوات القوية والمقتدرة والرنانة . يستطيع الانتقال بيسر وسهولة من ثقل الصوت الى حدة الصوت في تمكن وجزالة واتقان . ونبراته تنطلق سليمة وفي رخامة حتى في الدرجات العالية . الى جانب تمكن امينة فاخت الواضح لقوالب الغناء العربي . فهي تجيد الوقفة والقفلة والاستهلال والتمهيد والتحليق في افاق المقامات العربية من المقام الاصلي . الى جانب ذلك امتلاكها لعنصر التحلية الغنائية . ويمكن القول ان طريقتها في الغناء تشبه من حيث التنوع والقوة طريقة المطربة الراحلة - ملك . غير اننا نشير الى ضرورة ابتعاد امينة فاخت عن الحركات الكاريكاتيرية في الغناء . تلك التي تضر بمستوى ما تقدمه من فن رفيع يدفعنا الى الاقرار بانها بلا جدال من القوى الاصوات النسائية وارقاها معدنا وقيمة .

الملحن الشاب وعازف العود وخريج معهد الدراسات النغمية انيس محمد

رسائل القراء

■ الى الصديق ستار محمد الساعدي/ محافظة القادسية بدا الفنان الملحن محمد جواد اموري حياته الفنية عازفا في الفرقة السمفونية الوطنية . ثم انتقل بعد ان اتم دراسته الموسيقية الى مجال التلحين الغنائي . ويمكن القول انه لحن لجميع الاصوات الرجالية والنسائية العراقية مع عدد من المطربين العرب . عوض دوخي ومحمد حمام وسميرة توفيق . والهام بديع وسواهم . اما اخباره الفنية . . فهو يعكف حاليا على تاليف . كونشرتو . لآلة العود . الى جانب وضعه لعدد من الالحان للاصوات الغنائية الكويتية والاردنية خلال رحلته الاخيرة لهذين القطرين العربيين .

■ الى الآنسة خولة العبيدي . بغداد

بدا الفنان كاظم الساهر حياته الفنية مطربا يغني الحانه . بعد ان استقل عن فرقة الشباب للمنشدين . وقد لحن العديد من الاغاني ذات السمة الفنية المتقنة . لعل اخرها اغنية (عبرت الشط) وغنى ايضا من الحان الملحنين منهم جعفر الخفاف . وحكمت نامي . يتعامل مع عدد محدود من كتاب الاغاني وعلى وجه الخصوص عزيز الرسام .

■ الى السيد مختار عبداللطيف العاني .

اغنية (انا قلبي دليلي) لحنها الموسيقار محمد القصبجي من ايقاع الفالس لصوت ليلى مراد . وقد غنت هذه الاغنية حناجر عربية منها سهام ابراهيم . وماجدة الرومي . وعفاف راضي ونهاد حداد وسواهن ويمكن القول ان ايا من هذه الاصوات لم تستطع ان تبلغ ما بلغته المطربة الاصلية لهذه الاغنية - ليلى مراد - من اتقان وجودة وتمكن .



